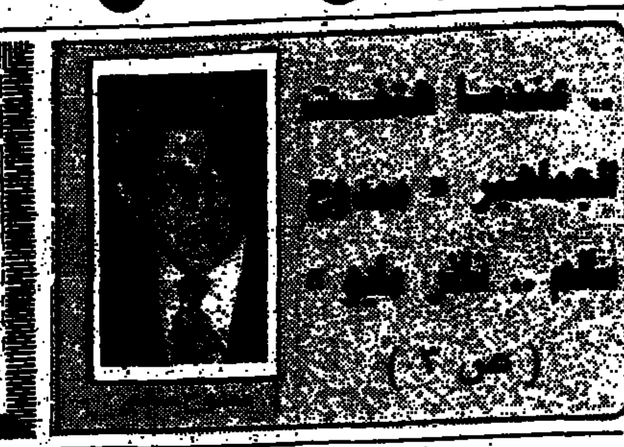
تغييرات واسعة فى قيادات الحزب الوطنى تعلن قريبا



اول حديث صحفى .. ينشر فى مصر مع زعيم جبهة البوليساريو

(ص ٤)

جلال الشرقاوى

(ص ٨)

الأحرار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : محمد عامر

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ــ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٥ شوال ١٤٠٧ هـ - ١ يونيو - حزيران - ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة - العدد ٤٩٦ ● ١٠ صفحات - ١٠ قروش AL AHRAR, NO. " 496 ", 1 JUNE 1987

الموساد وراء محاولة اغتيال الدبلوماسيين الأمريكيين

كتب ـ اسامة الكرم :

كشف مصدر امن على مستوى عال ان حادثة الدبلوماسيين الأمريكيين لم تكن مفاجئة لاجهزة الامن بمصر واوضح ان اجهزة الامن المصرية كانت متتبعة لتحركات مريبة لعملاء الموساد بالقاهرة وتم إبلاغ السفارة الامريكية على وجه الخصوص بضرورة تصفيح كل سيارات السفارة وهذا ما تم بالفعل حيث تم تصفيح كل سيارات السفارة الامريكية بالقاهرة والسيارة الوحيدة التى لم تصفح هى التى كان يقلها الدبلوماسيون الامريكان .

واضاف ان هناك اهدافا متعددة من وراء هذه العملية اولها اثارة مزيد من الفرقة بين مصر والفلسطينيين حيث تتجه الشكوك لبعض الفصائل الفلسطينية لارتكاب مثل هذه الجرائم وفى نفس الوقت وضع مصر بصورة غير لائقة امام امريكا مما يمثل اداة ضغط على الحكومة الامريكية لتقليل المعونات لمصر كما تستهدف هذه العملية وضع مصر فى موقف اضعف ووضع عراقيل جديدة امام جدولة ديونها فى نادى باريس بعد اشاعة روح عدم الاستقرار وهو ما استغلته بالفعل اجهزة الاعلام التى يسيطر عليها اليهود فى العالم .

والهدف الرابع هو كسب خطوات لمزيد من الضغط على مصر فى قضية طابا بعد صعوبة جدولة الديون وتقليل المعونات الامريكية فى نفس الوقت الذى تعرض فيه اسرائيل للاموال والهبات وتقديم مشروعات تنموية بشروط ميسرة مقابل غض النظر عن طابا وهو ما رفضته بشدة القيادة السياسية فى مصر .

وخلاصة هذا كله ان اسرائيل تحاول تضييق الخناق على مصر سعيا الى مزيد من التقارب معها ومزيد من الابتعاد عن العرب .

واوضح المصدر ان جميع المحاولات التى قامت بها المنظمة الوهمية «مصر الثورة» لها نفس الاهداف السالفة الذكر وانها بالفعل نجحت فى تحقيق قدر كبير من اهدافها الا انها لن تحقق شيئا بعد اكتشاف محاولات الموساد لاسرائيل بالقاهرة .

حصر مخصصات جيهان السادات

صدر توجيه بان تقوم الحكومة بعمل حصر لمخصصات جيهان السادات التى تحصل عليها بموجب القوانين الصادرة عقب اغتيال زوجها الراحل انور السادات .

تقرير يثبت اصابة ابوباشا برصاص محرم دوليا

علمت «الاحرار» ان تقريرا صادرا عن مصلحة الادلة الجنائية بوزارة الداخلية ان الطلقات النارية التى اطلقت فى حادث محاولة اغتيال حسن ابوباشا محرم استعمالها دوليا وانها توجد لدى القيادة العليا بالقوات المسلحة والجهات الامنية العليا .

وكانت جهات الامن المسئولة عن التحقيق فى حادث ابوباشا اعلنت فى بادىء الامر ان الرصاصات التى اطلقت فى الحادث غير مخصصة للعامة وانها لاتوجد الا لدى الجهات الامنية العليا وان من خصائصها الذوبان داخل جسم الانسان وبعد مرور اكثر من اسبوع اعلنت نفس الجهات ان الرصاص عادى وفى متناول الايدى .

أدى البيضه - وأدى اللى سلقها
وأدى اللى قشرها.. وأدى اللى عايش ع المسلوق

الموازنه

« مناقشة الموازنة بمجلس الشعب »

رأى المعارضة

الخطة الجديدة ؟! والملاحظات العديدة !!

انتهى مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى من بحث مشروع الخطة الخمسية القادمة ٩٢/٨٧ والتى يبلغ حجم استثماراتها ٤٦,٥ مليار جنيه يتولى القطاع العام منها ٢٨,٥ مليار جنيه بنسبة ٦١,٣٪ والقطاع الخاص ١٨ مليار جنيه بنسبة ٣٨,٧٪ بهدف زيادة الدخل القومى بمعدل ٥,٥٪ سنويا

والذى لاحظناه ان الحكومة كانت فى عجلة من أمرها أى كانت تريد سرعة اعتماد الخطة فى أقصر وقت ممكن مما دعا اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى الى الاجتماع ست جلسات متعاقبة صباحا ومساء لمناقشة الاطار العام للخطة الخمسية ٩٢/٨٧ وخطة عام ٨٨/٨٧ ثم ناقشها المجلس فى خمس جلسات متتالية على مدى ثلاثة أيام ربما كانت هذه العجلة لعرض الخطة على مجلس الشعب فى اجتماعاتها القادمة التى تبدأ فى ٦ يونيو القادم ولكنه فى جميع الاحوال سوء تنسيق وسوء عرض لأهم واجب من واجبات الحكومة والمجلس معا لما تحتويه الخطة من المشروعات التى يتوقع الشعب انجازها لرفع مستوى المعيشة وتحسين أحوال الناس .

والباحث المدقق لاطار الخطة الخمسية ٩٢/٨٧ وخطة السنة المالية ٨٨/٨٧ لا يسعه الا ان يضع الملاحظات الآتية أمام الحكومة والشعب ونوابه حتى تؤخذ فى الاعتبار عند مناقشة هذه الخطة فى مجلس الشعب أو فى لجان الاحزاب المختلفة .

أولا : لوحظ ان معدل نمو الدخل القومى خلال سنوات الخطة الخمسية ٥,٥٪ فى حين ان معدل نمو الدخل القومى فى الخطة السابقة كان ٦,٥٪ أى ان هناك نقصا مقداره ١٥٪ عن معدل النمو فى الخطة السابقة (٨٧/٨٢)

ثانيا :

ان الخطة تهدف بزيادة الدخل القومى (الناتج الاهلى الاجمالى) بمعدل ٥,٥٪ وعلى أساس معدل تضخم (ارتفاع اسعار) سنوى مقداره ـ ٢,٥٪ !! ولو علمنا ان معدل التضخم الحقيقى فى البلاد يتراوح بين ١٦٪ ، ١٨٪ على أقل تقدير اذن لا تضح لنا صورة اخرى للخطة غير الصورة التى تقدمها الحكومة خاصة واذا عرفنا ان معدل النمو السكانى السنوى حوالى ٢,٨٪ فان ذلك يعنى ان الزيادة الحقيقية فى دخول المواطنين لا تتعدى ٢,٧٪ فى المتوسط . اما اذا احتسبت الارقام الواردة فى الخطة بالاسعار الثابتة (أى باسعار سنة الاساس وهى سنة ٨٧/٨٦ وبمعدل تضخم ١٥٪ مثلا أى أننا عدلنا أسعار الخطة وأرقامها بالاسعار الجارية بعد حذف معدل التضخم منها لاحتسابها على أساس أسعار سنة الاساس . لاتضح لنا نتائج تختلف كل الاختلاف عن النتائج التى أعلنتها الحكومة فى هذه الخطة . وهو ما طلبت تفسيره فى مجلس الشورى من الدكتور الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ولكنه لم يحر جوابا حتى الآن .

ثالثا :

ان هدف الخطة هو زيادة الانتاج القومى من ٤٠,٨ مليار جنيه فى سنة الاساس الى ٥٤,٤ مليار جنيه فى نهاية السنة الخامسة للخطة باسعار ٨٧/٨٦ (سنة الاساس) ولكن الخطة لم تبين كيفية توزيع هذا الدخل على فئات الشعب العاملة المختلفة بمعنى انه اذا كان متوسط نصيب المواطن المصرى من الانتاج القومى حوالى ١٠٠٠ جنيه فى السنة الاخيرة للخطة أو كان نصيبه من الدخل القومى حوالى ٧٠٠ جنيه سنويا فكم من المواطنين يزيد دخلهم عن هذا المتوسط ؟ وكم من المواطنين يقل دخلهم عن هذا المتوسط ؟

حتى يمكن التأكد من عدالة توزيع الدخل القومى وهو مايسمى فى الشريعة الاسلامية بالتكافل الاجتماعى !!

رابعا :

لوحظ تجاوز معظم قطاعات الخدمات وخاصة الاسكان لاهداف الخطة وقصور معظم قطاعات الانتاج السلعى الصناعى والزراعى عن تحقيق اهداف الخطة وان كانت نسبة القصور بسيطة غير ان عدم التوازن فى النمو بين القطاعات المختلفة وتجاوز قطاعات الخدمات لاهداف الخطة كان سببا من أسباب زيادة معدلات التضخم (ارتفاع الاسعار) وهذا يعنى ضرورة ملاحظة التوازن بين القطاعات المختلفة سواء كانت السلعية أو الخدمات الاجتماعية أو الخدمات الانتاجية

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

تصريح رئيس حزب الاحرار

صرح مصطفى كامل مراد بأن سلسلة الاغتيالات الاخيرة التى بدأت بحسن ابوباشا وثنت باعضاء السفارة الامريكية يبدو انها مخطط ارهابى مستمر وليس حادث اغتيال فرديا وان الاسلوب الذى اتبع فى المحاولتين الارهابيتين كان اسلوبا واحدا يعتمد على اختيار الزمان والمكان المناسبين وعلى عنصر المفاجأة والسرعة الخاطفة واستخدام الرشاشات والسيارات والاختفاء السريع المنظم مما يؤكد انها عصابة ارهابية متمرسة فى اعمال الارهاب والاغتيالات . ثم قال انه لايتوقع ان تتوقف هذه السلسلة من العمليات الارهابية عند هذا الحد واغلب الظن ان هذه العصابات مدفوعة من دولة اجنبية لاشاعة القلق بين المواطنين وأحداث الوقيعة بين الحكومة المصرية والتيار الاسلامى بمحاولة الصاق التهمة بهم وما يترتب على ذلك من عمليات قبض واسعة النطاق وثانيا: أحداث الوقيعة بين مصر والولايات المتحدة لهز العلاقات الحسنة بين البلدين ثم اضاف بان على الحكومة ان تبذل اقصى جهد ممكن وان يتعاون الشعب معها للقبض على هذه العصابات الارهابية التى تدفعها اغلب الظن عناصر من خارج مصر .

قوات الأمن تزيل منشآت مدينة العبور

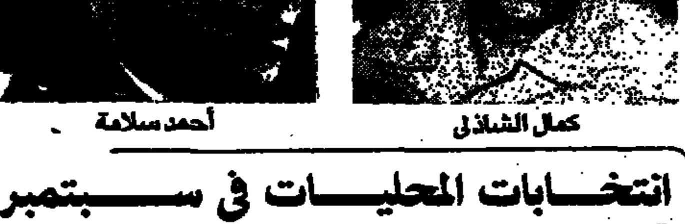
يدور خلاف حاد بين وزارة الاسكان والتعمير وهيئة المجتمعات العمرانية من جهة ووزارة الانتاج الحربى من جهة اخرى .. حيث اقتحمت قوات امن تابعة لمصنع ١٨ حربى موقع العاملين .. بمدينة العبور .. وأزالت خيام العاملين .. وطلبت إخلاء المبنى الادارى فى ظرف ٢٤ ساعة تمهيدا لإزالته .. اوضح مسئول امن مصنع ١٨ حربى للقائمين على مشروع مدينة العبور التابع لهيئة المجتمعات الجديدة انه قد صدرت اوامر من وزير الانتاج الحربى بإزالة مقر المدينة المقام منذ عام ١٩٨٤ .. واعتبار المنطقة الواقعة على طريق الهايكستيب بلبيس الصحراوى من حدود مدينة العبور بعمق ٨٠٠ متر منطقة يحظر العمل فيها لدخولها فى نطاق مصنع ١٨ حربى .

[التفاصيل ص ٦]

تغييرات فى قيادات الحزب الوطنى فى ظل تقييم الانتخابات



أحمد سلامة



كمال الشاذلى

علم مندوب الاحرار ان الامانة العامة للحزب الوطنى قد قررت تشكيل لجنة تضم كمال الشاذلى واحمد سلامة وزير الحكم المحلى وصفوت الشريف وزير الاعلام لاعداد تقييم لانتخابات مجلس الشعب يتضمن تحديد دور المحافظين وقيادات الحزب بالدوائر واعضاء المجالس الشعبية المحلية تمهيدا لعرضه على الامانة العامة فى اجتماعها الذى يعقد يوم السبت القادم لدراسة اجراء تعديلات فى الهياكل القيادية للحزب .

وقد انتقد بعض اعضاء الامانة العامة اسناد هذه المهمة للقيادات التى قامت بالاختيار فى القوائم والتى تعتبر مسئولة عن انحسار شعبية الحزب فى هذه الانتخابات .

يوسف والى يرفض ممارسات زكى بدر ضد الجماعات الاسلامية

اعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى بانه رفض بشدة عمليات الاعتقال الجماعية التى لايزال يرتكبها .. زكى بدر ضد الجماعات الاسلامية على ذمة واقعة محاولة اغتيال اللواء ابوباشا وزير الداخلية الاسبق وكان يوسف والى يرد بذلك على سؤال وجه اليه من قيادات المعارضة فى حفل افطار اقامه البابا شنودة للقيادات العامة فى الاسبوع الماضى واضاف والى فى رده بانه ابدى رأيه بالرفض اثناء اجتماع مجلس الوزراء . ويتردد حاليا على السنة المقربين من يوسف والى بانه ضاق ذرعا بتصرفات زكى بدر وان هناك خلافات شديدة بينهما وان الدكتور والى قد عرض على الرئيس مبارك ضرورة اقالة زكى بدر من اجل مصلحة الحزب الوطنى ومن ابرز الشخصيات المرشحة لشغل منصب وزير الداخلية اللواء ثروت عطاالله محافظ الفيوم .

زكى بدر لنواب التحالف: الحكومة مستاءة من شعار «الاسلام هو الحل»

كتب مجدى نور الدين

كشف اللواء زكى بدر وزير الداخلية خلال لقائه بنواب التحالف الاسبوع الماضى عن استياء الحكومة الشديد على شعار الاسلام هو الحل واظهر تخوفه من تطبيق الشريعة الاسلامية خاصة الحدود الاسلامية متناقلا انها شريعة ومنهج حياة .

واكد وزير الداخلية انه لايعترف بما يسمى بالحوار مع الجماعات الاسلامية وانه لايرى جدوى من الحوار مع هؤلاء ولذلك هناك تعليمات الى ضباط الداخلية باستعمال العنف ضد اى تحركات مريبة تهدد حياتهم ولذلك وقع حادث مقتل شاب المطرية .

. كان ذلك خلال اللقاء الذى تم بين وزير الداخلية وبين نواب التحالف الذين

البقية ص ٦

انتخابات المحليات فى سبتمبر قوائم الترشيح تعد خلال اسبوعين

قررت الامانة العامة للحزب الوطنى ان يتم اجراء انتخابات المحليات فى سبتمبر القادم .

وصرح الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ردا على رفض اجراء هذه الانتخابات بانه يجب المبادرة باجراء الانتخابات حتى لاتتاح للمعارضة فرصة التقاط انفاسها بعد الانتخابات الاخيرة وقد طلب كمال الشاذلى من امناء الحزب بالمحافظات اعداد قوائم الترشيح للمحليات بحيث تسلم للحزب خلال اسبوعين .

يوسف والى

٣٠ مقرا لحزب الاحرار بها ٢٠ عيادة شعبية

قال مصطفى كامل مراد فى رده على نبيلة الابراشى عضو مجلس الشورى التى هاجمت احزاب المعارضة لانها لم تقم باى دور فى علاج المرضى من المواطنين غير القادرين ان حزب الاحرار يوجد له ٣٠ مقرا يتوافر فيها ٢٠ عيادة خارجية تقدم العلاج للفقراء باسعار رمزية بجانب الخدمات الاجتماعية الاخرى كفصول التقوية ومراكز تنظيم الاسرة .

مبارك يصر على الديمقراطية والحلف «الوطنى الديمقراطى» الجديد [illegible] الاجهاز على صحف المعارضة

توصلت «الاحرار» الى معلومات خطيرة تفيد بان حلفا قد تكون بين قيادات الحزب الوطنى يضم بعض الوزراء والكتاب بالصحف الحكومية ويهدف الى الاجهاز على الحرية التى تتمتع بها صحف المعارضة مستغلا بعض التجاوزات الطبيعية والتى تحدث من هذه الصحف أحيانا .

وقد حاول هذا الحلف تحريض الرئيس مبارك فى اجتماع كان قد عقده معهم فى اوائل الاسبوع الماضى على ضرورة وضع حد لما زعموه باكاذيب صحف المعارضة لكن الرئيس مبارك رفض بشدة الاستجابة لمطلبهم مؤكدا ايمانه بالديمقراطية .

وعلمت «الاحرار» ان ابرز اعضاء هذا الحلف زكى بدر وصفوت الشريف ورفعت المحجوب واحد وزراء مجلسى الشعب والشورى» .

وكان الرئيس مبارك قد التقى فى اكتوبر الماضى بقيادات الاعلام وطالبه بعض الكتاب بوقفة مع صحف المعارضة التى وصفوها بانها أصبحت مثار البلبلة والتشكيك لكن الرئيس قال لهم ان العلاج هو المزيد من الديمقراطية .

٢,٧ مليون جنيه قيمة ما تحملته الدولة لعلاج كل المواطنين فى الخارج

كشف الحساب الختامى لموازنة الدولة خلال العام الماضى ان الدولة تكلفت ٢,٧ مليون جنيه فى علاج كل المواطنين فى الخارج .

تقرير للمخابرات :

تصرفات وزارة الداخلية سببت السخط العام

علمت «الاحرار» ان المخابرات العامة قدمت تقريرا للرئيس حسنى مبارك حول تصرفات وزارة الداخلية قالت فيه ان التصرفات الاخيرة لتلك الوزارة برئاسة اللواء زكى بدر من اهم الاسباب التى ادت الى السخط العام للشعب المصرى بالاضافة الى التقلبات الاقتصادية التى تؤدى الى رفع الاسعار بصفة دائمة .

واكد التقرير ان جهاز مباحث امن الدولة له ممارسات خطيرة سوف تؤدى الى وقوع مصادمات شعبية ضده حيث ان جميع اعماله تقوم على الارهاب والتصفية الجسدية .

وطالب تقرير المخابرات العامة بالتخفيف من اعداد المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم وذلك للتخفيف من حالة السخط العام التى تعم الشعب المصرى على الحكومة بسبب تصرفات زكى بدر التى اصبحت الآن تنسب الى رئيس الجمهورية .

هذا ومن المقرر ان يصدر السيد الرئيس حسنى مبارك قرارا بالافراج عن جميع المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم فى حادث ابو باشا وذلك خلال الايام القادمة وعلمت الاحرار ان هذا التقرير سيكون السبب المباشر لخروج زكى بدر من الوزارة فى اول تغيير وزارى قادم .

وكانت الدولة قررت سحب البساط من تحت اقدام جهاز مباحث أمن الدولة بعدفشله فى القبض على الجناة فى حادث ابو باشا برغم انه اعتقل جميع اعضاء الجماعات الاسلامية الذين اتهمتهم وزارة الداخلية ظلما وعدوانا بالقيام بهذا الحادث

ولقد تم اسناد تلك المهمة الى شعبة الامن القومى بالمخابرات العامة والاشراف على تقارير مباحث امن الدولة المرسلة الى امين رئاسة الجمهورية والتحقق منها وحراسة الشخصيات الكبرى فى البلد كما سبق أن نشرت الاحرار ذلك من قبل .

الرئيس مبارك

المخابرات العامة تحقق فيما نشرته «الاحرار»

علمت «الاحرار» ان تحقيقات واسعة تقوم بها اجهزة المخابرات العامة طبقا للتقارير الامنية التى ادعت ان ايران تحاول تصدير الثورة الاسلامية الايرانية الى مصر عن طريق الاتصال بالجماعات الاسلامية .

كانت اجهزة الامن المصرية قد القت القبض على اربعة من الايرانيين الذين وصلوا القاهرة منذ فترة قصيرة واتهمتهم بالاعداد للقيام باعمال تخريبية .

سبق ان نشرت الاحرار اسرار اغلاق مكتب المصالح الايرانية بالقاهرة .

معتقل سرى فى سجن ليمان طره

علم مندوب «الاحرار» انه تم فتح معتقل سرى فى سجن ليمان طره لاعتقال كبار رجال القيادات الاسلامية كما تم توسيع عدد من المعتقلات لاستقبال المعتقلين الذين بلغ عددهم فى الايام الاخيرة الى ٤ الاف معتقل .

٧٠ طعنا للانتخابات قدمتها المعارضة لمجلس الشعب

علم مندوب الاحرار ان مجلس الشعب تلقى ٧٠ طعنا قدمها ممثلو احزاب المعارضة ضد الحزب الوطنى.

وتركزت الطعون على عدد من الوقائع المحددة التى تم فيها تزوير الانتخابات حيث تم طرد جميع مندوبى المعارضة ولم يكن باللجان سوى مندوبى الحزب الوطنى كما لم يباشر رؤساء اللجان العامة مهامهم من الناحية الواقعية حيث انه تبين ان المستشار رئيس اللجنة العامة بالفيوم حضر ضمن تشكيل محكمة استئناف الفيوم ونظر القضايا المحدد لها يوم ١٩٨٧/٤/٦ حتى الساعة ١١ صباحا كما تم تسويد لجان بكاملها لصالح الحزب الوطنى بحيث اصبح عدد الحاضرين هم ذات عدد الناخبين المقيدة اسماؤهم فى دفاتر الانتخابات رغم ان نسبة المتوفين والغائبين خارج الجمهورية تصل الى ٣٠٪ من مجموع الناخبين مما يؤكد التزوير الذى تم فى الانتخابات .

كما كشفت الطعون التى ستناقشها اللجنة التشريعية بمجلس الشعب برئاسة حلمى عبدالآخر ان بطاقات ابداء الرأى كشفت عن ان التأشير بخط واحد وطريقة واحدة وقلم واحد ولصالح الحزب الوطنى مما يؤكد ان الناخب لم يدل بصوته وان رئيس اللجنة قام بالتسويد لحساب الحزب الوطنى .

كما ان الفرز تم بالمخالفة للقانون حيث كان يتم فرز كل

البقية ص ٦

فى سجن طرة !



هكذا حتة الأصل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

سؤال برىء !!

لماذا اصبحت لدينا عادة ان يتحرك الساكن ويصحو النائم بعد وقوع اية حادثة او كارثة ونكتشف فجأة ان السبب يرجع لخلل او عجز او قلة امكانيات او انعدام ضمير .. لماذا لايكون تحرك المسئولين دائما ولماذا نسد اذاننا عن العجز وعدم الكفاية ونعصب اعيننا عن صور الاهمال والتسيب حتى تقع الكارثة ؟ ! .. اسئلة حائرة لااجد لها إجابة .. فهل اجد لدي المسئولين اية إجابة ؟ !

عادل شحتيتو بخيت
شنوان - منوفية

.. رجـــل ذو طــــراز ممـــيز

لقد انتقدت بحكمي مواطنا مصريا سياسة الدولة عدة مرات ومرات . ولكن الحق يقال لقد اثبت الرئيس محمد حسني مبارك انه رجل ذو طراز مميز .



الرئيس مبارك

فيكفي قولته عن المعارضين : « فيه احزاب معارضة وكله عندنا محترم وكله عندنا وطن » انها كلمة حق وقولته : « نحن نختلف ونتشابك هنا في مصر لكن في النهاية كلنا مصريون مفيش فايدة بلدنا مصر كلنا تحت مظلة مصر ننتقد مصر زى ما احنا عايزين .. لكن كلنا في النهاية مصريون » . فموتوا بغيظكم يامن تتهمون البعض بالخيانة والبعض الآخر بالعمالة .. فليس بعد قول الرئيس قول آخر للمنافقين .

م / حمدى رزق صالح
ميت الكرما - طلخا

رأى الاسبوع

افهموها !

محاولة اغتيال السفير الامريكي يوم الثلاثاء الماضي في المعادى وقبلها اغتيال حسن ابو باشا والفاعل مجهول ! تثير علامات استفهام كثيرة وقد ذكرنا هذان الحادثان بحادث « سليمان خاطر » الذى مات ومعه سره لا يعلمه الا الله .

والمتتبع لهذه الاحداث بفكر معمق لابد ان يعرف ان هذه الاحداث مصدرها واحد كما لابد ان يعرف لمصلحة من يحدث هذا ! فالتهم التي يكيلها البعض للجماعات الاسلامية ثبت تماما باليقين انها اساليب تحريض للسلطة لقتل اى فكر اسلامي وعندى الدليل على ذلك :. فعند اغتيال الرئيس الراحل انور السادات تم اغتياله بالفعل على يد مجموعة من الشباب المسلم وحدثت عملية الاغتيال في قلب الجيش والسلطة وعلى شاشات التليفزيون وامام العالم كله ولم يفكر هؤلاء الشباب المسلم ان يغتال انور السادات بطريقة مجهولة ولكنهم اعترفوا ولهم وجهة نظرهم من ناحية تحليل وتحريم قتله .

وفي انتخابات مجلس الشعب التي حدثت في مارس الماضي دخل التيار الاسلامي بثقله في عملية الانتخابات ولم نسمع ان واحدا من الجماعات الاسلامية او الاخوان المسلمين اطلق النار على رجال الامن او رجال الحزب الوطنى الديموقراطى واستخدم اساليب العنف ولو حتى من قبيل الدفاع عن النفس امام بطش اجهزة الامن واعتقالها الآلاف من الشباب المسلم قبيل واثناء الانتخابات .

وماأريد ان انتهى اليه من هذا الموضوع ان الظلم الكبير هو الصاق تهم الاغتيالات السياسية الاخيرة للجماعات الاسلامية لانهم لا يعملون في الظلام .. اما اذا كان لى ان اجتهد بفكر الصحفي في دوافع هذه الاحداث او من وراءها فأعتقد ان وراءها ايدى طويلة جدا وعقولا تفكر بطريقة مباحثية خطيرة واجهزة مخابرات لها من الاستعداد ما يفوق الخيال على ارتكاب مثل هذه الاحداث .

كما انني استطيع ان اتنبأ ان اجهزة مخابراتنا وهذا ليس اتهاما منى لها بالتقصير اقول ان اجهزة مخابراتنا من الصعب ان تلقى القبض على مرتكبي مثل هذه الاحداث لانها تعودت على شيء نمطى . وهو القاء القبض على مجموعة من الشباب المسلم معروفة اسماؤهم وصورهم لدى مباحث امن الدولة .. عندما تقع مثل هذه الاحداث مع انهم ابرياء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب .

ولذلك فلا استبعد اطلاقا ان يكون الموساد الاسرائيلى وراء حادث اغتيال ابو باشا وحادث السفارة الامريكية هذا اذا عمقنا قليلا في مغزى الاحداث ودوافعها ومن المستفيد الحقيقي منها ولكن من يقرأ ومن يسمع ؟!

محمد السايس

ماكينة التصوير !؟

اعانى من مرض خطير بالقلب عبارة عن تضخم بالأورطى مع ارتجاج بصمام الأورطى والميترالى واحتاج الى اجراء تدخل جراحي فورى . ورغم ان هناك قرارا صادرا من القومسيون الطبى العام بعرضى على الخبير الزائر أ.د ذهنى فراج بمستشفى السلام الدولى بتاريخ ٨٧/٣/٢٩ الا ان المسئولين يماطلوننى في تنفيذ القرار . تصوروا انهم يتعللون بأن ماكينة التصوير معطلة !!

اناشد وزير الصحة التدخل السريع لمحاسبة الممتنعين عن تنفيذ هذا القرار .

المريضة المعذبة
هدى حسن محمد
ملف رقم ٨٧/٣٢٩٠
٤٤ شارع عزايبى سعد - ساقية مكى

مطلوب تعديل قانون المالك والمستأجر؟

نحن صغار ملاك الاراضي الزراعية المؤجرة في ظل قانون العلاقة الايجارية للاراضي الزراعية منذ عهد الثورة من سنة ١٩٥٤ للآن .. لقد سلبنا هذا القانون كل مقومات الحياة الكريمة واصبحنا لاجئين في اوطاننا وبناء على هذا القانون حرمنا المستأجرون من التصرف في املاكنا لانه يبيح للمستأجر حق توريث املاكنا لاولادهم بعد وفاتهم كما ان القيمة الايجارية صغيرة لاتتناسب مع ارتفاع الاسعار لذلك مطلوب تعديل القانون .

ضياء الدين ابو ظيرة
مهندس زراعي بالمعاش
طهواى منوفية
حسن حسين سالم
مهندس زراعي بالمعاش
بجبريا منوفية

الظلم بسبب الرشوة

بسبب رفضى قبول رشوة عام ١٩٦٠ مازلت مضطهدا حتى الآن فبعد ان ابلغت عن محاولة رشوتى نقلت من عملى المعين عليه ورغم حصولى على ٢ دبلوم . فقد اعطانى الاصلاح الوظيفى الدرجة الخامسة في ١٩٧٣ .. ومنذ هذا التاريخ اصبح كل من معى في درجات خيالية .. اما انا فقد علمت انه صدرت توجيهات بعدم منحى درجات او مكافآت او تقديرات امتياز .. هل هذا هو جزاء ضميرى الحى ..

بدير طه الكيلانى
شركة السويس لتصنيع البترول بالسويس

والا فليستقيلوا

اقترح على السادة علماء الازهر ومشايخه ان يجتمعوا جميعا بقيادة شيخ الازهر في مؤتمر يخصص لبحث موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية .. وينتهى المؤتمرون بتقديم توصية الى الرئيس بتطبيق الشريعة .. والا فليستقيلوا من مناصبهم جميعا . وقد الامر من قبل ومن بعد .

احمد حسنين
الاسكندرية - العامرية



نحن هنا ! انها حقا مؤسفة

ليس لك علاج .. !

انني اعمل موظفا بمجلس القرية مركز اخميم محافظة سوهاج . واحمل بطاقة تامين ومنذ ٧ شهور اعاني من مرض سرطان المثانة . عرضت حالتي على كل الاطباء المختصين بالمحافظة فحولوني الى القصر العيني الذى حولني هو الآخر لمعهد الاورام السرطانية بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٦ ولكن الطبيب المعالج بالمعهد اخرجني بتاريخ ٨٧/٥/٨ قائلا لى لا يوجد لك علاج عندنا .. لقد فوجئت بهذا الكلام .. ولا ادرى لمن الجأ ؟ وكيف اعالج ؟

حسنى هاشم عبدالرحيم
الكون - اخميم سوهاج

هل من مغيث ؟!

نحن سكان شارع البندقة بالموسكى اصبحت حياتنا في فزع بسبب طفح المجارى العنيد الذى لا يتوقف ، ولا يريد ان يهدأ برغم صراخاتنا التى بلغت عنان السماء ولم تبلغ أديم الارض .. نحن مهددون بانتشار الوباء وانقطاع تيار الكهرباء وتوقف المياه عن منازلنا في كل لحظة وكأن المسئولين لا يرون ولا يسمعون .. ولذلك لا يستجيبون .. والى الله المشتكى .

وديع سامى حنا
موظف بريد القاهرة

اطلقوا سراحه

مضى عامان على إغلاق مسجد النور بالعباسية والتابع لجمعية الهداية الاسلامية .. وذلك بعد ان قامت الجمعية بإرجاء قيام المسيرة الخضراء للمطالبة بتحقيق الشريعة الاسلامية .. ومنذ تاريخ استيلاء وزارة الاوقاف على المسجد لم يوضع في بنائه الا القليل من ذرات الرمل وبعض من قطع الخشب خلال عامين كاملين !!

أليس من المؤلم لكل مسلم ان يظل المسجد هذه المرة وطوال شهر رمضان الكريم مغلقا واسيرا في قبضة وزارة الاوقاف .. اطلقوا سراح مسجد النور حتى يكتمل بناؤه .

اشرف عبدالله محمد محمد
العباسية - القاهرة

نعيش حياة صعبة

القرار الوزارى رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٥ عدد ماتصرف عليه الحوافز لكل الفئات بمجال التعليم على النحو التالي .. الناظر ١٧ جنيها .. المدرس ١٢ جنيها .. ادارى ٥ جنيهات عامل ٤ جنيها وحيث اننا نعيش معا حياة صعبة في ظل الاسعار المرتفعة التى لاتفرق بين فئة واخرى فهل لنا نحن عمال الخدمات التعليمية والاداريين ان نطالب المسئولين بحث حالتنا وزيادة الحوافز المقررة لنا على نحو يقرب المساواة .

شحتيتو بخيت
عامل بمدرسة
شنوان - منوفية

مشاكلنا كثيرة

الاعلام المصرى بين عايدة وأفغانستان

في ظل الحرب الجارية بين روسيا المتحدة وافغانستان المسلمة نجد ان وسائل الاعلام المصري يتخذ من هذه القضية موقفا غريبا ومريبا .. حيث لانرى الاعلام لدينا يعطي هذه القضية حقها بل ويخفي عن الشعب كل مايتعلق بها الا ماتفرضه الدول الكبرى من اخبار ترضيها .

في حين فوجئنا بصفحات الجرائد الحكومية تمتلىء بأخبار وصور اوبرا عايدة قبل عرضها بأسابيع كثيرة . بل قامت الدولة بايفاد كبار المسئولين بها من وزراء وغيرهم - في حين لم يتحرك احد للفسحة ملايين جنيه التى تبرع بها المسلمون في مصر لصالح المجاهدين والتى جمدتها الحكومة دون اى اسباب .. ولا ندرى فعلا متى يتقى المسئولون لدينا ربهم ؟!

ومتى يعطى الاعلام المصرى لقضايانا وقضايا المسلمين في جميع انحاء العالم بعض الاهتمام خاصة ونحن دولة الازهر الشريف .

غازى الصورى
الهرم - الجيزة

صفوت الشريف

محاولة تخفيض العدد .. !

الآلاف من الطلاب بالصف الاول الثانوى يوجد بكتبهم اخطاء كثيرة وخاصة في كتاب اللغة الفرنسية وذلك لاختلاف الطبعات . ورغم ذلك لم يصدر توجيه اللغة الفرنسية نشرات لتصحيح هذه الاخطاء مما تسبب عنه نتائج سيئة في نهاية العام .. ونفس الشيء بالنسبة للصف الثاني فقد جاء امتحانهم في موضوعات انشاء لم يدرسوها خلال العام الدراسي ولم يدرسها لهم اساتذتهم ولنا منهم .. ولا ادرى السبب الحقيقي وراء كل هذه التصرفات ! فهل هي حقا محاولة لتخفيض عدد طلاب المرحلة الثانوية من هذا الباب !

احمد الشبلى
الغربية

تحقيقا لمبدأ الحق

انني طالب في الصف الثاني الثانوى منازل .. انهيت الامتحان في مدرسة امبابة الثانوية العسكرية . وقد اجبت اجابات جيدة في الامتحان .. ولكن حدث في اليوم الأخير للامتحان ان حاول بعض امناء الشرطة الذين كانوا يؤدون الامتحان معنا في نفس المدرسة الاعتداء على مدير المدرسة فقام المدير باعلان رسوب جميع طلاب المنازل .. كل مانرجوه ان تقوم المدرسة باتخاذ قرار ايجابي لصالح الطلاب وتحقيقا لمبدأ الحق .

منصور حسين منصور
٣٦ ش حسن بنوى من جامع الصلاح بالمنيرة الغربية امبابة

وتم عمل اللازم

قمت بحجز ثلاجة ايديال بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٥ وتم الاستلام في ١٩٨٥/١٠/١٦ ومنذ تلك التاريخ ومشاكل الثلاجة لاتنتهي .. فقد فوجئت بان الثلاجة لاتعمل وتم الاتصال بقسم الصيانة فحضر المندوب واعلن ان العازل يحتاج الى تقوية وتم عمل اللازم بعد تحصيل ثمن العازل .. ولكنها توقفت مرة ثانية فتم الاتصال بقسم الصيانة مرة اخرى وتم عمل اللازم .. ثم توقفت للمرة الثالثة وقمنا كالعادة بالاتصال بقسم الصيانة وحضر مندوبه الينا وقام بالكشف على الثلاجة وعمل اللازم بعد دفع مبلغ ٢٦,٥٠ جنيه .. كل هذا والثلاجة لاتزال في الضمانات .. فهل هذا كلام ؟! وهل يصح ان استلم الثلاجة واظل اصلح في نفس العيب دون تغيير .!

درويش ابراهيم بدران
٣١ حارة سيد الشافعي
ميت عقبة

نطالب بتأسيسه ؟!

نحن اهالى وشباب قرية زليتم النموذجية بنجع حمادى قد اشترينا قطعة ارض بالجهود الذاتية لانشاء معهد دينى يضم نواحى الغربى بهجورة .. ومع ذلك علمنا ان المحافظة قامت مشكورة بصرف شيك مصرفى قدره عشرة آلاف جنيه لتأسيس المعهد وحتى الآن لا نعلم مصير هذه العشرة الآف جنيه .. اننا نناشد المسئولين بالنظر لتأسيس واتمام هذا المعهد .. مع البحث عن العشرة الآف جنيه .

جمال حافظ عباس
نجع حمادى - زليتم

قـــرارات المحافظ في خبر كان !

صدرت قرارات محافظ القاهرة ارقام ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ لسنة ١٩٨٦ بإزالة المحلات والوحدات الادارية التى اغتصبتها شركة مصر للانشاءات والثقافة العمالية من ملاك وحدات مدينة اول مايو بدلا من استغلالها كجراجات لايواء سيارات ملاك الوحدات . وقد صدرت القرارات الادارية والتنفيذية لتنفيذ القرار ولم تنفذ حتى الآن فلمصلحة من يامحافظ القاهرة ويامدير شرطة المرافق .

عنهم
أ . د حمدى عطاالله
مأمور اتحاد عمارة رقم ٧
بمدينة اول مايو

صبرى أبوطالب

مصـــرنا

مصرنا : يتساءل الكثيرون عن اسباب القبض على الاف الطلاب من شباب الجماعات الاسلامية اثناء الامتحانات .

ومن اجلك يامصرنا اقول : اثير هذا التساؤل امام بعض قيادات امنية مصرية وكان اغرب ما سمعناه منهم ان حرمان الشاب المعتقل من الامتحان واحساسه ان مستقبله مهدد بالضياع سوف يكون دافعا لابتعاده عن اى جماعة حفاظا على مستقبله ودافعا ايضا لاهله بالوقوف ضد انتمائه لاى جماعة حفاظا منهم على مستقبل ابنائهم .

والحق اقول : انني صمت والوجوم كسا وجهي من مدى تفكير هذه القيادات وتصرفاتها وتأثير هذه التصرفات على مستقبل مصرنا الحبيبة .

ومالا يخفى على احد في مصر ان من يدون اسمه لدى هذه الاجهزة لن يهدأ باله ولن يستقر له مستقبل ولا لاسرته من بعده . كما انه قد لا يرى النور مرة اخرى . فقد يفقد اثناء اعتقاله الكثير مما نستطيع التحدث عنه . كما انه يفقد الاكثر مما لا نستطيع ان نتحدث عنه او نعطي انطباعا او احساسا عنه حيث لن يتملك اى انسان يستمع او يقرأ الى ما يفقده المعتقل نفسه وقد تتسبب في ان تقضى على مقدميه من انتماء لهذا الوطن الغالى وقد يندفع الى الانحراف والتخريب . فما المنتظر من المعتقل نفسه الذى تتناوله ايدى وارجل واجهزة تعذيب زبانية الشياطين .

وهل فقد المواطن لانسانيته وكرامته وآدميته داخل المعتقلات يكون دافعا له لترك الجماعة المنتمى اليها ؟

ام سوف يحطم كل شيء امامه بعد خروجه بعد ان حطم هو شخصيا حيث المطاردات والتهديدات من زبانية الشياطين الذين يلازمونه في كل لحظة في حياته الى ان يلقى الله على ايديهم وهذا اغلب الظن او القضاء والقدر والله اعلم ؟!

وهل مثل هذا الانسان المحطم نفسيا ومعنويا وجسديا يفكر بعض ضياع عام او اعوام من مستقبله ان يمتثل لتقاليد واخلاق المجتمع ام يتحول الى التطرف والانحراف والعبث بمقدرات هذا الوطن كما يشاء .

واصدق القول ان زبانية الشياطين هم السبب في ايجاد المجرم والمنحرف والمتطرف والفاقد لانتمائه لوطنه من ابناء هذا الشعب بعد ان كان عضوا صالحا في المجتمع . ولذلك طالبنا بتبعية السجون والمعتقلات الى وزارة العدل . وبعد ماحدث للجماعات الاسلامية بعد حادث ابو باشا يتحتم ان يلغى منصب وزير الداخلية وان يتبع جهاز الشرطة باكمله الى وزارة العدل لان مهمة الشرطة تحقيق الامن والاستقرار من خلال تنفيذ احكام القضاء . ولن يتحقق الامن والاستقرار ورجال الشرطة اول الخارجين على سيادة القانون بل ولا احترام لديهم احكام القضاء واصبحت سلطة فوق الجميع تحت اسم قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة .

مصرنا : هل آن الاوان ان تنفذ احكام القضاء من خلال سيادة القانون وان الجميع سواسية وان قانون الطوارىء لا يطبق الا على الاعداء وليس على ابنائك الشرفاء . حفظك الله يامصرنا من كل سوء وسيىء . وحمى الله شبابك المؤمن والله معك دائما يامصرنا

عبد الله الغوابى

○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

من سـرق المصحف ؟ !

كان الامام العظيم الشافعي يلقي احد دروسه بين مريديه وتلاميذه في المسجد .. وكان التأثر شديدا على جميع من حوله حتى درجة البكاء خشوعا وورعا .. وكان هذا بسبب الجو الروحاني الذى يسود الدرس . وكان في بداية الدرس يوجد مصحف ذو غلاف مذهب ثمين جدا بجوار الامام .. ولكن في نهاية الدرس عندما التفت حوله لم يجد المصحف .. فسأل الحاضرين من اخذ المصحف ؟ فلم يجب احد ، واعاد السؤال مرات ومرات .. وللاسف لم تكن هناك اجابة .. فقال غاضبا .. اذا كان الجميع يبكون من شدة التأثر دلالة على شدة تدينكم وتمسككم بالدين وحزنكم الدفين على ما اصاب الاسلام والمسلمين .. اذن فمن سرق المصحف ؟

تذكرت هذه القصة التي تقول ان بعض الناس تراهم فيخدعك منظرهم وهيئتهم التى تظهر المبادىء والقيم السامية .. اما حقيقتهم فهى الخداع وعكس مظهرهم الخارجي تماما .. واذا بحثنا عمن تنطبق عليهم روايتنا هذه .. فلن نجد مثالا صارخا واضحا اكثر من اخواننا الفلسطينيين الثوار المناضلين .. الذين يدعون الحزن على فلسطين السليبة .. ويرفعون الشعارات الرنانة ، ويناضلون بالميكروفونات في المؤتمرات .. ويشكلون الفصائل من اجل تحرير الفنس الحزينة .. ويتهمون الجميع بالخيانة والعمالة .. ويعيشون حياة الاباطرة والقياصرة في الدول العربية .. حياة كلها بذخ وترف .. تنهال عليهم الاموال من الجميع شرقا وغربا .. وكلما احتاجوا للاموال ارتفع صوت التهديد والتخريب حتى تمتلىء خزائنهم وجيوبهم . وعندما تسأل عن سبب ضياع فلسطين ؟ ادلوا لك ظهورهم واستنكروا سؤالك .. ويعلم الله وحده من سبب ضياع فلسطين ومن هم تجار القضية .. ومن المستفيد من عدم حل القضية .. ومن الذى يسعى لبقاء الامور على وضعها الحالي .. بالطبع المسئول عن هذا هو سارق المصحف الذى يبكى من شدة التأثر .

وانا هنا كمصرى اقول .. ان مصر اولا ومصر ثانيا .. وان من يرفع يده بعلامة النصر عندما استشهد السادات لهو سارق المصحف ذاته دون غيره .. ويجب على جميع المصريين ان يعرفوه جيدا .. لان هذا اللص واخوانه من اللصوص هم سبب مشاكل مصر كلها .. فبسببهم استشهد الآف المصريين وانهار الاقتصاد المصرى واصبح المصرى لاجئا داخل بلده كما حدث لاهالى بورسعيد والاسماعيلية والسويس الذين عاشوا سنوات في خيام الايواء بمحافظات مصر ، بينما يتمتع المناضلون بالملايين في اوربا ودول الخليج .. وبسبب هؤلاء اللصوص عاشت مصر كلها ازماتها الداخلية والخارجية .. وعندما حاول الزعيم الشهيد انور السادات كشفهم امام العالم واقتحم الكنيست الاسرائيلى ، ووقع اتفاقيتي كامب ديفيد .. اتهموه بالخيانة والعمالة .. حتى يستمروا في لصوصيتهم وابتزازهم للشعوب العربية بالبلطجة والتجريح .

لهذا فقد حان الوقت ليعرف المصريون من هم اكثر الناس الذين سببوا له الاذى والفقر حقدا وشماتة .. وحان الوقت لمصر لتعرف اللص من الصديق .. ولن نخاف بعد اليوم قطاع الطرق وارهابهم لكل الشرفاء المخلصين المحبين لوطنهم ودينهم .. وسنعمل جاهدين من اجل السلام والبناء الذى هو هدف كل المصريين .

د . وحيد صادق

تصوير : خالد مشعل

لنا حق النشر ولهم حق الرد

●● ارسل المهندس/ فتحى عبدالفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة ردا على مانشر بخصوص شكوى اهالى عزبة احمد علوية البحرية بسيدى غيث .

وقد افاد سيادته ان هناك نزاعا بين اولاد السيد/ عبداللطيف عبد الحميد وبين فلاحى وزراع السيد/ عبدالمنعم عباس بخصوص الطريق الموصل والمؤدى الى القرية وهذا الموضوع معروض على القضاء لفصل النزاع بين الطرفين .

●● كما ارسل محاسب/ عبدالله ابورواش مدير بالهيئة القومية لسكك حديد مصر بخصوص شكوى السيد/ عبدالعزيز احمد عبدالعزيز لصرف مستحقات غلاء المعيشة .

وقد افاد سيادته بأنه ورد رد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة انه بعرض الموضوع على ادارة الفتوى لوزارتى النقل والمواصلات انتهت بفتواها رقم ٥٨٨/٩٩٩٣/١/٩٣١٠ بتاريخ ٨٣/٤/٦ انه قد تم خصم الزيادة التى طرأت على مرتب العامل المذكور في ٦٢/١١/٢١ من اعانة الغلاء المستحقة له وفقا لقرار مجلس الوزراء والجهاز يرى ملاءمة تنفيذ الفتوى .

●● كما ارسل مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة ردا على مانشر تحت عنوان (الطبيب المعجزة) جاء فيه انه لايوجد بالمديرية من يشغل ٩ مناصب وبالتالى لايوجد من يحصل على اكثر من ٥٠٠ جنيه مكافأة وبالنسبة لقسم الاحصاء بالمديرية فان له مديرا غير مدير الاسنان وبالنسبة لمدرسة التمريض فان لها نظارها والاشراف عليها لقسم التدريب بالمديرية .

●● كما ارسل السيد عبدالمنعم ابوالعطا مدير عام منطقة المنصورة الازهرية التعليمية ردا على مانشر بشأن العامل بمعهد فتيات ميت الخولى افادنا بالاتى ان التحقيق مع العامل تم في الادارة المركزية (تحقيقات المعاهد) ولم يكن التحقيق معه في ديوان المنطقة . وقد صدر ضده جزاءات الاول لما حدث منه في احدى لجان الشهادة الثانوية (الزقازيق) والجزاء الثاني بالنسبة لمدير المنطقة من اتهامات ثم عدل عنها في التحقيق كما هو ثابت في القرار .

بعثة حج لحزب الاحرار

يقوم الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار باعداد ترتيبات السفر الخاصة ببعثة الحج لحزب الاحرار ويطلب من رؤساء الحزب في المحافظات اخطاره باسماء اعضاء الحزب الراغبين في اداء فريضة الحج .

ويرجو الاتصال بمقر الحزب لمعرفة جميع التفاصيل علما بان السفر سيتم باحدى الطريقتين التاليتين الطائرة وسعرها ٢٦٢٠ جنيها الباخرة ٢٣٢٠ جنيها .

تهنئة

يهنىء الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب المهندس عمر عبدالرحمن الصادق ابن عمه على الماجستير بتفوق في هندسة الطيران .. فالف مبروك .

●● محمد سامى محمود عثمان . الف مبروك لنجاحك بتفوق وحصولك على الترتيب الاول بمدرسة كفر الجزار الابتدائية بينها بتقدير ٩٥٪

عمك نقيب سراج محمد عثمان

انا لله وانا اليه راجعون

● يتقدم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقياداته بخالص العزاء لزميلهم الحاج على الجبالى رئيس الحزب بالفيوم في وفاة والدته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته .

● تنعى جريدة الاحرار بمزيد من الاسى الشيخ حسين ابوهاشم الكاتب والصحفى بجريدة الاهرام تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا والهم اسرته الصبر ولله ما اخذ ولله ما اعطى .

مع الأحرار

دورة رياضية وثقافية تحت رعاية حزب الأحرار

اقام شباب التحرير وعابدين وباب اللوق دورة رمضانية كروية تخللتها لقاءات ثقافية تحت رعاية الاستاذ / محيى الدين حلمى الغندور سكرتير عام حزب الاحرار واشرف على الدورة ادارة وتحكيما .. رجب هلال حميدة امام وخطيب مسجد عباد الرحمن بميدان التحرير .

وانتهت الدورة بفوز فريق تبوك في المباراة النهائية على فريق احد وفوزه بكاس الدورة . وقد حصل فريق احد على طاقم ملابس وحصلت باقى الفرق على ميداليات اشتملت على : احسن اخلاق واحسن لاعب وهداف الدورة واحسن حارس مرمى .

ولقد تميزت اسماء الفرق جميعها بانها اسماء الغزوات الاسلامية ..



رجب هلال حميدة يقوم بتسليم كاس الدورة الى كابتن فريق تبوك نيابة عن الاستاذ / محيى الدين الغندور وحزب الاحرار .

لجنة الثقافة والاعلام :
الاعلام المصرى ليس له هوية

اجتمعت لجنة الثقافة والاعلام بحزب الاحرار برئاسة المهندس تامر عمران النبى وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء الماضى لمناقشة السياسة الاعلامية في اجهزة الدولة المختلفة ، ومن خلال الموضوعات التى استعرضها الاعضاء اتضح ان الدولة لا تتبع سياسة اعلامية واضحة المعالم ودلل بعض الاعضاء على ذلك من خلال ما قدمه التليفزيون المصرى طوال شهر رمضان المبارك . فقد ظهر جليا ان بعض الشلل مازالت تسيطر على الامور في جهاز التليفزيون مما ادى الى ظهور برامج معينة وبنفس الاشخاص .

وفي نهاية الاجتماع طالب الاعضاء بضرورة تنبيه المسئولين الى هذا الحال المتردى الذى اصاب حياتنا الاعلامية .

اجتماع شباب المعارضة الاسبوع القادم

بدأت لجنة شباب حزب الاحرار في دعوة شباب احزاب المعارضة لعقد اجتماع عاجل لبحث اسباب التسيب الامنى التى نتج عنها محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا واطلاق الرصاص على رجال السفارة الامريكية وما اسفر عنه من الصاق التهمة الى الشباب المسلم واستمرار موجة الاعتقالات .

يعقد هذا الاجتماع بمقر حزب الاحرار في الاسبوع القادم .

مجتمع الاحرار



●● مصطفى كامل مراد وقيادات الحزب تهنئ السيد محمد احمد محمد ابن خالة السيد ناصر مصطفى مسئول العضوية بالحزب بمناسبة عقد قرانه على الآنسة زينب عبدالفتاح .. الف مبروك للعروسين .

●● في حفل عائلى بهيج تم زفاف مرفت على على بمكتب جريدة الشرق الاوسط بالقاهرة الى صلاح الدين حنفى .

محمد الدسوقى يهنىء العروسين .

تهنئة

●● اسرة تحرير الاحرار - تحريرا وادارة - تهنىء الزميلة عزة ميرغني الشربيني .. الموظفة بالشئون المالية بمولودها الجديد امير احمد .

تهانينا القلبية بالمولود الجديد مع خالص الامنيات بطول العمر .

●● خالد مشعل المصور الصحفى بالاحرار يهنىء السيدة ليلى الشيتى مديرة مدرسة حدائق المعادى القومية بحصول المدرسة على المركز الاول على مستوى الجمهورية في الشهادة الابتدائية ويتمنى لها دوام التقدم .

●● امير الشافعى مراسل الاحرار بالشرقية يهنىء الاستاذ/محمد امين قنديل بمكتب تموين شبين بمولوده

تهنئة بالنجاح

●● عاطف البيلى المحامى - وكيل لجنة شباب حزب الاحرار - يهنىء ابنة اخته نجلاء فتحى اسماعيل بنجاحها بتفوق (٩٥٪) في الشهادة الابتدائية .

الف مبروك للنجاح

نظــرة

اغتيال الديموقراطية

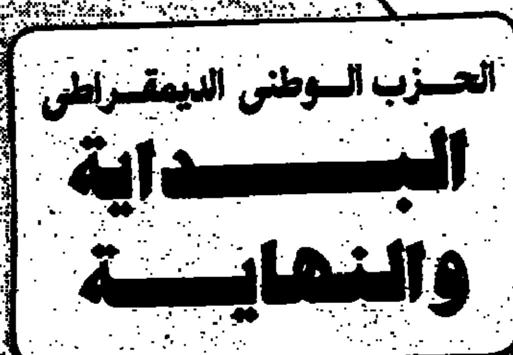
حادث الاعتداء على حسن ابو باشا هو حادث اعتداء عادى يحدث يوميا في كافة انحاء الجمهورية لكن هذا الحادث وملابساته أقل مايوصف به انه اغتيال للديموقراطية بكل مافي الكلمة من معنى.

فاذا كان حسن أبو باشا ضابط المباحث ظلم البريء فهو معتد على الديموقراطية وإذا كان حسن أبو باشا وزير الداخلية ظلم بريئا فهو معتد على الديموقراطية والمعتدى على حسن ابو باشا من اى اتجاه فهو مصف لحساب سواء كان هذا الحساب بينه وبين احدى الجماعات الاسلامية كما اتجه البعض او بينه وبين أحد زملائه من الضابط أو بينه وبين أحد اجهزة المخابرات العالمية فهو في أي وضع اعتداء صارخ على الديموقراطية.

وخروج الجرائد والبيانات كلها بالمقالات ان الذى ضرب حسن أبو باشا ملتح لـ لايعاز بـ انه ضمن التنظيمات الاسلامية والصاق التهمة بفريق معين بنوعية معينة فكان يجب ان يفيق هذا المعلق ويقول ان الذى انقذ حسن أبو باشا وسارع بنقله الى مستشفى الشرطة هو الآخر ملتح ولم تكن اللحية دليلا على ارتكاب جريمة كما لم تكن دليلا على انقاذ مصاب ولكن تطويع القلم لسياسات التبرير الحقيرة التى تزج بالابرياء في قفص الاتهام دون علم ويعلم ان دل على شيء فانما يدل على سوء القصد لتوجيه الرأى العام لوجهة خاطئة وان كلمة التيار الاسلامي (هذه الكلمة) مع بساطتها فالتيار علميا هو شيء قوى يحمل بين طياته كل شيء وكل نوع يحمل السيء والحسن ولا يمكن ان نطلق الكلام على عواهنه دون محاسبة أو مراجعة للامور ويجب ان نفرق بين التنظيمات المختلفة التى تنطوى تحت التعميم بكلمة التيار الاسلامي وعلى سبيل المثال أين كل مسلم ؟ من التيار الاسلامي اليس كل من شهد الشهادتين من التيار الاسلامي أم اننا نريد ايجاد شماعة نعلق عليها فشل الاجهزة التى اصبحت عاجزة عن معرفة الاحداث قبل وقوعها ولاسيما اذا تكررت هذه الاحداث خلال الفترة الأخيرة سواء احداث الأمن المركزى أو الدبلوماسي الاسرائيلي أو سرقة الونش الأمر الذى لايتصوره عقل وانتهاء بمحاولة اغتيال حسن أبو باشا والله أعلم بالسلسلة القادمة.

هل يمكن ان نخلق المناخ السياسي السليم لنتحاور جميعا ولا يعتدى أحد على غيره ولا نتحول جميعا لقتلة للديموقراطية . هل نفيق لنحرس الديموقراطية وننميها ونخدم اهدافها لتحقق امال الأمة فينا فلا شك ان كل اخطاء الديموقراطية أخف من خطأ واحد للديكتاتورية.

عبدالفتاح الشوربجي



عندما هتفت الجماهير : « ممدوح سالم ثائر مايو »









ممدوح سالم — محمود ابورجيلة — فؤاد محيي الدين — فكري مكرم عبيد — السادات

قرر السادات ضرب حزب مصر واتهامه بالضعف السياسى

دراسة اعدها : قسم الدراسات السياسية

أدار حزب مصر وبكفاءة معركة برلمانية مع المعارضة القوية التى جاءت في ظل انتخابات حرة ونزيهة فعلا تمت في عام ١٩٧٩ .. وقد ادار هذه المعارك البرلمانية بكفاءة وحيدة كاملة المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب حيث كان الدكتور فؤاد محيى الدين سكرتير علم حزب مصر ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى يتصدى لزعماء المعارضة من كافة الاتجاهات السياسية ، وقد كان هناك ترتيب قيادى حزبى يتمتع بمزايا الائتلاف خلف رئيس حزب مصر كان في نفس الوقت رئيسا للحكومة ..

ويدأ ممدوح سالم ينزل الى الشارع المصرى الذى بدأ يستشعر بأن هناك حكومة وحزبا يحاولان أن يشقا طريقهما نحو الاصلاح الاقتصادى والسياسى ..

وبدأت الجماهير تهتف بتلقائية « ممدوح سالم ثائر مايو » وبعد معايشة لمشاكل الشعب واقتراب من متاعبه وجد ممدوح سالم نفسه متحازا الى الجماهير والى الجبهة القيادية في الحزب التى رفعت راية الاستقلال وفي مقدمتهم عبدالعظيم أبو العطا وفؤاد محيى الدين الذى كان يحاول القبض على العصا من الوسط حيث كان لايشعر بالراحة أو الأمان مع محمود أبو وافية وحامد محمود ، وكان يشعر بانه يملك من مقومات القيادة والتأثير في حين أن أبو وافية وحامد محمود يتلقيان التعليمات فقط من الرئيس أنور السادات ، ألا انه لم يحاول أن يعلن انضمامه للجبهة المستقلة في حزب مصر ايمانا بأن الغلبة ستكون لمن يعمل لحساب رئيس الجمهورية ..

ووجد ممدوح سالم نفسه ارتكازا على شعبية حقيقية بدأ يكتسبها من جملة المواقف الكبرى التى فرضها على نظام الرئيس السادات تحقيقا لاستقراره وجد نفسه مؤيدا للجبهة المستقلة إلا أن حكمة ممدوح سالم وحنكته السياسية جعلته يحاول تهدئة روع بعض المتشددين انتظارا للقرارات النهائية .

وبدأت اللعبة الكبرى او بتعبير أدق الفتنة الكبرى التى تزعمها المقاول الكبير عثمان احمد عثمان الذى استشعر بخطر على النظام من هذه المجموعة السياسية التى سوف تجر مصر الى الديموقراطية الحقيقية التى يمكن أن تكشف الكثير من اسرار هذا النظام - وهى كثيرة - وتلاقت وجهة النظر هذه مع التقارير الخطيرة عن حجم شعبية ممدوح سالم في الشارع المصرى .. والاعلانات الخطيرة التى يعلنها ممدوح سالم عن انه لن توجد مراكز قوى يمكن ان تتحكم في مسيرة الحزب وحكومته ..

وتتفجر قضايا الفساد في مناخ صحى لتكشف عن فضيحة « هضبة الأهرام » التى فجرها المرحوم ممتاز نصار في استجوابه الخطير واقتنع قادة حزب مصر وعلى رأسهم ممدوح سالم بمنطق المعارضة واستشعروا أن أرض مصر تباع فعلا وقد بيعت لمجموعة من اللصوص الدوليين . والتزموا الصمت حتى تمت المواجهة مع رئيس الجمهورية الذى لم يجد بدا من العناد مادام قادة حزب مصر وهو الحزب الحاكم مؤيدين لكلام المعارضة ..

لكن ذلك لن يمر دون دراسة للعبة هذا الحزب ورجاله مع المعارضة والأمر يتطلب وقفة .. ننتظرها في حينها .. وخضع السادات لرأى المعارضة على مضض ، لكن المشكلة الآن ليست ابدأ مع المعارضة ، ولكنها داخل بيتنا ذاته ..

القرار في الاسماعيلية

وفي الاسماعيلية يدأ الرئيس السادات جولة مشاورات سياسية كانت على جانب كبير من السرية اشترك فيها المهندس سيد مرعى ، والمهندس عثمان أحمد عثمان حول تقويم التجربة الديمقراطية في ظل حكم حزب ممدوح سالم ..

وقد تم اعداد مجموعة من التقارير حول مشاكل الجماهير التى عجز حزب مصر عن حلها ، ركزت هذه التقارير على سلبية الحزب وحكومته في مواجهة ارتفاع الاسعار والشكاوى المتزايدة من عجز الدخول عن ملاحقة الارتفاع الفاحش في الاسعار ..

كما ركزت هذه التقارير على أن العمل السياسي أصبح يضم عددا من القيادات المحلية والمركزية التى تستفيد من العمل السياسي على حساب ميزانية الدولة ..

فشل الحزب وحكومته هو الغطاء لالغائه

وقد انتهت هذه التقارير الى تقرير مبدئي يؤكد فشل الحزب وحكومته في حل مشاكل الجماهير ، وأن الجماهير لن تقتنع بقادة لايملكون الا الكلام والمزايدة غير المسئولة التى يمكن أن تؤدى الى نتائج خطيرة على المجتمع كله بسبب هذه الممارسات الزائفة .. ثم اتخذ القرار .. قرار تصفية حزب مصر ، وانشاء حزب جديد يرأسه الرئيس السادات يسمى بالحزب الوطنى الديمقراطى وهو الاسم الذى اختاره الرئيس السادات مستعارا من حزب كان يمثل الأقلية قبل الثورة .. وهكذا يتحول حزب مصطفى كامل الى حزب حاكم في عصر السادات ..

وانطلقت الفكرة مرتكزة على مجموعة من المعانى التى يمكن أن تلقى رواجا في الشارع المصرى الذى يرغب دائما في التغيير .. لعل وعسى :

القيادات العائلية

الحزب الجديد سوف يتبوأ مقاعد المسئولية فيه قيادات عائلية لايمكن توجيه الاتهام لها بأنها تستفيد من العمل السياسى وهذا تأكيد لمعنى : أن العمل السياسى يجب أن يكون عطاء وليس اخذا .

الحزب الجديد سوف يفتح أبوابه للجماهير طواعية وعن اختيار ولن يقوم « بلم » العضوية . ولكن من يرغب من النواب وغيرهم في الانضمام الى الحزب الجديد عليه ان يتقدم بنفسه لتوقيع استمارة للحزب الوطنى .

الحزب الجديد سوف يعتمد فقط على اشتراكات أعضائه وعلى تبرعاتهم ودون أن يحتمل ميزانية الدولة بأى نفقات من أجل العمل السياسى .

الحزب الجديد يرفض مبدأ التفرغ السياسى وعلى من يرغب في أن يعمل مع الحزب الذى يرأسه الرئيس السادات أن يعمل متطوعا دون انتظار لمليم واحد ..

انباء عن قيام حزب جديد

الحزب الجديد سوف يعمل بقيادات جديدة لم تحترف العمل السياسى منذ قيام الثورة وبدأت أنباء قيام الحزب الجديد ، وحيثيات إصداره تتسرب إلى ممدوح سالم ورجاله ،

فوجئت قيادات حزب مصر بالصحف الحكومية وهى تؤهل الرأى لقبول الحزب الجديد الذى يعتمد في برنامجه على مبادىء ثورتى يوليو ومايو ، وليس مايو فقط التى يفتخر قادتها بأنهم ثوارها وكان رد الفعل عنيفا وعصبيا على قادة حزب مصر .. واستشعر هؤلاء القيادات انه تم عزلهم حزبيا دون اخطار رسمى من رئيس الجمهورية .. وانتاب الجميع حالة من الذهول والاستغراب

وبدأ الحوار الهامس الذى فرض نفسه على مجموعات حزب مصر ..

هل هذا معقول ؟ كيف يمكن لرئيس الجمهورية أن يصدر قرارا بالاعدام على حزب هو في البداية والنهاية من صنعه .. وبناء على رغبته وهو لايستهدف الا حماية نظامه !

هل نحن قصرنا في أداء واجبنا الحكومى نحو الناس ؟ وهل المقصود بالممارسة الديموقراطية ان يكون هدفها الاول والاخير هو ارضاء رئيس على حساب الجماهير ، وهل يمكن ان يكون الرئيس السادات حريصا على أرضاء نزوة سياسية يحطم بها كافة القيم ، ويهدر بها اخلاص هذه المجموعات التى رأت في الديموقراطية سلاحا قويا يحقق الامن والأمان الفعلى للنظام ؟

وتجاذب هؤلاء القادة اطراف الاحاديث في اجتماعات مغلقة حضرها عدد من كبار المجندين في تنظيمات أمنية وكان هناك شبه اجماع بين ممدوح سالم ورجاله على اننا أسأنا فهم المقصود من الديموقراطية التى يريدها السادات لا يرغب في ديموقراطية حقيقية لانها يمكن أن تمثل الوقود الذى يلتهم أول ما يلتهم من قام باشعاله !

فالممارسة الصحيحة للديموقراطية تعنى السماح بكشف الاخطاء ، وعدم التستر على ما يقوم به القادة من ممارسات خاصة دعما من رئيس الجمهورية .

وفي الاجتماع الأخير للمكتب السياسى لحزب مصر الذى لم يحضره محمود أبو وافية ومحمد حامد محمود وعثمان أحمد عثمان وحضره ممدوح سالم والدكتور فؤاد محيى الدين وجمال ربيع وسعد الدين شريف والدكتور عبدالعظيم أبو العطا وعدد من الوزراء .

رفض تصفية حزب مصر

أعلن عبدالعظيم أبو العطا أننا لانقبل أن يتم تصفية حزب مصر بعد تجربة جيدة من العمل السياسى اكدها الشعب وأن علينا أن نرفض الانضمام للحزب الجديد ، وأنه ليس ممكنا ان تواجه الجماهير بعد أن يلمسوا أننا تنصلنا من مبادىء حزب مصر لكى نواصل رحلتنا مع الحزب الذى يرأسه رئيس الجمهورية ..

وقد قوبلت هذه الحكمة بتصفيق حاد وعكست رأى الأغلبية داخل المكتب السياسى .. وتوالت الكلمات لتؤكد على ضرورة استمرار ممدوح سالم رئيسا لهذا الحزب .

لكن ممدوح سالم حاول تهدئة الموقف .. وطالب بضبط النفس حرصا على المصلحة العامة التى يتحملها رئيس الجمهورية ، وأن علينا فقط أن يكون تقييمنا للمرحلة التى قمنا فيها بخدمة الجماهير ، ومسألة قيام حزب جديد يرأسه رئيس الجمهورية مسألة من صلب اختصاصه ..

وقد وجه ممدوح سالم الشكر الى اعضاء المكتب السياسي على موقفهم من قيادته للحزب والحكومة ..

وصمت الدكتور فؤاد محيى الدين الذى ادرك بحسه السياسى أن على العاملين في السياسة الا ينطحوا في الصخر .. والتقلبات السياسية سمة طبيعية في كافة الدول النامية ..

حسم قضية الشعبية

وبعد حوالى ١٠ أيام من هذا الاجتماع التاريخى صدر قرار الرئيس السادات بانشاء الحزب الوطنى الديمقراطى بديلا لحزب مصر ..

وأعلن الرئيس السادات ان هذا الحزب بابه مفتوح لكل مواطن شريف يرغب في الانضمام الى حزبه .. وكان تفجير قيام الحزب الجديد بمثابة شرارة استطلاع يحسم فيها قضية الشعبية التى حاول الحزب الوطنى ان يثبتها لنفسه ..

لكن الحقيقة سوف تؤكد أن هذه الشعبية قد تحققت أصلا للرئيس السادات وهو وحده صاحب الفضل فيها ، والدليل على ذلك الهرولة كما اسماها الكاتب الكبير مصطفى أمين التى شهدها مبنى نادى مجلس الشعب الذى شهد طوابير من القيادات التى ترغب في الانضمام الى حزب الرئيس

فكرى مكرم عبيد هو الأمل

وقام الرئيس السادات باختيار فكرى مكرم عبيد - بصفته المسلم المسيحى الوحيد في مصر - أمينا للحزب الجديد ، واختار ايضا مجموعة من القيادات ذات الخلفية العائلية مثل محمد عبدالحميد رضوان ومنصور حسين وهم من القيادات التى يصح وصفهم - كوجوه جديدة - بأنه لن يأخذوا من العمل السياسى لانهم قادرون على العطاء ..

وتم اختيار ماهر محمد على الذى نجح في اقناع الرئيس السادات بفكرة قديمة في أسلوب جديد وهى التنمية الشعبية بجانب خلفيته النقابية كعضو مجلس ادارة نقابة المحامين وهى النقابة الممتنعة على النظام والرافضة لكل سياساته وتم تطعيم هذه المجموعة بقيادة كان لها تاريخ مع الرئيس السادات وهو النقابى كامل العقيلى . وبدأ الحزب مشواره بحملة تبرعات واسعة تأكيدا للشعار الذى طرحه الرئيس السادات وترك الحزب الوطنى موقع الاتحاد الاشتراكى على كورنيش النيل باعتباره أثرا غير مرغوب فيه ، وتم اختيار مبنى تابع لرئاسة الجمهورية في شارع الشيخ ريحان ليكون نقطة الانطلاق للحزب الجديد الذى اختار مكانه في حى عابدين الشعبى ..

وهرول كافة القادة الذين كانوا يؤمنون بمبادىء حزب مصر الى الانضمام لحزب الرئيس الذى حقق شعبية قيادية في موجات شعبية عبرت عنها قوائم المنضمين وتحرك كمال الشاذلى ونوال عامر وعبدالحميد حسن في أول قائمة تنضم للحزب الوطنى ..

(البقية العدد القادم)

كيف نجح عثمان أحمد عثمان في ضرب الانجازات السياسية التى تكشفت أمام الجماهير

عثمان أحمد عثمان

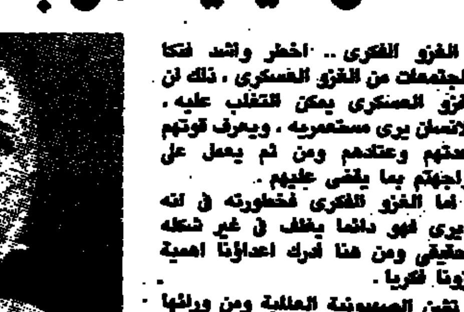
« كلمة عتاب »

الاسبوع القادم

غـزو جديد للصهيونية

مخطط اسرائيلى لتلويث العقل المصرى

برامج جنسية اسرائيلية موجهة لضرب مقاتلينا



الغزو الفكرى .. اخطر واشد فتكا بالمجتمعات من الغزو العسكرى ، ذلك ان الغزو العسكرى يمكن التغلب عليه ، فالانسان يرى مستعمريه ، ويعرف قوتهم وعددهم وعتادهم ومن ثم يعمل على مواجهتهم بما يقضى عليهم .

اما الغزو الفكرى فخطورته في انه لا يرى فهو دائما يغلف في غير شكله الحقيقى ومن هنا أدرك اعداؤنا اهمية غزونا فكريا .

تشن الصهيونية العالمية ومن ورائها اسرائيل في الحاضر حربا ضروسا ضد المجتمع المصرى . تلك الحرب الجديدة منحى خطيرا فهى موجهة الى كل مصرى رجل وامرأة وشاب وفتاة . تهدف اسرائيل من وراء تلك الحرب الفكرية الى تخريب عقل المواطن المصرى وخاصة جنود القوات المسلحة الذين كان لهم فضل بتر يدها الطويلة في حرب رمضان عام ١٣٩٣ هجرية .

فالاعلام الاسرائيلى اعتمد مؤخرا خطة خبيثة لتلويث افكار المصريين وخاصة جنود القوات المسلحة ، وتلك الخطة تعتمد على تقوية الارسال التليفزيونى الاسرائيلى ليصل الى اكثر من عشر محافظات مصرية بما فيها من مواقع عسكرية وثكنات .

وتعتمد الخطة ايضا على تكثيف العروض الجنسية الفاضحة ، والترويج للموبقات التى تتنافى مع روح وقيم وتقاليد المجتمع المصرى .

فإلى اى مدى يمكن ان تغير تلك البرامج من قدرات الشباب المقاتل ؟ وكيف نجتهد لصدها ؟

يقول [ع . م . ع] عقيد اركان حرب بالقوات المسلحة : الهجمة الشرسة لاسرائيل وحربها موجهة الى عقول الجنود والضباط الذين يقضون معظم الليل على سهرات تليفزيونية صهيونية هدفها الاول والاخير ان تقتحم عقول الشباب من الضباط والجنود لدرجة اننى لاحظت ان كل الضباط يحتفظ كل منهم بتليفزيون في حجرته واكتشفت ان كل سرية تحتفظ بجهاز يسهرون على برامج التليفزيون التى تصل الينا من الاردن واسرائيل ولبنان والسعودية ومع الاسف ان تليفزيون اسرائيل فقط هو الذى يفضلونه لانه يستمر حتى الصباح ولانه يأتى ببرنامج « كيف تعامل زوجتك » جنسيا .

وبالطبع كنت اجدهم في الصباح في منتهى الاجهاد ولايستطيعون استكمال التدريبات او القيام بتنفيذ الاوامر ولهذا قررت منع وجود اى اجهزة تليفزيون الا في صالة خاصة ، ويلاحظ ان الارسال يكون قويا في الصيف حيث يكون الجو يسمح بالسهر وعند زيادة التدريبات ويضعف في الشتاء حيث يصعب السهر في البرودة .

ومن سيناء يقول الحاج سالم عواد بمنطقة الجدى ان التليفزيون الاسرائيلى يأتى الينا بوضوح تام وأمكن تسجيله على الفيديو بعكس الارسال المصرى ولذلك اتمت كشكا الترفيه عن الجنود واذاعة البرامج عليهم في إوقات فراغهم وليس هدف من ذلك الكسب لان رسم الدخول عشرة قروش وعشرون قرشا بالمشروب !!

حقل الساعة الواحدة

ويقول المحاسب خالد احمد عمر من الاسكندرية ان تليفزيون الشرق الاوسط يبدأ من الواحدة صباحا وباللغة العربية ومصدره من قبرص وفي يوم الخميس يستمر الارسال حتى ما بعد الفجر بقليل ويتميز باستعراضات عالية جيدة ولا اتردد في مشاهدته مضحيا بكل برامج التليفزيون المصرى حيث يقدم البرامج التى تستخف بعقولنا وتمثيليات النكد والحزن والكآبة لتزيد من الآم المواطن الكادح لهذا اغلق التليفزيون وابدأ مشاهدته بعد الواحدة صباحا لانه جدير بالمشاهدة وهذا ما يعطينى لنام بعد الظهر حتى الواحدة صباحا ثم استيقظ لمشاهدته .

ابو قردان يعجبنى تمام

ومن الشرقية يقول محمد شلبى (طالب) : يأتى الينا الارسال المصرى والاسرائيلى والشرق الاوسط ولكنى افضل الافلام المصرية على غيرها ولكن هناك مسلسل كوميدى يقوم ببطولته طائر مثل ابو قردان ويصرلحة بيعجبنى تمام لانه مسلى جدا ولاشك انه يجذبنى اليه لانى اشعر انه صور خصيصا لنا وفي نفس البيئة المصرية ويشترط لاستقبال هذا البرنامج ان يكون الهوائى الخارجى موجودا وتحركه قليلا فتظهر الصورة متوسطة الرؤية ولهذا فإنى في النهاية افضل البرامج والافلام المصرية .

برامج قذرة

وتقول صباح السيد على من محافظة كفر الشيخ (طالبة) ان التليفزيون الاسرائيلى يصل الينا ولكن يكون غير واضح في الشتاء ويتحسن في الصيف ويسهل التقاطه بواسطة اى هوائى خارجى ولكننا لا نشاهده ونزعنا الهوائى الخارجى حتى لا نستقبل هذه البرامج القذرة في بيتنا التى تخدش الحياء ولهذا فإنى لطالب الحكومة ان تشوش على هذه البرامج وتمنع دخولها مصر حرصا على الشعور العام ولذا كانت الحكومة تعلم فتلك مصيبة وان كانت لا تعلم بوصول هذه البرامج فالمصيبة اعظم .

قاتلة زوجها

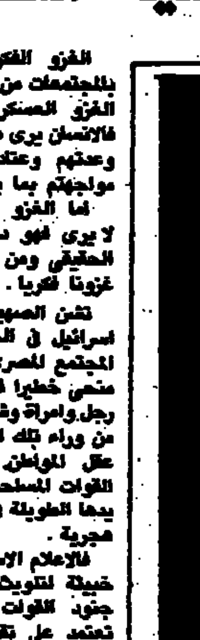
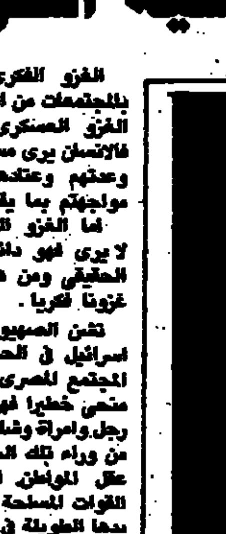
ويتردد في السويس ان السيدة التى قتلت زوجها وقطعته ثم وضعته في اكياس والقت به كان نتيجة لفيلم اسرائيلى عرض نفس الفكرة عن زوجة خائنة تحب صديق زوجها وبعد ماعلم الزوج بنبأ الزوجة هجمت عليه بمساعدة العاشق وقطعوه ووضعوه في اكياس بلاستيك ثم دفن وراحت تبكى وتنتحب حظها على غياب زوجها وانتهى الفيلم على عدم اكتشاف الجانى وتزوجت بعاشقها ورزقوا بابناء كان منهم ولد عالم استطاع ان يحطم اسطورة مرض السرطان بتقتيت الخلايا السرطانية ، وهكذا نجد ان في مشاهدة هذا التليفزيون الصهيونى اثرا مدمرا على شعبنا ، ومن يدرى ربما لتعاقب وجود حوادث قتل الازواج والابناء التى ظهرت رائحتها الكريهة في الانتشار وجود مثل هذا البث التليفزيونى الصهيونى .

رفض المسئولون

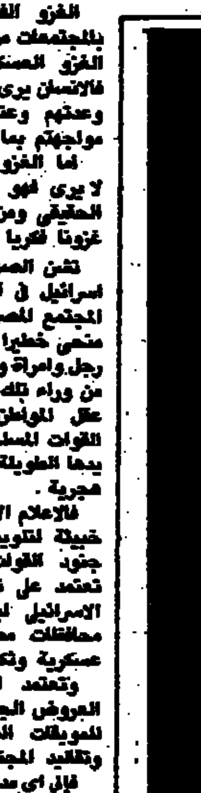
حاولت عبثا ان اجد اجابة على سؤال هام هل يمكن لوزارة الاعلام ان تشوش على مثل هذه البرامج الصهيونية وهل يمكن ان تقوم نحن بهجمة مضادة وتقوم بارسال برامج عبرية عبر الشاشة الصغيرة ولكن اصر المسئولون على اخذ موافقة من الوزير شخصيا للادلاء بأى تصريحات في الصحف واعتبروا ان هذا الموضوع يحتاج لاستشارة وزارة الخارجية لان الموضوع متعلق بعلاقاتنا مع دولة مجاورة !!

وفي وزارة الخارجية رفض المسئولون الادلاء بأية تصريحات عن الموضوع مراعاة لشعور الصهاينة الاعزاء !!

الذين يقتلون اعز ما بداخلنا عقلنا ليموت داخلنا الانسان ولهذا فانى اتوجه لاعضاء مجلس الشعب واطالبهم باستجواب وزير الاعلام حول هذا الموضوع الخطير ولاسيما انه يهدد الانضباط العسكرى بالقوات المسلحة الدرع الواقى لمصرنا العزيزة .

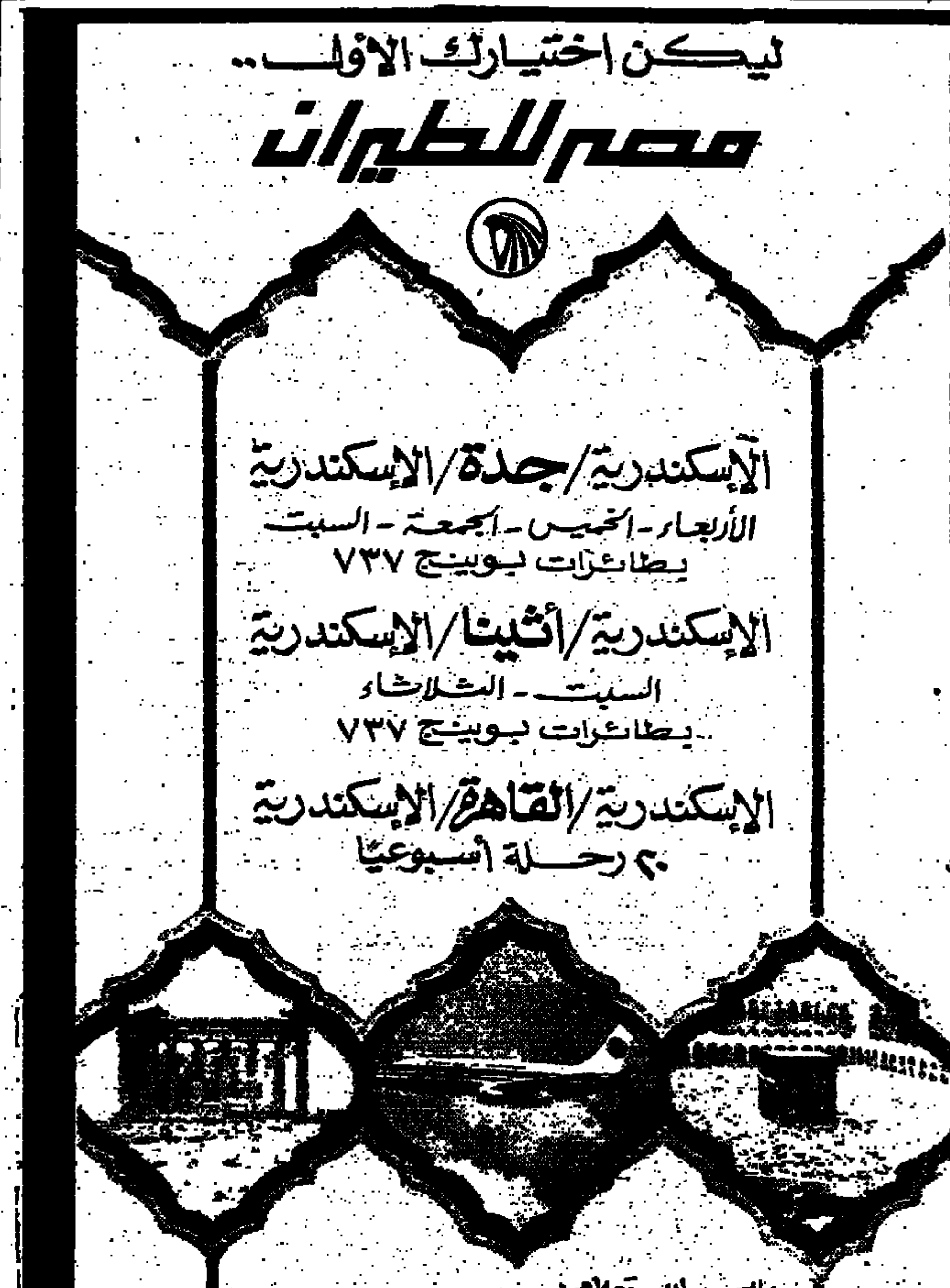



ابراهيم شكرى



صفوت الشريف

تحقيق :
أسامة الكرم



هكذا من الأصل

بعد قطع العلاقات المغربية مع منظمة التحرير الفلسطينية "الأحرار" تنفرد بتحقيق هذا الحدث:

كانت أول ريح عاصفة هبت على المجلس الوطني الفلسطيني ، في أعقاب القاء محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية خطابه أمام المجلس في دورته الثامنة عشرة ، والذى عقد بالجزائر مؤخرا ، فقد انسحب الوفد المغربي من المؤتمر بعد قطع العلاقات المغربية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، بل أن الملك الحسن أعطى أوامره لكل سفارات المغرب وممثليها في الخارج بمقاطعة أي مؤتمر أو اجتماع أو لقاء يحضره الفلسطينيون !

وبرزت تساؤلات كثيرة .. من هو محمد عبدالعزيز ؟! وماذا بينه وبين ملك المغرب ؟! وما الذى أثار العاهل المغربي هكذا ، ليكون رد فعله بمثل هذا الموقف الحاد ؟! وسألت عن الرجل .. فكان الرد انه سافر عائدا لبلاده .. بل الى جبهة القتال .. فهو في حالة حرب مع المغرب !

وانطلقت في أعقابه .. حيث طرت ٣ ساعات الى مدينة ميتزوف بالصحراء الجزائرية .. ومنها ركبت سيارة لاندروفر حيث عبرت الحدود الجزائرية الى أراضي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ، البوليساريو أو الصحراء الأسبانية سابقا .

ورغم البساطة الشديدة ، وضعف الموارد .. كانت الحفاوة الشديدة والمشاعر العميقة الطيبة التي يحملونها لبلادى . فقد نزلت بالفيلا التي نزل بها الرئيس سنكارا ، وهي المكان الوحيد المخصص لاستقبال وضيافة الرؤساء . اذ أخبرني محمد سالم أمين علم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أمر بذلك ، لا لانى صحفية ، ولكن لانهم أرادوا تكريم مصر في شخصي .

وعندما ذهبت للقاء الرئيس محمد عبدالعزيز ولاجراء الحوار معه . قام سيادته بعمل حوار معي .. فقد مضى الساعات يسألني عن مصر وشعبها ورئيسها وحياتنا ومشاكلنا . حتى اننى علقت ضاحكة ونحن نتناول الطعام بالمائدة التي دعاني لها ، في أي صحيفة ستنشرون حديثى معكم يا سيادة الرئيس ؟ وضحك وهو يقول نحن مشتاقون لمصر كثيرا .

وعندما أمرضتني شمس الصحراء القاسية الشرسة فألزمتني الفراش . فوجئت بسيادته يحضر لزيارتي بمقرى . فسألته هل يمكن أن أقوم بعمل الحديث ، لانني أخشى انشغالكم في الحرب ؟ فوافق .. وانطلق الحديث بيننا في عفوية شديدة ، وتلقائية أشد .. فلم أكن قد قمت بتحضير أسئلتي .. كما لم يطلب هو الاطلاع أولا على الأسئلة .. وانما انساب الحديث بلا تحضير من كلينا .

الرئيس محمد عبدالعزيز يتحدث للزميلة فاطمة عنان بمقر إقامته

من هو الصحراوى الذى أغضب ملك المغرب فأمر بقطع العلاقات مع منظمة التحرير ؟

محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية يقول للأحرار :

نحن لم نهاجم ملك المغرب وإنما أعلنا تضامننا مع المنظمة والشعب الفلسطيني

حديث أجرته :

فاطمة عنان



الرئيس محمد عبدالعزيز يشرح للمراسلين الأجانب عملية إختراق الحزام الأمني المغربي

بعد لقاء ايفران وتواجد الضباط الاسرائيليين على تراب الصحراء الغربية

س : السيد محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية . هل وضحتم لنا لماذا هاجمتم ملك المغرب في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني . بحيث انه قطع علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟

جـ ـ نحن لم نهاجم ملك المغرب في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر الذى عقد بالجزائر أخيرا . فلقد حضرنا الى المؤتمر بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية ، وأخذنا الكلمة لنعلن عن تضامن شعبنا ودولتنا ومنظمتنا الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل في استرجاع حقوقه الشرعية على كامل ترابه الوطني ، هذا الدافع ليس لدينا وحدنا ، وانما دافع وحافز لجميع الوفود التي أتت من جميع بقاع العالم بما فيها مصر ، لكي تؤكد تأييدها للقضية العادلة للشعب الفلسطيني .

ونحن لم نهاجم ملك المغرب في كلمتنا ، ولم يدر بخلدنا أن نستغل المجلس الوطني الفلسطيني لنهاجم ملك المغرب ، وانما أعلنا عن تضامننا وتأييدنا مع الشعب الفلسطيني ، وأعلنا كذلك أن شعبنا الذى عانى الغزو والاستعمار والحرب مائة سنة من الاسبان ، ثم يعاني الآن من التنكيل والاحتلال والتشريد والقتل يقف الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني رغم كل هذه الظروف . كذلك ذكرنا بخطابنا بأن منطقتنا حاليا تواجه الخطر ، خاصة بعد لقاء ايفران وبعد تواجد الضباط الاسرائيليين على تراب الصحراء الغربية ، من أجل تقديم خدمات حربية للجيش المغربي ، من أجل القضاء على شعب يرى لرادته الحرية والاستقلال على كامل ترابه الوطني ، لكن الملك المغربي لم يعلن احتجاجه على كل هذا ، وانما كان احتجاجه لحضورنا الى المجلس ، وفي تقديرنا أن ذلك لم يكن الاساس ، وانما كانت هناك نية لقطع العلاقات مع المنظمة الفلسطينية توددا وتقربا للوبي الصهيوني الأمريكي ولاسرائيل وأمريكا ، ليترجم المقابل مالا وسلاحا يستخدمه الملك في حربه الظالمة بالصحراء الغربية ، وضد الشعب الصحراوى ولقد كان الحائل دون قطع العلاقات الفرض والمبرر ، لذلك كان حضورنا للمجلس الوطني الفلسطيني هو المبرر لملك المغرب ، والذى أراه أنا نوعا من الابتزاز والاعتداء على فلسطين وعلى القضية الفلسطينية .

حجج ملك المغرب غير مقبولة !

لماذا ؟

ـ لان ملك المغرب قال حججا غير مقبولة . فملك المغرب موجود معنا في دول تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وتقيم علاقات معنا وهو يقيم معها علاقات كذلك ، وأيضا نتواجد نحن والمملكة المغربية في الهيئات الدولية ، سواء على مستوى منظمة الوحدة الافريقية التي نمثل فيها كعضو ، أو الأمم المتحدة التي تعترف بجبهة البوليساريو كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوى ، والتي نحضر جلساتها كمراقبين ، وحاليا يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بدور وساطة بيننا وبين الحكومة المغربية ، ويلتقى معنا ويلتقى مع الوفد الذى يمثل الحسن الثاني في هيئة الأمم المتحدة ، ولم نلاحظ أبدا أن الحسن الثاني يخرج من الامم المتحدة أو يعاقب الامم المتحدة كما فعل مع منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني . اذن هو نوع من النية المبيتة أو ايجاد المبرر .

س ـ لماذا يحاربكم ملك المغرب ، وقد علمت أن الصحراء الاسبانية لم تكن ضمن الارض المغربية يوما ، ما الدافع لهذا الهجوم المغربي ؟

جـ ـ قبل الاجابة على هذا السؤال ، أود أن ألقى الضوء على الخلفية التاريخية للصحراء الغربية وما يتعلق بها ، أو الصحراء الاسبانية سابقا ان أردت تسميتها بهذا الاسم ، يحدها من الشمال المغرب ومن الجنوب والجنوب الشرقى موريتانيا ، ومن الشرق الجزائر ، ومن الغرب المحيط الأطلسى ، مساحتها ٢٨٦ ألف كيلومتر مربع ، امتدادها على المحيط ١٢٠٠ كيلومتر ، مناخها خليط بين المناخ الصحراوى ومناخ المحيط الأطلسى ، سكانها عرب خلصاء ومسلمون تماما ، نزحوا من الجزيرة العربية واستقروا بالصحراء الغربية ، وكان لنا تنظيمنا السياسى والادارى المتمثل في هيئة ديمقراطية ، كنا نطلق عليها في ذلك الوقت « ايت أربعين » ومعناها مجلس الاربعين ، وهذه الهيئة تنتخب من بين أعضائها واحدا يسمى « المقدم » ويعتبر مجلس الاربعين القيادة السياسية والادارية التي تتكلف بشئوننا ، مثل اعلان الحرب وتوقيع السلم ، وتنظيم الاقتصاد ، وتنظيم الرعى ، وتنظيم الزراعة ، وتنظيم الصيد ، والحكم بين الناس ، وتوزيع المناطق الزراعية ، وتوزيع المناطق الصالحة للصيد .. الخ وعندما توغل الاستعمار الاسبانى في الصحراء عام ١٨٨٧ ، قاومناه حيث استمررنا في قتال مرير معه ، حيث كنا آخر شعب يتخلى عن القتال في غرب الوطن العربي ويستسلم عام ١٩٣٦ . وفي أثناء حركة التحرر في العالم الثالث ، لم نكن كذلك غائبين بحيث انه في عام ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ نظمنا كفاحا مسلحا في اطار ما سمى في ذلك الوقت بجيش التحرير . واستمررنا في المقاومة ضد الاستعمار الاسبانى حتى سنة ١٩٦٠ . ولم تخمد هذه المقاومة إلا بتعاون ثلاثى عسكرى سياسى قوى للغاية ، ساهمت فيه أسبانيا وفرنسا وساهمت فيه المملكة المغربية .. وكان الملك الحسن الذى كان في ذلك الوقت ولى العهد ، ورئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية : هو الذى قام من طرف المغرب بعملية ضرب مقاومتنا . فما يقال عن سكان الصحراء انهم عرب مسلمون مستقلون لهم تنظيمهم المستقل قبل الاستعمار . ولم يكونوا جزءا من أى دولة . ولم تمارس عليهم أية سيادة قبل الاستعمار الاسبانى .

س : معلوماتى أن موقف المغرب كان مؤيدا لكم أثناء حرب التحرير ، حيث صوتت معكم بالأمم المتحدة ودافع معكم وزير خارجيتها عن مبدأ تقرير المصير للصحراء الغربية ؟

جـ : فعلا في عام ١٩٦٦ دافع المغرب في الأمم المتحدة عن مبدأ تقرير المصير للصحراء الغربية . وصدرت وثيقة في ذلك الوقت تؤكد على أن الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار ، وعلى انه يجب تمكين الشعب الصحراوى من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ، بل وأكثر من ذلك شرعية كفاح الشعب الصحراوى .

حصار اعلامي حول المنطقة !

س : لماذا تركتم أرضكم ، وهاجرتم الى الصحراء الجزائرية . ألم يكن من الممكن أن تظلوا بأرضكم مع وجود المغاربة ؟

جـ : الواقع اننا كنا عرضه لمخطط رهيب مسيء ، ضرب عليه حصاره الاعلامي في المنطقة . لقد ناضلنا ضد الاستعمار الإسبانى وقد ضرب علينا الحصار الاعلامي . وقد وقعت ضدنا اتفاقية مدريد بين المغرب وموريتانيا وأسبانيا وفي غيابنا عام ١٩٧٥ . وخلاصة هذه الاتفاقية تعني أخذ الصحراء الغربية كأرض ، كخيرات وتوزيعها عليهم ، انطلاقا من انها أرض بلا سكان وخيرات بلا أهل وقد خصصت الاتفاقية نصف الأرض للمغرب والنصف الآخر لموريتانيا ، بينما تأخذ أسبانيا ٦٠٪ من الفوسفات ، والثروة السمكية من نصيب أسبانيا أيضا . أما البشر فلم يعره الاسبان أو المغاربة أو الموريتانيون أدنى اهتمام . فقد تعاملوا معهم كأرض .. كغنيمة ، وتنفيذا للاتفاقية غزانا الجيش المغربى من الشمال والجنوب بالطائرات والدبابات والمدافع والنابالم .. تقتيل وابادة ، وكان رد الفعل الصحراوى الالتفاف حول جبهة البوليساريو ، والهجرة من المدن في المناطق التي تعرضت للغزو . وكنا في الواقع جميعا كشعب وكمنظمة وكجبهة أمام ظروف صعبة جدا ، وأمام امتحان بقاء أو موت . وكان علينا رد الغزو العسكرى ، ثم محاولة انقاذ البشر الذى في المدن ، المهاجر من المدن على أقدامه من أجل انقاذ حياته وأرواحه ، فهذا واقع الغزو ومحاولة الابادة التي فرضت علينا ، ولم يكن ثم مفر من الرحيل أمام الجيش المغربى . وجزء من السكان في الصحراء الجزائرية وجزء من السكان مازال موجودا في الارض المحتلة ، وجزء من السكان موجود الآن في البرارى في الأراضي المحررة من الصحراء الغربية .

تحويل الدمار لقيمة فنية !

س : شد انتباهي الشاء جولاتي بجمهوريتكم ، ما كشفت عنه سيكولوجية الشعب الصحراوى ، من انه شعب خلاق بطبيعته ميل الى البناء لا الى الهدم ، فقد لاحظت انهم يحولون دانات المدافع ولاجزاء الطائرات المحطمة الى قيم فنية وجمالية ، مما يكشف عن نزعة الصدقية لشعب نزاع بطبيعته الى قيم الخير والحق والجمال ؟

جـ : عندما تم الاعتداء علينا وفرض علينا التشريد والتمزيق ، اعتمدنا على انفسنا ، وقرر شعبنا أن يحيا مع ان الآخرين قرروا أن يموت . وقد عمل تنظيم الجبهة الشعبية على تفجير طاقات جماهيرنا في كل الميادين ، خاصة في مجال مشاكلنا الداخلية والحياتية والاقتصادية وغيرها . وحاولنا أن نقوم بنوع من الاكتفاء الذاتي في كثير من الحاجات ، فنحن نحيا في صحراء قاحلة ولم نتلق الدعم الكبير من جهات مختلفة فالدعم الذى تم تقديمه لنا من طرف الأصدقاء مشكورين ، هو دعم محدود جدا ، وكل مصادر العيش والحياة لشعبنا في الوطن انتزع منا قهرا ، وبالتالي وجدنا انفسنا في ظروف صعبة ، لكننا استطعنا أن نتجاوزها بأننا نصنع .. بأننا نبني ونجتهد .. وحاولنا أن نحقق فيما نصنع عنصرين ، أن نعكس حضارتنا ، وأن نعكس نمط حياتنا السابق الذى يصور ذكاء شعبنا وابداعه السابق ، وكل ذلك يعبر عن قيمنا وعن تطلعنا للجمال .. للسلم .. للخير .. تطلعنا للمصلحة .. تطلعنا للغد في المستقبل .. ومن هذا المنطلق حاولنا أن نجعل من كل شيء يضربنا به العدو ، أواني نافعة ، أى نصنع منه شيئا جميلا ..

معجزة المنطقة هى الانسان الصحراوى !

س : السيد الرئيس .. معجزة الحياة في هذه البيئة الصحراوية القاحلة هي الانسان ، حيث لاحظت أن التربة شديدة الملوحة ، وقيل أن حيوان الصحراء وزواحفها تهرب منها ، ومع ذلك استطاع الانسان الصحراوى أن يستنبطها ويستزرعها الخضراوات والشعير ، وقيل أن بعض المزارع التي أقيمت هنا تسد بعض احتياجاتكم ـ كيف استطعتم أن تصلوا لذلك ؟

جـ : ان في الصحراء الغربية معجزة المنطقة هي الانسان الصحراوى ، ولكن الانسان في أى مكان آخر من هذا العالم ، هو معجزة الخلق الالهي ، ولقد قمنا بعمل نماذج فلاحية في محيط التجمعات السكانية ، وكان الدافع وراء ذلك ، هو محاولة سد بعض احتياجاتنا الضرورية فيما يتعلق بالتغذية ، وكذلك تربية وتدريب وتكوين الشعب بصورة شاملة على الانتاج ، وتواجهنا صعوبات منها قلة المياه في الصحراء ، والعواصف الرملية الشديدة ، وملوحة الارض وعدم صلاحيتها للزراعة .. ولكن بالمجهود البشرى المستمر والتركيز الشديد استطعنا أن نقلل بعضا من هذه الصعوبات ، وهذا العام بالذات يعتبر لخسن أعوامنا الزراعية ، فقد كان موسم الحصاد مثمرا والنتائج جيدة جدا ، وبالمقارنة للانتاج مع وضعية الارض والمنطقة ، نجد أن القيمة عالية للغاية ، وهذه القيمة العالية تعود الى الجهد المبذول من الانسان الصحراوى للأرض ، ولا تأتى أبدا من ارتفاع سعر المحصول ، باعتباره مادة استهلاك عامة أو حصيلة مالية ، وانما تعود لقيمة المجهود الانسانى ليحصل الانسان على الطعام ، فالانسان الصحراوى يستميت من أجل البقاء ، ونحن نتيجة لظروفنا الصعبة ، حاولنا دائما توجيه الانسان الى على المعاناة والى تذليل العقبات والصعوبات التي تعترضه بالتضحية والشجاعة والاقدام ، وأن يتحرى عنه الاستسلام أو الذوبان أو التوقف أو أى شيء من هذا القبيل ، ويمكن القول أن النتائج لا بأس بها ، حيث أدت هذه التجارب الزراعية دورها في تغذية مواطنينا وصحتهم ، ولكنت دورها في تدريب شعبنا على الانتاج ، وهذا هو المهم لان المادة تزول والمال يمضى ويحضر ، لكن الخبرة عند الانسان هى البناء للانسان .. فهي المادة .. والرزق الدائم المرتبط بالانسان ، والذى يمكن أن ينقله الى أجيال قادمة ، لذلك فكل ما نقوم به في مجال الزراعة هو الخلفية الحقيقية لصنع الانسان .

انتاج وطنى ومعونات !

س لكن وقد قطعت عنكم موارد الوطن وليس بين أيديكم عملة من أين تعيشون ؟ من أين تنفقون .. ؟ كيف يا سيادة الرئيس تمضى سفينة الصحراء وأنت اعزل ؟

جـ : ان موارد الوطن غير متوافرة لدينا ، فقد انتزعت منا ، ثم المنطقة التي نعيش فيها صعبة من حيث الطبيعة ، وعموما فان موارد المعيشة بالنسبة لنا ، تقوم في جانب منها على الانتاج الوطنى ، هناك تجارب في الزراعة محدودة ولكنها تعطى ثمارا ، هناك تجارب في الصناعات التقليدية وانتاج بعض المستلزمات الضرورية ، هناك تنمية حيوانية لا بأس بها ، هذا على مستوى الانتاج المحلى ، الانتاج الذى نتحكم فيه موجود عندنا ، والجانب الآخر يقوم على قدر من الدعم والمساندة الدولية من خلال ما تقدمه الجزائر مشكورة ، ومن خلال ما تقدمه الأمم المتحدة عبر منظمة غوث اللاجئين ، من خلال ما يقدمه الصليب الاحمر الدولى ، ثم عدة دول أخرى كالسويد ، النمسا ، يوغوسلافيا ، وبعض ما تقدمه منظمات غير حكومية (كارتياس ـ رضا بار نيتج) كذلك اليونيسيف تساهم ايضا في الدعم ، اذن عدة منظمات ولجان صداقة عبر دول العالم تقدم دعما وجهدا مشكورا يساهم في تخفيف المشاكل والمعاناة ..

العدو رهينة الحزام .. !

س : وماذا عن الحرب ؟! كيف تحصلون على السلاح لمواجهة هذه الحرب الشرسة ؟

جـ ـ الحرب خضناها .. وخضناها منذ اثنى عشر عاما ضد الغزو الحالى ، وقبل ذلك بثلاث سنوات ضد الاستعمار الأسبانى . وأسلحتنا غير متطورة وذخائرنا غير كافية ، ولكننا نحاول أن نعوض التخلف والنقص الموجود في الاسلحة وعددها ونوعها بفاعلية المقاتل الصحراوى ، بتحكمه في الميدان ، بحكم أنه ينتمى الى الصحراء الغربية ، ويفهم طبيعتها وقادر على أن يتفاعل معها ، وعبر الفترة والزمن الذى قضيناه في الحرب ، مررنا بمراحل مختلفة مع الحرب ، وكانت المرحلة الأولى هى مرحلة الدفاع السلبى ، ثم تلتها مرحلة الهجوم على العدو في عقر داره ، ثم الوضعية الحالية للحرب ، وهى مرحلة التعامل مع آخر شيء يمكن أن يقوم به العدو في حربه التوسعية ، هى مقاومة الاحزمة الدفاعية من نمط خط بارليف الذى كان مقاما على شاطىء القناة .. هذا النمط الدفاعى نقاومه الآن . وفي البداية شكل لنا صعوبات كثيرة ، وفلم تكن متعودين على هذا النمط ، لكننا بعد ذلك تعودنا عليه ، وأصبح الآن يشكل حاجزا بسيطا أمامنا ، لكننا نتجاوزه في كل مرة نقوم فيها بمعارك وعمليات ناجحة خلف الحزام . وشيئا فشيئا أصبح العدو رهينة الحزام ، أى رهينة الحزام الذى أقامه على طول ٢٠٠٠ كيلو متر على جزء من ترابنا الوطنى ، والذى يفصل بيننا في الأراضى المحررة وبين بعض مدننا القائمة الموجودة على شواطىء المحيط الاطلنطى ، وطبيعى أن حزاما طوله ٢٠٠٠ كيلو متر يتطلب جيشا كبيرا وقوات كثيرة وامكانيات ضخمة من أجل الحفاظ عليه ، وهذا ما نسير فيه لتحويل العدو الى رهينة لخطته ، فان قوة العدو قد ضعفت بسبب التمدد وبدأت تتلاشى ، وأصبح في امكاننا أن نخترق الجدار أو الحزام بفتح الثغرات ، ورغم انه يزيد قوة ويضيف امكانيات ، إلا أن هناك استنزافا كبيرا ومستمرا ..

حرب عصابات ممزوجة بحرب نظامية !

س : تهجمون بأقل الخسائر الممكنة ، وتقومون بعمليات تسلل ، وترجعون .. انها حرب عصابات وليست حربا نظامية ؟

جـ : الحرب التي نقوم بها مزج بين حرب العصابات والحرب النظامية ، ومعدل العمليات الصغيرة اليومى يصل الى ١٢ عملية في اليوم ، لكن في كل فترة زمنية محددة نقوم بمعركة ضخمة على منطقة نختارها من الحزام ، نخترقها ، نطبق عليها ونحصل على غنائم وأسرى ونحتل الحزام المدة التي نقررها ثم ننسحب ، ليرقع العدو من جديد ما اخترقناه .. وهكذا ..

س : الا يمكن حل القضية في المحافل الدولية ، أليس هناك أمل في الحل السياسى أو الحل السلمى ؟!

جـ : قضية الصحراء الغربية مطروحة الآن في الهيئات الدولية ، فمثلا اتخذت منظمة الوحدة الافريقية بالنسبة لها قرارات هامة ، منها القرار ١٠٤ في اديس ابابا ، والذى ينص على أن مشكلة الصحراء الغربية تحل عن طريق المفاوضات بين جبهة البوليساريو والمملكة المغربية ، ومن هذه القرارات اعتراف منظمة الوحدة الافريقية رسميا بالجمهورية العربية الصحراوية ، واعتبارها عضوا كامل الحقوق في المنظمة ، كذلك فالقضية معروضة ايضا في هيئة الامم المتحدة ، التي تبنت قرار الوحدة الافريقية ، خاصة القرار رقم ١٠٤ والذى ينص على اجراء مفاوضات بين طرفى النزاع المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (بوليساريو) .

الحزام الدفاعي السادس !

وهناك تكليف من الجمعية العامة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ، لكى يقوما بتنفيذ قرار الأمم المتحدة ، وبالتالى ينظمان المفاوضات مع طرفى النزاع ، ويقومان باتفاق مع طرفى النزاع لتحديد الشروط اللازم تطبيقها ، والالتزام بها لاجراء استفتاء تقرير المصير . وقد بدأ تحرك الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الوحدة الافريقية في هذا الاتجاه ، بحيث وجدت قاعدة الحل السياسى ، بينما قرارات الأمم المتحدة والوحدة الافريقية هما اطار تطبيق القاعدة ، ونحن من ناحيتنا نقبل هذه القاعدة ونقبل هذا الاطار للحل ، ولكن الاشكال في تعنت الحكومة المغربية ورفضها لهذه القرارات ، بل أكثر من ذلك فان تجاوبها مع هذه القرارات كان بالتصعيد العسكرى ، ففى الشهور الاخيرة وأثناء تحرك الأمين العام للأمم المتحدة ، قام المغرب ببناء ما يسمى بالحزام الدفاعي السادس المحاذى لجزء من الحدود الصحراوية الموريتانية أمام موانيبو ومحاذى لخط السكة الحديدية .

ماهي القيمة الفنية لصورة فوتوغرافية للسيد/ رئيس الجمهورية وهو يصافح احد العاملين بمصنع قام بزيارته او لصورة لسيادته وهو يشاهد ماكينة في مصنع قام بزيارته زيارة مفاجئة حتى يقام معرض بالحزب الوطني يضم صورا فوتوغرافية لجولات السيد الرئيس الميدانية ولقاءاته مع المواطنين .

ان القيمة الوحيدة لتلك المعارض ليست قيمة فنية بالطبع ولكنها قيمة نفاقية لرئيس الجمهورية يقدمها لسيادته حملة المباخر وسدنة الحكم ورجال كل العصور الآكلين على كل الموائد الغارقين في ذهب كل سلطان والمرتعشين من سيف كل حاكم .

وكنت أرجو من السيد/ رئيس الجمهورية ان يمتنع عن افتتاح مثل تلك المعارض التي يفوح منها رائحة النفاق المزموم ؟

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلمنا ان المواطنين المنافقين مهلكون . وان نفاقهم ومديحهم يفسد نفوسنا البشرية الامارة بالسوء ويجعلنا نتعاظم على عباد الله مسعرين لهم خدنماشين في ارض الله مرحا وكاننا خرقنا الارض وبلغنا الجبل طولا فامرنا صلوات الله وسلامه عليه بقوله « اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب » .

ان النفاق هو آفة الحكام اليوم هو لاعنوهم يوم يزول عنهم بريق الحكم وزخرفه وان من يحيدوا بالحكام من نور العدل الى ظلال الظلم والتكبر هم المنافقون الذين يصورون للحكام ان كل مايفعلونه ضرب من ضروب العبقرية والالهام وان مايراه الحاكم هو الحق والعدل والصواب وان ميخالف رايه ليس الا الضلال المبين .

واذا استمر الحكام ذلك النفاق ولم يحثوا التراب في وجوه هؤلاء المنافقين وصدقوا نفاقهم سقطوا في الفخ وصدقوا انهم الملهمون العباقرة المعصمون وان مخالفيهم جهال جهلة يتصلدون في ظلم محكوميهم ناسين .ان هؤلاء المحكومين هم رعاياهم اليوم وخصماؤهم يوم القيامة ، يوم لاينفع مال ولابنون ، ولاحرس جمهورى ولامباحث امن دولة ولاامن مركزى .

محيى الدين الغندور

اخبار المطار

تقدمها ليلى عبدالسلام

صومالى يبكى ليدخل مصر

كان السيد محمد محمود صومالى الجنسية قد وصل على طيران الخليج يوم الجمعة الماضى ولم يكن يعلم انه لابد أن يكون معه ١٥٠ دولارا حتى يتم تحويلهم ويعطى تأشيرة دخول الى مصر .

بكى الراكب لانه لا يملك الا ٩٠ دولارا فقط .. ولم يتمكن من الاتصال بالسفارة الصومالية بالقاهرة بسبب تأخر الوقت وبعد محاولات بين مسئول هيئة الميناء . كان للجوازات موقف إنسانى فقد وافقوا على تحويل الـ ٩٠ دولار ومنحه تأشيرة دخول لمدة اسبوع فقط .

تجهيز مكتب البريد ومكتب جديد للاستعلامات بالمبنى الجديد بالمطار

● أمر اللواء عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوى بأن يجهز مكتب البريد بالمبنى رقم ٢ بكل المستلزمات البريدية والتسجيلات والطوابع والحوالات البريدية لخدمة جمهور المترددين على المبنى .

وكذا انشاء مكتب جديد للاستعلامات بالترانزيت بالمطار رقم ٢ لخدمة ركاب الترانزيت بعد ان كانوا لا يجدون من يهتم بهم .

ماهو السر وراء تجديد خدمة ريان قبل موعد نهاية مدته بتسعة شهور ؟؟

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء في نهاية شهر ابريل الماضى قرارا غريبا بتجديد مدة رئاسة المهندس محمد فهيم ريان لمؤسسة مصر للطيران لمدة سنة اخرى ابتداء من اليوم التالى لبلوغه سن المعاش .

وسر الغرابة في هذا القرار انه صدر قبل موعده بتسعة شهور . حيث تنتهى مدة خدمة المهندس ريان لمصر للطيران وبسبب بلوغه سن التقاعد في ٢٦ يناير سنة ١٩٨٨ والسبب في صدور القرار في هذا الوقت المبكر وبسابقة لم تحدث من قبل في تاريخ الحكومة المصرية .. هو الاشاعات التي ترددت اخيرا حول ريان .

فقد انتشرت شائعات كثيرة من بينها ان اللواء على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى سيتم نقله خلال ايام لرئاسة مجلس ادارة مصر للطيران وسيتم انهاء مدة خدمة ريان قبل موعدها . كما ان تعيين الطيار وفيق عبدالحميد مستشارا اول لريان اثار تساؤلات عن إعداده ليخلف ريان الذى اكدت الاشاعات انه اصبح غير مرضى عنه من السلطة وستنتهى خدمته ليحل محل الطيار وفيق بالاضافة الى ان المهندس ريان اختفى لظروف صحية عدة مرات عن ممارسة مهام منصبه كما ان الخلاف الذى نشب بين رئيس مصر للطيران ووزير الطيران بسبب اصرار فؤاد سلطان على استمرار الشركة الاجنبية في تشغيل السوق الحرة بالمطار الجديد كان أحد العوامل الرئيسية في سرعة انتشار هذه الشائعات التي اخذت ترتما بريعا بين العاملين في مصر للطيران لدرجة ان البعض اخذ يؤكد ان نهاية ريان في مصر للطيران اصبحت قاب قوسين او ادنى .

وامام هذه الحصيلة الضخمة من الشائعات اجرى المهندس ريان اتصالات سريعة وعلى مستوى عال طالب فيها بتثبيت مركزه واعلان التجديد له لتقوية مركزه المزعزع وحتى يستطيع ممارسة سلطاته مع العاملين في الشركة من مركز قوة .. وقد اجيب الى طلبه وتم التجديد له بالفعل .. بل ان الاشاعات الآن تحولت لصالحه لتقول ان التجديد لمدة خمس سنوات . ولكن على فترات كل سنة تتبعها سنة اخرى ؟؟!!

ياريت

● نادى الرئيس حسنى مبارك . عند زيارته للسوق الحرة بالمطار اكثر من مرة ـ بتخفيض الاسعار على السلع المستوردة ولكن شركة مصر للطيران .. مصممة على رفع اسعارها على السلع المعمرة وغيرها .. وقد نفذت الجمارك تعليمات السيد الرئيس فقامت بتخفيض الجمارك على معروضات السوق الحرة .. ولكن ذكاء وتفكير المشرف على الاسواق الحرة .. هداه إلى فكرة « جهنمية » بأن مصر للطيران اولى من الراكب الذى يعمل في الخارج ـ وقادم وحقيبته مملوءة بالدولارات .. فقام بتخزين بعض السلع المعمرة بمخازنه .. ثم أعاد طرحها بأسعار زادت بنسبة ٢٥٪ عن أسعارها السابقة في خلال شهر واحد مثال ذلك زيادة سعر السخان .. وأطقم البايركس والخلاط والروائح وغيرها بنسبة ٢٥٪ واصبحت نسبة ما خفضته الجمارك .. قامت بزيادته شركة مصر للطيران على أسعار السلع بالسوق الحرة .. « فياريت » المسئول عن السوق الحرة ـ يراجع أسعار هذه السلع الموجودة بالسوق الحرة .. ومعروض مثيلاتها في اسواق العالم والبلاد العربية بأقل مما هى معروضة في السوق الحرة بالمطار ـ حتى تشجع الراكب على الشراء بدلا من شرائه من الخارج والخروج بها من صالة التفتيش بدون رسوم جمركية .. « وطلق الطلق مستور .. »

أخبار قصيرة

الحلقة الأخيرة

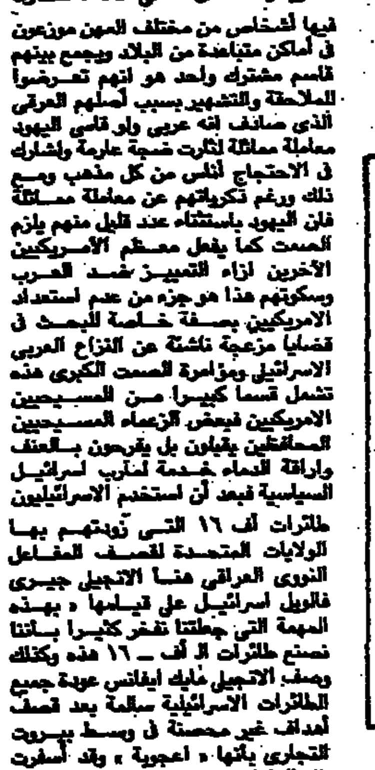
من يجرؤ على الكلام ؟

الزعماء اليهود يخافون التكلم بصراحة ضد السياسات الاسرائيلية

السلام فى الشرق الاوسط لاتريده اسرائيل

المسيحيون الانجيليون : أسباب البركة فى امريكا أننا أكرمنا اليهود !

من يجرؤ على الكلام .. كان عنوان الكتاب الذى تناولته الاحرار بالعرض خلال الحلقات السابقة كتبه عضو الكونجرس الامريكي بول فندلى الذى اسقطه اليهود فى انتخابات الكونجرس بعد ان مثل دائرته الانتخابية عشرين عاما واكثر وكان السبب قضية السلام فى الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية .. ولقد اختار الكاتب عبارة من « يجرؤ على الكلام » كعنوان لكتابه الطويل ليؤكد انه لا احد يجرؤ على الكلام عن السلام وحقوق العرب المغتصبة فى الولايات المتحدة وخصوصا فى المؤسسات الهامة والحساسة فى الادارة الامريكية لان هذا يعنى انتحارا سياسيا لمن يطالب مجرد المناقشة لقضية السلام او الاستماع لوجهة نظر اخرى تختلف ووجهة النظر الاسرائيلية .



لم يعرض الكاتب طوال فصول الكتاب الاحد عشر وجهة نظره انما اكد بالوقائع الدامغة حقيقة السيطرة الكاملة للوبى الاسرائيلى على السياسة الخارجية للولايات المتحدة ومن ذلك نستنتج ان الامل فى تحقيق السلام للفلسطينيين او فى الشرق الاوسط امل لن يتحقق لان اسرائيل الدولة الصغيرة استطاعت بذكائها ان تتسلل الى الحكم فى احدى اكبر دولتين فى العالم وفى مواجهة تلك نجد ان العرب غير المنظمين والذين يمتلكون مليارات الدولارات داخل البنوك الامريكية لم يستخدموا « بنسا » واحدا من هذه الاموال لصالحهم والسبب بالطبع المصالح الشخصية لحكامنا العرب والخلافات العقائدية المصطنعة .

لذلك فاذا عدنا الى الوقائع التى سردها بول فندلى فاننا نجد ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعلن انه على استعداد للاعتراف بدولة اسرائيل مقابل وطن فلسطينى كيانه قطاع غزة والضفة الغربية منذ سنوات ولم يستجب احد لهذا النداء بل يتم تجاهله فأى سلام ينتظره العرب ومن من ؟؟

وكذلك يجب ان نعرف الشقاق الذى تعيشه منظمة التحرير الفلسطينية قد بدأ ينمو نتيجة لمحاولة عرفات مطاردة السلام من خلال الولايات المتحدة الامريكية وهو الامر المستحيل الا اذا اختلفت الموازين السياسية فى الولايات المتحدة نتيجة لعودة الوعى الى الريالات السعودية والدينارات الكويتية وجميع العملات البترولية المودعة فى البنوك الامريكية وبدأت تسعى لصالح اهداف قومية ذاتية مجردة والامل ايضا بعيد لان ٢ مليون عقل اسرائيلى استطاعوا هزيمة ١٢٠ مليون عربى بلا قيادة عاقلة .

الكونجرس الاسرائيلى

اشهر مافى الكونجرس الامريكى اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشئون العامة والتى تعرف اختصارا « ايباك » والتى اصبح له الهيمنة الكاملة فى صنع القرار الامريكى لصالح اسرائيل وقبل اى شىء حتى ان الكونجرس الامريكى اصبح اسرائيليا بقوة المنظمة فى الولايات المتحدة والتى تمتلك المال والرجال .

وفى مواجهة « ايباك » لا توجد قوى عربية منظمة يمكن ان تجد من يعرض وجهة نظر العرب داخل الكونجرس بعد ان استطاعت اسرائيل ان تضع حاجزا كبيرا بين الحقيقة والكذب امام عقول اعضاء الكونجرس الامريكى .

ولقد بلغ الامر ان قال مكلوسكى النائب الجمهورى ان الكونجرس عاجز عن اتخاذ اى اجراءات مخالفة للسياسة الاسرائيلية .

الدين والدولة

ويكشف فندلى فى كتابه كيف لعبت المسيحية دورا كبيرا فى خدمة القضايا الاسرائيلية .. فيقول ان المسيحيين من اتباع مذهب العصمة والمذهب الانجيلى يبذلون جهدا كبيرا من اجل دعم امريكى متزايد لاسرائيل .

وقد اعلن سناتور « ابداور روجرجبس » فى مؤتمر ايباك السنوى ان من اسباب تأييده الحيوى الذى لايتغير لاسرائيل هو دينه المسيحى وقال ان المسيحيين وخاصة المسيحيين الانجيليين هم من افضل اصدقاء اسرائيل منذ ولادتها الجديدة ١٩٤٨ ولرأيه هذه ليست فريدة من نوعها حتى بين اعضاء الكونجرس غير ان تصريحه بها فى هذه المناسبة يكشف عما يكاد يكون تعبيرا عن اتخاذ المسيحيين هوية اسرائيلية غامضة .

اعتقد ان اسباب البركة فى امريكا عبر السنين اننا اكرمنا اليهود الذين لجأوا الى هذه البلاد ويروك فينا لاننا دافعنا عن اسرائيل بانتظام ويورك فينا لاننا اعترفنا بحق اسرائيل فى الارض .

والاكثر من ذلك أن جيرى فالويل زعيم الاغلبية الاخلاقية والصديق الشخصى لمناحم بيجين واسحاق شامير والذى يحظى بأكبر قدر من الاعجاب داخل الكونجرس بليه الرئيس ريجان يعلن انه لا يعتقد أن فى وسع الولايات المتحدة أن تدير ظهرها لشعب اسرائيل وتبقى فى عالم الوجود والرب يتعامل مع الشعوب بقدر ما تتعامل هذه الشعوب مع اليهود .

وفى صيف ١٩٨٣ حدث أن اذاع مايك ثانسى تيمس بخوود فى تكساس بالتليفزيون ولمدة ساعة كاملة برنامجا خاصا بعنوان « اسرائيل مفتاح امريكا للبقاء » واستغل القس المناسبة ليصف الدور الحاسم الذى تلعبه اسرائيل فى مصر والولايات المتحدة .

اليهود أنفسهم

هذا وفى وسع الطائفة اليهودية الامريكية ان تعمل وحدها وأن تنقذ حرية الكلام من الخطر الذى يتهددها ولكن يعملها هذا منسجمة مع التقليد اليهودى العظيم فى دعم الحريات المدنية ومعارضة الترويع والاضطهاد والواقع أن عددا من أعمق منتقدى اسرائيل تفكيرا واكثرها جهرا بالقول هم من اليهود أمثال نوام تشومسكى وآ. ف. ستون ويات هنتوف والتونى لويس ويتشارد كوهين وملتون فيبوست وايلمر بيرجر والفريد ليلينتال ولكنهم تكلموا ويتكلمون كأفراد ولا ينظر اليهم كزعماء يهود .

ولا يأس من ازدياد أصوات أصحاب الضمائر الحية ولكن هناك حاجة كبرى

تأليف
بول فندلى
عرض وتلخيص
هشام طنطاوى

الى تصريحات مباشرة من زعماء منظمات يهودية وقد ضرب فيليب كلوتزنيك مثلا جريئا عام ١٩٥٨ عندما أيد وهو رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية الرئيسية ورئيس بناى بنرت القرار الخاص بالشرق الاوسط الذى أوصى به الرئيس دويت ايزنهاور رغم معارضة رئيس وزراء اسرائيل القوية . ويمثل هذه الطريقة استجابت زعامة بناى برث عام ١٩٨٢ بحرارة لمشروع السلام الذى طرحه الرئيس ريجان فى أيلول (سبتمبر) ولكنها سكتت عنه حالما أعلن رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجن معارضته له .

ان حرية الكلام ليست مقيدة فى أى مكان من أمريكا مثلما هى مقيدة داخل المجتمع اليهودى فالزعماء اليهود يخافون التكلم بصراحة ضد السياسات الاسرائيلية أو حتى الدفاع عن حق الآخرين فى حرية الكلام فهم ينظرون الى الناحية الاخرى كلما لطخ عملاء اللوبى سمعة منتقدى اسرائيل أو أساءوا استعمال عبارة اللا سامية .

لقد أعرب قلة من اليهود عن قلقهم ازاء قرارات ايباك ورابطة مكافحة الافتراء فى عام ١٩٨٣ بنشر « لوائح الاعداء » وأعلنوا عام ١٩٨٢ عن معارضتهم لموجة التشهير والتعريض بادلاى ستيفنسون عندما رشح نفسه لحاكمية ايلنوى وأفصح عدد قليل من زعماء اليهود عن قلقهم لفترة وجيزة من الهجوم الاسرائيلى الوحشى على بيروت عام ١٩٨٢ غير أن معظمهم ما لبث أن غير موقفه تحت ضغط اللوبى فدافع عن الحرب أو التزام الصمت وتجمع اليهود الامريكيون فى المآدب التى أقيمت عام ١٩٨٣ تكريما لوزير الدفاع الاسرائيلى السابق اريل شارون رغم مسئوليته قبل بضعة أشهر عن الظروف التى أفضت الى مذبحة اللاجئين الفلسطينيين فى مخيمى صبرا وشاتيلا ويتحدث عدد قليل من اليهود عن الحرية الاكاديمية فى الجامعات الفلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة حيث يقوم الجنود الاسرائيليون عادة باعتقال الطلاب وباغلاق المدارس بناء على أوهى الاعذار .

ويعود بعض أسباب السكوت اليهودى الى الجهل ومما يؤسف له أن اسرائيل واللوبى الموالى لها يحاولون اخفاء الحقيقة المرة عن زعماء اليهود الامريكيين الذين يزورونها فلا يشاهدون الا أماكن وشخصيات مختارة ولا تتاح لهم الفرصة لاجراء أحاديث صريحة مع العرب فى الاراضى المحتلة فيعودون الى الولايات المتحدة دون أن يعلموا شيئا عن قسوة الاحتلال الاسرائيلى .

والتلاعب بالزعماء الاسرائيليين مستمر فى الولايات المتحدة حيث يتلقون سيلا لا ينقطع من الرسائل وزيارات من قبل مسئولين اسرائيليين وعملاء اللوبى ويمكن لهؤلاء الزعماء الامريكيين ان يسدوا خدمة عظيمة لابناء دينهم اليهود وكذلك لبلادهم بالاصرار على أن يضعوا بأنفسهم جدول أعمالهم حين يزورون الشرق الاوسط فيجرون أحاديث خاصة مع الزعماء العرب داخل اسرائيل وخارجها ويقابلون الفلسطينيين ليتعرفوا على الحياة فى الضفة الغربية فهذا يساعد على محو المواقف التقليدية والتحاملات التى تقيد الجانبين .

الا أن الجهل لا يبرر السكوت اليهودى عن تجاوزات التوسعى فى هذه البلاد فبقال محنة جامعة اريزونا على ايدى كارول كارش ومجلس الجالية اليهودية فى تكسون والتى استغرقت ثلاث سنوات لم اليهود الصمت فلم يقولوا أو يفعلوا شيئا باستثناء البروفسور جيرولد ليفى عندما أثير الولاء للقضية الاسرائيلية بالمؤسسات الاكاديمية وقال عدد من المسئولين فى المنظمات اليهودية الوطنية فى مجالسهم الخاصة ان كارش تمادت كثيرا ولكنهم لم يشتكوا منها الا فيما بينهم فلو تضافر عدد قليل من الشخصيات المحلية أو الوطنية مع ليفى فى الاحتجاج علانية لوضع حد لهذه التجاوزات .

ويتجاوز خطر « نجاح » كارش حدود تكسون فمع أن الاساليب اعتمدتها صممت ونفذت محليا قد تستعمل فى مكان آخر « فالنجاح » الواحد يجر الآخر ويظهر من الفصل السابع أن هذا التعصب أخذ بالانتشار فى الولايات المتحدة وهو يذكرنا بحالة الجنون التى أدت الى حملة مطاردة السلحرات بالم فى تاريخ الولايات المتحدة القديم .

وسينزعج معظم اليهود الامريكيين من الامثلة الاخرى الواردة فى هذا الكتاب على التعصب ولكن اذا اقتصر رد فعلهم على الاحتفاظ بقلقهم لانفسهم سمحوا للمتعصبين بخلق الانطباع بأن جميع اليهود الامريكيين سيشتركون فى مؤامرة لتقييد مدارسنا وغيرها من المؤسسات فى مجتمعنا بغية وقاية اسرائيل من الانتقاد وبغية تشويه سمعة جيرانها العرب .

ويسرد الفصل الثانى أحداثا شارك فيها أشخاص من مختلف المهن موزعون فى أماكن متباعدة من البلاد ويجمع بينهم قاسم مشترك واحد هو انهم تعرضوا للملاحقة والتشهير بسبب أصلهم العرقى الذى صانف انه عربى ولو قاسى اليهود معاملة مماثلة لاثارت ضجة عارمة ولشارك فى الاحتجاج أناس من كل مذهب ومع ذلك ورغم تكرياتهم عن معاملة مماثلة فان اليهود باستثناء عدد قليل منهم يلزم الصمت كما يفعل معظم الامريكيين الآخرين ازاء التمييز ضد العرب وسكوتهم هذا هو جزء من عدم استعداد الامريكيين بصفة خاصة للبحث فى قضايا مزعجة ناشئة عن النزاع العربى الاسرائيلى ومؤامرة الصمت الكبرى هذه تشمل قسما كبيرا من المسيحيين الامريكيين فبعض الزعماء المسيحيين المحافظين يقبلون بل يفرحون بالعنف واراقة الدماء خدمة لمآرب اسرائيل السياسية فبعد أن استخدم الاسرائيليون طائرات اف ١٦ التى زودتهم بها الولايات المتحدة لقصف المفاعل النووى العراقى هنأ الانجيلى جيرى فالويل اسرائيل على قيامها « بهذه المهمة التى جعلتنا نفخر كثيرا باننا نصنع طائرات الـ اف - ١٦ هذه وكذلك وصف الانجيلى مايك ايفانس عودة جميع الطائرات الاسرائيلية سالمة بعد قصف أهداف غير محصنة فى وسط بيروت التجارى بأنها « اعجوبة » وقد أسفرت تلك الغارات عن قتل عدد لا يحصى من المدنيين .

دور رجال الدين والرسميين

ويترتب على الكهنوت بصفتهم قادة اخلاقيين أن يدافعوا عن المظلومين ويتديدوا بالعنصرية فلم يتحد سوى عدد قليل من زعماء الكنيسة الاستعمال غير الدقيق والتحريض لعبارة اللا سامية أو التحويت القبيحة التى يوصف الفلسطينيون وسواهم من العرب بوجه عام وبدلا من ذلك يتجنبون الجدل وهكذا يعززون موقف أولئك الذين لا يذعنون فى النقاش اطلاقا وكثيرا منهم يعنون لادعاءات اسرائيل التاريخية مسايرة وليس عن قناعة .

ان لجميع الامريكيين - وليس اليهود


بيجين

ريجان


اسحاق شامير

وحدهم او رجال الدين المسيحى او العرب الامريكيين او السياسيين - مصلحة فى تشجيع النقاش المفتوح حول سياسة الشرق الاوسط . وعلى جيلنا الطالع ان يتحمل المخاطر العسكرية لسياستنا الحالية . وينبغى ان يشارك جميع المواطنين فى مواجهة التكاليف الاخرى التى تشمل نفقات الميزانية ، وما هو اهم منها وهو الاضرار التى لحقت بمؤسساتنا . فعلى جميع المواطنين اذن ان يطالبوا بمحاسبة الذين يسعون وراء المناصب الفيدرالية او يشغلونها وان يصروا على ان يتخذوا المواقف وان يدافعوا عنها المشاكل التى تعانى منها اسرائيل فريدة من نوعها . فرواسب الريبة والمرارة والكراهية المتبادلة التى تفصل اسرائيل عن جيرانها ، عديدة وعميقة الى درجة لا يتوقع معها ان تتمكن اطراف النزاع من تخطى هذه الحواجز بدون تشجيع وعون كبير من الخارج . وكان هذا كله فى ذهنى عندما تقدمت للكونجرس فى اوقات مختلفة بمشروع قرار تستطيع الولايات المتحدة بموجبه ان تضمن حدود اسرائيل كما كانت قبل ١٩٦٧ فى اطار تسوية شاملة تنهى حالة الحرب وتنشىء علاقات دبلوماسية بين جميع الاطراف ، وتمنح حق تقرير المصير للذين يعيشون فى الاراضى الواقعة تحت الاحتلال العسكرى الاسرائيلى . وقد شعرت انه لو تبنت الولايات المتحدة هذا الاقتراح لتوافر الحافز الضرورى لجميع الاسرائيليين والعرب معا ، وانتعش الامل بسلام دائم فى المنطقة .

وخلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣ حاولت اسرائيل اسقاط طائرة استطلاع امريكية كانت تحلق فوق ديمونا ، مع ان الولايات المتحدة كانت فى تلك الساعة تشحن الاسلحة لاسرائيل .

وذكر الاميرال توماس ل . مورر ، رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة يومذاك ، ان اسرائيل تحققت تماما على رادارها من ان الطائرة امريكية من طراز س . ر . ٧١ « وامرت طائراتها المقاتلة بإسقاطها » . فإسرائيل تعتبر السرية مهمة جدا عندما يتصل الامر بديمونا . ومن حسن الحظ ، يقول مورر « ان الطائرة كانت تحلق على علو شاهق لا تصل اليه المقاتلات الاسرائيلية » فعادت سالمة .

ومع ان اسرائيل قد تكون مقتنعة بان عليها أن تتخذ اجراءات متطرفة لحماية منشآتها النووية ، فإن هذه السياسة تتعارض مع التزام حكومتنا الثابت منذ زمن بمنع انتشار الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط . وسياسة الاسلحة ليست سوى واحد من الخلافات الاساسية التى تفرق بين الولايات المتحدة واسرائيل . ومن الخلافات الواضحة الاخرى احتلال الاراضى بقوة السلاح والعلاقات مع ايران وجيران اسرائيل .

يجب ان يكون هدفنا اللياقة والانصاف لجميع الاطراف فى المنطقة . وعلينا بوجه خاص ان نوضح اهتمامنا بالفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكرى الاسرائيلى منذ اكثر من ١٧ سنة . فنحن على مدى تاريخنا نعترف بحق تقرير المصير كأهم عناصر الديموقراطية . فهو مقدس فى تقاليدنا . وفى عدة مناسبات اقدمت الولايات المتحدة على الخطوة النهائية فخاضت غمار الحرب لتحقيق اهداف منها حق تقرير المصير لشعوب فى اوروبا الغربية وكوريا وفيتنام .

وباختصار ، اذا تمكن لوبى من خنق حرية الكلام فى البلاد حول موضوع مثير للجدل ، هو الشرق الاوسط ، فإن حرية الكلام كلها تصبح مهددة . وعلى مدى تاريخنا كان الخطر الاكبر على مجتمعنا يأتى من الداخل من ميل الخائفين الى دوس حقوق اخوانهم المواطنين . ولقد حذر ابراهام لنكولن قائلا « ان اولئك الذين يعملون باسم الامن القومى على تحطيم الروح التى تجل الحرية كتراث لكل البشر فى كل صقع حيثما كان ، انما يقومون بغرس بذور الطغيان عند عتباتكم » . فالديموقراطية تتعطل عن العمل فى الجو الذى يخاف المواطنون فى ظله التكلم بحرية .

□ انتهى بحمد الله

بدون مقدمات

قرار وزارى ناجح !

لا أملك سوى أن أحيى القرار الرائع الذى أصدره المهندس فؤاد سلطان وزير السياحة والذى يقضى بضرورة أن يسدد الاجانب نفقات اقامتهم فى الفنادق المصرية بالدولار .

هذا القرار يعكس حسا وطنيا يجدر بالتحية والتقدير .

اننى اذ أشيد بهذا القرار ، أرى انه يحتاج الى قرارات قوية أخرى لوزير السياحة . وأهم هذه القرارات المطلوبة هى تشديد الرقابة على الفنادق والمطاعم السياحية التى هى واجهة مرفق السياحة .

●● كما أن السياحة فى مصر تحتاج ايضا الى قرارات جريئة للوزير سلطان مثل . تقليص عدد الموظفين الذين يسافرون باسم هيئات السياحة ، مثل موظفى الوزارة وهيئة تنشيط السياحة ومصر للسياحة ومصر للطيران وما الى ذلك . وهى السفريات التى تستنفد أموالا طائلة تترجم - طبعا - الى عملة صعبة ضائعة من الجانب الاخر بعد أن نكون قد وفرنا قدرا معقولا من هذه العملية حتى لا نسمع هذه الاقتراحات التى تملأ المسرح السياسى والاقتصادى اليوم .

مثل طرح اسهم القناة للبيع العالمى ، وغير ذلك من المقترحات التى تمس صميم الوطنية والكرامة والتراب .

●● نحن فى حاجة الى قرارات جريئة غير مهزوزة ، مادامت النتيجة النهائية لهذه القرارات تسير فى اتجاه تصحيح هيكل الاقتصاد مصر وتحفظ لمصر كرامتها .

فى هذه الحالة ، وكلما صدر قرار فى هذا الاتجاه ، سأكون أول من يحييه ، ولن أكون ممن يحلون - فقط - عن شىء يعارضونه بل ان هذه الايجابيات تحتاج الى من يدعمها بحب دون حقد .

وبشجاعة دون تردد وبدون شعارات المزايدات الهابطة ! !

جمال عبدالسميع

الأحـرار فى المحافظات

يقدمها
محمد السايس

مفاجأة فى أحداث سجن طنطا

المسجونون أنقذوا ضابطا من الموت

كتب - جمال عبدالمقصود :

كشفت التحقيقات التى تجريها النيابة العامة بطنطا عن وجود أحداث جديدة عن التمرد بسجن طنطا وبأن الجماعات الاسلامية بعيدة تماما عن الاحداث فقد تبين من التحقيقات التى يتولاها محمود خضر وكيل أول نيابة طنطا الكلية بأن أحداث التمرد بالسجن بدأت يوم الأحد ١٧/٥ وليس الاثنين وأن زيارة مدير التفتيش بمصلحة السجون ومدير المباحث للسجن كانت يوم الاحد لتهدئة المسجونين الذين شكوا من سوء المعاملة والتفرقة بينهم وبين تجار المخدرات وحتى يوم الاثنين انهال الضابط نصر العشرى على المسجون حامد بر بالضرب مما أفقده الوعى فادى ذلك الى تمرد المسجونين ولم يتصد الضباط لهذا التمرد للسيطرة عليه بل هربوا كما هرب الحراس وتركوا الملازم أول أشرف محمود شكرى الذى حاول السيطرة على التمرد ليواجه الموت داخل العنابر لولا أن قام بعض السجناء بانقاذه باعجوبة .

كما تم استدعاء قوات الأمن المركزى للسيطرة على السجن بعد أن هرب الحراس وبأن الاصابات التى حدثت بين الضباط والجنود طلقات طائشة من أسلحة قوات الأمن .

كما تقرر ايقاف العقيد عزالدين مأمور السجن ونقل الضابطين نصر العشرى ومحمود الشافعى واحالة حراس السجن للتحقيق .

نائب على التليفون

أبو الفتوح عفيفى شوشة مدير بشركة الغزل والنسيج بقويسنا - ليسانس دراسات اسلامية .

الدائرة الاولى منوفية .

عضو مجلس الشعب للدائرة الاولى منوفية عن التحالف .

كنت الثانى على قائمة التحالف ؟

لان آخر مرشح فى قائمة الحزب الوطنى كان عمال وانا الاول عمال فى قائمة التحالف وهذه هى عيوب القانون والنسب التى يقولون عنها مثل الـ ٨٪ للاحزاب ونسبة الـ ٥٠٪ عمال فلاحين

نعم حضرت حرب فلسطين فى ٤٨ بالقناة فى ٥١ ، ٥٢ .

نعم اعتقلت فى سنة ١٩٤٩ بعد حرب فلسطين واعتقلتنا الحكومة المصرية فى رفح والعريش .

نعم قيمنا طعونا عن طريق الاستاذ/ محمد شاهين المحامى .

لولا ضبط النفس لحدثت اعتداءات كثيرة .

لدينا حلول لجميع المشاكل المعروضة على الساحة ويلمسها الشعب وسوف نقدم الحلول لها بأذن الله تعالى مثل مشكلة المواصلات والتعليم والمساكن وتعديل الدستور وجميع المشاكل المعروضة .

أبو الفتوح شوشة

نعم الإسلام هو الحل لان الحل فى حل جميع مشاكلنا سواء كانت الدنيوية أو الاخروية فالدين تصلح الدنيا والآخرة وما من مشكلة ويدخل فيها الاسلام إلا وحلها مثل مشاكل تعليم المرأة والسرقات وقطاع الطرق وذلك كله بعد حد الكفاف فلا تقطع يد السارق إلا اذا وفرت له الاحتياجات الضرورية للحياة مثل المأكل والمشرب والمسكن والزوجة وجعلناه امنا فى كل ذلك فهنا اذا أرتكب جريمة من جرائم الحدود فالعقاب يطبق وينفذ عليه فورا .

الاسلام علمنا كيف نعامل الاخوة الاقباط فما علينا إلا ان نطبق شرع الله معهم فعمر ابن الخطاب رضى الله عنه اقتص للقبطى من ابن عمر بن العاص رضى الله عنه وقال قولته المشهورة « كيف استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » .

شركة تستولى على ارض وتجعلها مستعمرة سكنية

قامت شركة ماك انترناشيونال بالاستيلاء على ارض بمنطقة العجمى بإقامة مستعمرة سكنية تمليك مرتفعة عن تخطيط المنطقة الامر الذى جعل السكان يشكون الى المسئولين من تصرفات الشركة التى خالفت التراخيص المعمول بها وقد عرض على المسئولين بإدارة التفتيش الفنى لبحث ودراسة موضوع تظلم سكان العجمى - هانوفيل وقد استمر الموضوع ما بين البحث والدراسة لمدة ثلاث سنوات تم فى خلال هذه المدة ان اتسعت رقعة الارض وزاد حد الارتفاع عن المسموح به .

لذلك مطلوب من حى العامرية سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة المخالفات كما مطلوب من السيد المحافظ متابعة هذا الموضوع .

الاسكندرية - محمد خميس

عبد الاحد جمال الدين يرفض تعيين مديرين للشباب فى خمس محافظات

كتب مدنى صالح !

قام الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتأجيل اعلان حركة تعيينات وترقيات كبار المسئولين بالمجلس الى مابعد انتخابات مجلس الشعب لانه كان مشغولا بها الى ان اصبح عضوا بالمجلس .. وبالرغم من ذلك لم تعلن هذه الحركة بالرغم من خلو ٥ محافظات من منصب مدير عام الشباب والرياضة منذ اكثر من ٥ شهور وهى محافظات الغربية والبحر الاحمر ومرسى مطروح والمنيا وبنى سويف .. مما يؤثر على نشاط مديريات الشباب والرياضة بهذه المحافظات .

○○ ففى محافظة البحر الاحمر يقوم بأعمال مدير عام الشباب خالد ابو العينين بعد خلو المنصب منذ سنة ١٩٨٤ . اما محافظة مرسى مطروح فيتولى عمل المدير فؤاد حسنين وهو فئة أولى .. حديث لا ينطبق عليه شروط مدير عام .

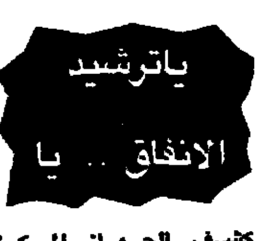
○○ وفى محافظة الغربية .. خلا منصب المدير العام للشباب بعد نجاح المدير الحالى « فاروق خلف » فى انتخابات مجلس الشعب والذى يقف الآن امام المحكمة التأديبية لاتهامه فى احدى القضايا

○○ وفى محافظة المنيا - قام اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا بانتداب احد المسئولين بمديرية الشباب للعمل كمدير عام للشباب بصفة مؤقتة بعد ان خلا المنصب بخروج « على بليول على المعاش فى فبراير الماضى .

○○ وفى بنى سويف .. فالموقف صعب للغاية حيث كان المستشار السيد الجوسقى محافظة بنى سويف السابق قد اصدر قرارا بانتداب « مختار قناوى » من ادارة المحليات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة الى محافظة بنى سويف كمستشار للشباب والرياضة تمهيدا لان يتولى عمل مدير عام الشباب بعد خلو المنصب من المدير السابق .. ونقل الجوسقى الى الاسكندرية وصدر قرار من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بنقل « محمود شلبى » مدير عام الشباب ببنى سويف الى محافظة اسيوط كمدير للشباب والرياضة فى فبراير الماضى ومنذ هذا التاريخ ومازال منصب مدير عام الشباب ببنى سويف خاليا وبالرغم من ذلك لم يتخذ المحافظ الحالى « المستشار هاشم قراعة » اى قرار بخصوص مستشار الشباب والرياضة بالمحافظة والمنتدب على ذمة تعيينه مديرا للشباب .

○○ لجأت بعض قيادات المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى القضاء واقاموا دعاوى قضائية ضد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتخطى دورهم فى الترقيات والتعيينات .

د . عبدالاحد

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفات خطيرة بمديرية الشباب ببنى سويف تضمنها تقريره المرسل الى المحافظة برقم ٢٣٠٩ فى ١٢ اكتوبر ١٩٨٦ حيث اكد التقرير انه تم صرف حوافز ومكافآت لكبار المسئولين بالشباب بدون وجه حق بالاضافة الى صرف ٢٣٣٥٨ جنيها و ٣٣٥ مليما خصما من اعتمادات المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. الباب الثانى وقامت بشراء اثاثات جديدة للمديرية فى الوقت الذى تطالب فيه الحكومة بترشيد الانفاق .

□□ تبين لدى مراجعة الجهاز للمستندات بمديرية الشباب انها قامت باجراء ممارسة خلال شهر ابريل ١٩٨٦ لشراء اثاثات لادارات المديرية من ميزانية برامج الانشطة .. وقد بلغ ما امكن حصره من المبالغ المنصرفة لشراء الاثاثات ٢٣٣٥٨ جنيها و ٣٣٥ مليما كالآتى :

٧٩٣٥ جنيها قيمة مكاتب ودواليب وشانونات .

٣٢٨٧٤,٥٣٥ جنيه قيمة الات كاتبة .

٨٥٣٩,٠٤٠ جنيه قيمة المراوح للسقف وترابيزات وكراسى ومراوح مكتب .

٤٠٥٩,٧٦٠ جنيه قيمة دواليب وترابيزات تنس طاولة ومنبهات مكاتب .

دعوة مفتوحة « لجدو عبده » لزيارة كفر الزيات



كفر الزيات - احمد الشباسى :

قام بعض اهالى قرية « بنوفر » بمركز كفر الزيات بالاعتداء على اراضى املاك الدولة وقاموا بتجريف طريق جسر النيل الموازى لفرع رشيد .. فى الوقت الذى تطالب فيه الدولة بالتوسع فى الارض الزراعية . كما قام بعض الاهالى بالاستيلاء على مساحة كبيرة من اراضى املاك الدولة بنفس القرية وقاموا بزراعتها باللوز وبعض الخضراوات على مسمع ومرأى من المسئولين بادارة املاك الدولة بمحافظة الغربية .. بالرغم ان هذه الاراضى لو تم بيعها فى مزاد علنى لوصل ثمنها الى اكثر من مليون جنيه .

○○ والطريف ان الفنان « حسين الشربينى » قام بتصوير احد اللقطات من فيلم عن تجريف الارض الزراعية فى نفس المنطقة التى نتحدث عنها فى كفر الزيات !

فقد يستطيع « جدو عبده » زارع ارضه ان يعيد زراعة هذه الارض .

بسرعة يا أستاذ « سنبل » هات « مليونك » وتعال

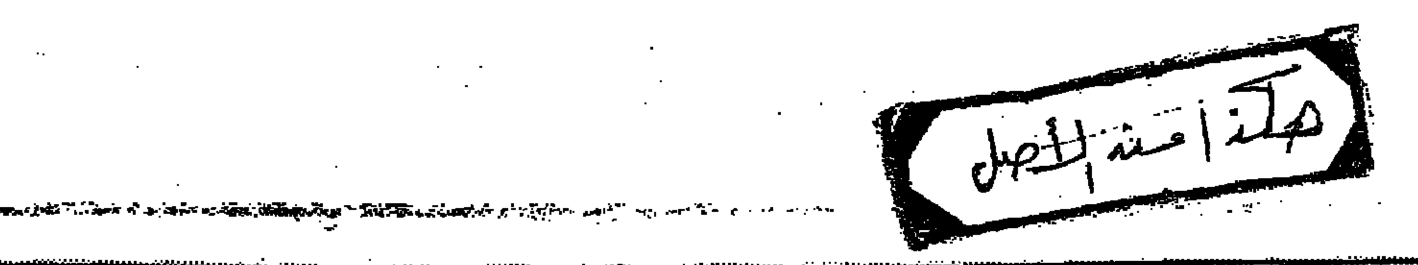
فى الوقت الذى تطالب فيه الدولة بالتوسع فى مساحة الارض الزراعية واستصلاح الاراضى لاقامة مجتمعات زراعية الا ان محافظة المنيا تقوم بالاعتداء على أجود الاراضى الزراعية .

ففى عزبة كدوان بقرية « ساقوسة » قامت المحافظة بنزع ملكية ٥٠ فدانا من أجود الاراضى الزراعية وعبارة عن مزارع خضراوات وقامت بتشريد مئات الاسر دون إيجاد مصدر رزق لهم وذلك لاقامة محطة تقوية لمياه الشرب بالرغم من وجود بدائل لهذه الارض الزراعية فى اماكن اخرى وتصلح لنفس الغرض

● ● وفى عزبة الشيخ زياد بمركز مغاغة وفى حوض الفبريكة قامت المحافظة بانشاء سلخانة وجبانة على اجود الاراضى الزراعية وعلى مساحة ١٥ فدانا كانت تدر افضل المحاصيل الزراعية .

« والاحرار » توجه نداء الى « سنبل »

هكذا عند الأصل



مراكز قوى

جمعية أحمد عرابى تتحدى الدولة وتعرقل اقامة مدينة العبور وتتسبب فى ضياع قرض قيمته ٣٢٠ مليون دولار

مراكز قوى جديدة تتحكم وتعرقل المشروعات القومية التى تسساهم فى حل مشكلة الإسكان .. عشرات الاسر دفعت « تحويشة العمر » من اجل قطعة ارض تقيم عليها مسكنا بعيدا عن الاختناقات فى العاصمة .

وفاجأنا بجمعية اسمها جمعية « احمد عرابى » تضم عددا من ضباط الجيش والشرطة ورجال القضاء تتحدى هذا كله وتضع يدها على مئات الافدنة من ممتلكات الدولة بالقوة .

تحقيق :
هالة الاسمر

وزير التعمير يصدر قرارا بازالة التعديات ليمكن البدء فى اقامة مدينة العبور .. إحدى المدن الجديدة ولكن القرار لا ينفذ كيف ولماذا والى متى ؟! اسئلة حائرة ومواطنون حائرون وامل يختبئ فى قرارات جريئة تصحح الأوضاع المعوجة .. لعل وعسى :

مدن جديدة

فى اطار سياسة التوسع العمرانى التى قررت الدولة اتخاذها لحل مشكلة التضخم السكانى ومشكلة الاسكان لجأت الدولة الى العمل على انشاء مدن جديدة بالصحراء وذلك لخلق مجتمعات جديدة متكاملة ..

وكانت مدن العاشر من رمضان و١٥ مايو و٦ اكتوبر والتخطيط لمدينة العبور ..

فى عام ١٩٧٨ بدأ السعى الجاد لعمل الدراسات لتحديد الموقع الامثل للمدينة بحيث تكون قريبة من مدينة القاهرة وتخدم المخطط العام لها وتم هذا من خلال تعاون بين الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بوزارة التعاون الاقتصادى الالمانية والوكالة الالمانية للتعاون الفنى


• مهندس حسب الله الكفراوى

وتم اقتراح موقع للمدينة ووافقت وزارة الدفاع على الموقع المقترح الذى كان يستخدم للتدريبات والمناورات العسكرية وبناء على ذلك تم فى يونيو ١٩٨٢ اعداد المسودة الاولى للمخطط العام واعداد برنامج التنفيذ .

وفى جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٦ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء الدكتور فؤاد محيى الدين الذى نص فى مادته الاولى على ان تخصص الاراضى المملوكة للدولة الواقعة فى المسافة بين الكيلو متر تسعة والكيلو متر خمسة عشر بين طريق الهايكستب - بلبيس الصحراوى وبعمق سبعة كيلو مترات لانشاء مدينة جديدة تسمى مدينة العبور فى مساحة عشرة الاف فدان .

وافقت الحكومة الالمانية على توفير المعونة الفنية لتنمية مدينة العبور واستخدام قرض ميسر قدره ٣٠ مليون مارك المانى لاسكان محدودى الدخل بالمدينة بفائدة ٢٪ فقط كما وافق البنك الدولى على المساهمة فى تمويل نصف تكاليف البنية الاساسية للمدينة والتى تقدر بحوالى ٣٠٠ مليون دولار .. وذلك باسعار عام ١٩٨٢

وبدأت الخطوات التنفيذية للمشروع وتم تكليف المكتب العربى بتصميم المرحلة الاولى من المدينة وبعض اجزاء هياكل البنية الاساسية ..

اعلنت الهيئة عن بيع ١٧٠٠ قطعة ارض اسكان لـ ٦٠ جمعية اسكان تعاونى و٢٥٠ فردا دفعوا ثمن الارض بالفعل . تم الاتفاق بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ووزارة الدفاع بالتزام الهيئة بدفع التعويض عن المنشآت العسكرية المقامة فى موقع المدينة ومقابل لاعمال تطهير المنطقة .

اعترضت وزارة الدفاع - رغم الموافقة السابقة - على المنطقة التى حددت للمدينة وطلبت ترحيل المكان عدة مرات .

بداية المشاكل

وفى عام ١٩٨٦ اختارت وزارة الدفاع موقعا جديدا للمدينة مساحته حوالى ٥ الاف فدان فقط على الرغم من ان المساحة المتفق عليها هى ١٠ الاف فدان تم بيعها لجمعيات الاسكان والافراد مع مطالبة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بدفع تعويضات لها

تصل الى ١٠٥ مليون جنيه ..

ومنا بدأت المشكلة الحقيقية حيث فوجئت الهيئة بأن الارض الجديدة التى خصصتها وزارة الدفاع للمدينة يدخل فى نطاقها جزء من اراضى جمعية احمد عرابى التعاونية وان هذا الجزء حصلت

عليه الجمعية بوضع اليد حيث وضعت الجمعية يدها على ٩٩٤٣ فدانا طبقا لكشوف تحديد ومحاضر استلام تمت فى غيبة هيئة تعمير الاراضى التى باعت الجمعية ما هو ثابت بحكم استئناف ومالا تزيد عن ٧٧٠٠ فدان فقط .. اى ان الجمعية وضعت يدها على ٢٢٤٣ فدانا بالزيادة عن المساحة الصادر بها الحكم .

قبلت الهيئة الموقع الذى حددته وزارة الدفاع وبناء على وضع التداخل مع جمعية احمد عرابى تشكلت مجموعة عمل لحل المشكلة وعرضت على الجمعية مساحات بديلة من الاراضى وتعويضات

عن تكاليف المرافق التى تحملها واضعو اليد ولكن الجمعية اصرت من خلال مجلس ادارتها على عدم التفاوض حول هذا الامر بل وصل الامر الى حد طرد اللجنة المكلفة ببحث الموضوع .

تقدم د . يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الى رئيس مجلس الوزراء طالبا التدخل لتسجيل الاراضى السابق بيعها للجمعية ومساحتها حوالى ٩٩٤٣ فدانا وذلك فى حين ان الحكم الصادر لصالح الجمعية قدر المساحة بحوالى ٧٧٠٠ فدان .. والفارق بين المساحتين هو اعتداء كامل على اكثر من ٥٠٪ من الاراضى المخصصة لمدينة العبور وكما جاء فى المذكرة التى عرضت على مجلس الوزراء حول هذا الوضع ، ان المدينة

لن تنشأ اذا تمسكت الجمعية بموقفها .

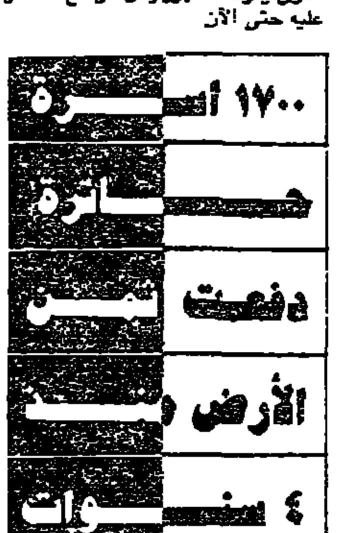
واصدر وزير التعمير قرارا بازالة التعديات على الاراضى المخصصة للمدينة مستندا الى القانون ٥٩ لسنة ٧٩ والذى يعطى لرئيس هيئة المجتمعات الجديدة الحق فى ازالة التعديات على اراضى المدن الجديدة وتشكلت لجنة لمعاينة التعديات وارسل لوزير الداخلية للتنفيذ .. ولكن لم يتم شىء .

وتصاعد الخلاف ووصل الى المحاكم

وظهر لون جديد من الوان الخلاف وهو الاعلانات المدفوعة للصحف والمتبادلة بين وزارة التعمير وهيئة المجتمعات الجديدة من جهة والجمعية من جهة اخرى ومرت الشهور وظل الوضع كما هو عليه حتى الآن

• كمال حسن على • المشير أبو غزالة • يوسف والى

تعطل قرار وزير التعمير بازالة التعديات على العبور




سطوة وقوة

نقف عند مجموعة من الحقائق تطرح عدة تساؤلات حول مدى سطوة وقوة جمعية احمد عرابى

• الدراسات حددت مساحة الاراضى التى يتم استصلاحها فى شمال شرقى القاهرة بـ ٣٠ الف فدان يسار طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى على ان يتم ريها بمياه الصرف الصحى بعد معالجتها ثم توزيع هذه الفدادين على خمس جمعيات بواقع ٧٧٥٠ فدانا لجمعية احمد عرابى وحوالى ٥٥٠٠ فدان لكل من جمعيات الطلائع والامل والامل الجديدة ومصر الجديدة .

• اعتدت جمعية احمد عرابى على ٢٢٤٣ فدانا

• عندما قامت لجنة بمعاينة التعديات وجدت ان المساحة المستصلحة من اراضى جمعية احمد عرابى هى حوالى ٤٠٠ فدان فقط وذلك حتى منتصف عام ٨٦ اى بنسبة ٢٪ فقط من اجمالى اراضيها !

• اثبتت المعاينة ان عددا كبيرا من اعضاء الجمعية قاموا ببناء استراحات خاصة بهم عبارة عن قصور وقلاع ! مجهزة باحدث التجهيزات والحراسة وهى بعيدة كل البعد عن استراحات خاصة بالاشراف على الاصلاحات الزراعية من هذه القصور والفيلات ما يمتلكها كمال الشاذلى المحامى الذى

اختلط اسمه لدى البعض مع محمد كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وكمال الشاذلى المحامى يتولى الدفاع عن الجمعية فى قضاياها مع مختلف الجهات الحكومية .

• اعضاء الجمعية حوالى ١٤٠٠ عضو يمثلون اسرا بعينها فنجد حوالى ١٢٥٠ فدانا يمتلكها ٤٦ اسرة فقط من اسماء الاسر نجد عطية ابراهيم بيومى وعائلته وابوالعينين ومشرف ومجاهد والعزازى وعزب والسكرى والشاذلى والهوارى والسواح ووفاء وغيرهم . ويلاحظ ان عددا كبيرا من الاسماء لضباط جيش وشرطة حاليين وسابقين كما كان من اعضاء الجمعية جمال الناظر وزير الدولة للتعاون الاقتصادى السابق وكمال حسن على رئيس مجلس الوزراء الاسبق والذى اعلن كل منهما تركه للجمعية بسبب تصرفات الاعضاء .

ومحصلة لهذا وقف نفوذ هذه الجمعية غير المفهوم فى وجه كل محاولات ازالة التعديات ووصل عدد القضايا بين الجمعية والجهات الحكومية المختلفة الى ١٦ قضية موزعة على محاكم عابدين والخانكة وشمال القاهرة وباب الخلق والقليوبية .

المهندس جمال السيد

اقتحام لقوات الجيش

يبدو انه لم يكف مدينة العبور مشاكلها ليفاجأ العاملون صباح يوم ٥/٢٤ الماضى بالتحام قوة من الجيش لمقر جهاز مدينة العبور بالموقع . وتحطيم خيام العاملين . ووسط المفاجأة تبين ان هذه القوة تابعة لمصنع ١٨ حربى وقال قائد القوة .. إن لديه اوامر باخلاء هذه المنطقة من العاملين وانها خارج كاربون مدينة العبور وتابعة لنطاق مصنع ١٨ حربى . علما بأن تعديلا سابقا من وزارة الدفاع قد اخذ فى الاعتبار عند وضع الحدود النهائية للمدينة . وقد اعطى قائد القوة العاملين مهلة يوما لاخلاء المبنى الادارى تمهيدا لتحطيمه وازالته . وفى يوم ٥/٢٥ حضر رئيس جهاز المدينة لمتابعة الموقف . ووقف هدم المبنى الادارى

وعمل محضر بالواقعة . وحضر قائد حرس المصنع وطلب منه مسئولو المدينة اظهار امر رسمى يبرر ماقاموا به فقال ان هناك امرا شفهيا من وزير الانتاج الحربى بازالة اية خيام او مبان او معدات توجد على هذه المنطقة الممتدة من طريق الهايكستب بلبيس الصحراوى لعمق ٨٠٠ متر والتى يوجد بها مقر مدينة العبور لانها تابع لمصنع ١٨ حربى علما بأن المبنى والخيام والعاملين موجودون فى هذا المكان منذ ١٩٨٤ ومازالت التطورات تتوالى .

وتوقف العمل فى مدينة العبور قبل ان يبدأ .. المدينة التى كان مقررا ان تستوعب ١٤٠ الف نسمة على اربع مراحل تنتهى عام ٢٠٠٥ وحرمت ١٧٠٠ اسرة من استلام اراضيها بعد ان سددت قيمتها منذ سنوات .

وأمام تأخر الموضوع وعدم حسم الخلافات انسحب الجانب الالمانى المشرف على الدراسات والتنفيذ وضاعت قروض مقدمة من المانيا بفائدة ٧،٥٪ وقرض من البنك الدولى بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار باسعار ١٩٨٣ ولايعرف احد ماهو مصير هذه القروض ؟

فهل يعقل ان يتسبب كل هذا فى وقف إنشاء مدينة العبور ؟ والتى يتم ادراجها مع كل خطة مالية ولكن لا يعرف احد متى سيبدأ العمل بها ومتى ستحسم القضايا والى متى ستحارب جمعية احمد عرابى مدينة العبور .. ؟!

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

من دعــاء رســول الله

عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء : « اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى . اللهم أغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شىء قدير » .

الاسلام والارهاب

لم يعرف الاسلام العنف او الارهاب او الاغتيالات السياسية طريقا لنشر دعوته فلو كان الاسلام قد سلك هذا المسلك لكان قد قضى عليه منذ البداية . بل ان اسلوب الارهاب والاغتيالات السياسية ظاهرة وافدة على المجتمع الاسلامى لم تنبت فى ارضه ولم تكن طبيعته .

فاغتيال الخليفة الثانى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان بيد فارسية حاقدة عجزت عن مواجهة الاسلام صراحة فى الميدان الفكرى او الحربى . واغتيال الخليفة الثالث عثمان رضى الله عنه كان نتيجة مؤامرة واسعة النطاق تشابكت فيها الخيوط اليهودية والفارسية والعربية الطامعة الى تحقيق مجد قبلى . فتلاقت المصالح وتعلقت الاهداف . وكانت النتيجة المحزنة على نحو ما يرويه لنا التاريخ مهما حلل المحللون وتفيهق المتفيهقون من الذهاب الى التفسير الاجتماعى لحادثة اغتيال الخليفة العظيم . فالدوافع سياسية عنصرية قبلية حاقدة وقد كان اغتيال الخليفة الرابع على بن ابى طالب رضى الله عنه من هذا القبيل فالمعروف ان الخوارج كانوا من اتباع على وهم الذين اجبروه على قبول التحكيم وبعد ما آل التحكيم الى ما آل اليه خرجوا عليه وحملوه مسئولية قبول التحكيم فالمناورة واضحة والنية المبية لاتخفى على ذى لب .

فقد كان معظم زعماء الخوارج من قبائل كانت خاضعة للفرس قبل الاسلام ولا يعنى ان جميع الخوارج كانوا على هذه الدرجة من العمالة الفارسية . بل اننا لانشك فى ان الكثير منهم كانوا مخدوعين عن الحق يحسبونه مع زعمائهم وهم منه بعيدون .

وحين امتد الزمن بالاسلام وظهرت فى محيطه طوائف وفرق مشبوهة اصطنعت هذه الفرق الارهاب وسيلة الى تحقيق اهدافها المشبوهة . فوجدنا احد الفرق الباطنية الاسماعيلية . وتعنى بها فرقة الحشاشين اتباع (الحسن بن الصباح) لاتكون جيشا لتحقيق اهدافها بل كونت فرقا انتحارية لتهديد الآمنين ونشر الذعر بين المجتمع الاسلامى وقد تعرض صلاح الدين الايوبى لمحاولاتهم الارهابية ، هذه لولا ان الله سلم .

واليوم يعود الارهاب من جديد الى العالم ، ومع الاسف الشديد ينسب مصدره دائما الى المنطقة الاسلامية ، حتى اصبح المسلمون اليوم فى نظر العالم فئة من الارهابيين الذين يروعون الآمنين .

وفى اعتقادى ان الاسلام دين حضارى يفرض وجوده بالطرق الطبيعية ويصل الى مجده وتغلبه عن طريق صراع الحضارات التى تتلاقى وجها لوجه وتكون الغلبة فى النهاية لاى الحضارات اكثر جدوى للانسانية وهذا هو ماحدث بالضبط منذ بدأت جيوشه تدك معاقل الحضارات التى كان ينبغى لها ان تفسح الطريق امامه بعد ان استنفدت مبررات وجودها وانتهى دورها .

وهذه هى الطريقة المثلى لعودة الاسلام الى مجده الاول اعنى البناء او ترميم البناء الذى انهار ، وابراز المقومات الاساسية لحضارة الاسلام الى حيز العمل ، واعطائها الفرصة لتمارس نشاطها بحيث تتجاوز الاقوال الى الافعال .

د . محمود سلامة

الأخــلاق والقــانون وظــاهــرة الغش

القانون هو عبارة عن المواد التفصيلية المنظمة لحياة المجتمع بقصد حمايته ورعايته وايجاد الأمن لافراده حتى يعملوا فى ثقة واطمئنان على مستقبلهم ومستقبل الاجيال من بعدهم ..

والقانون بهذه المثابة لا يمكن أن يكون متعارضا مع الدستور الذى يرتضيه الشعب ليكون الاطار العام لتنظيم علاقات الافراد ببعضهم البعض وعلاقات الحاكم بالمحكوم وعلاقات الدولة بغيرها من الدول .

ولكن هل يكفى لاستتباب نظام الدولة أن تجىء القوانين التفصيلية منسجمة مع مبادىء الدستور ؟ الحق اننى أشك فى هذه الكفاية لكى تتحقق الأهداف المنشودة لأى مجتمع . ما لم يتواكب ذلك مع توافر الاخلاق الحميدة فى القائمين على التنفيذ والتطبيق وبالتالى ينعكس ذلك على أفراد الشعب . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم للخصمين : انما أنا بشر وربما يكون أحدكم الحن (أى أقدر على التعبير) بحجته من أخيه فاذا قضيت له فانما أقضى له بقطعة من النار فليأخذها أو ليدعها .

ولا أكتمكم سرا اذا قلت انه منذ أن ظهر ما يسمى بالحيل الفقهية فى المجتمع الاسلامى ضاع الجوهر وان ظل المظهر براقا . واليوم يعيد التاريخ نفسه عندما نسمع بحكم المحكمة ببطلان عضوية بعض أعضاء

مجلس الشعب بسبب تجاوزات فى الاجراءات القانونية فى عملية الانتخاب ومع ذلك يفاجئنا بعض أصحاب الحيل القانونية بأنه ما دام مجلس الشعب قد انعقد فانه يصبح من حق مجلس الشعب وحده أن يصحح أو يبطل عضوية أى عضو فيه . فبصرف النظر عن رفض المنطق العقلى لهذه المقولة اذ كيف يكون العضو حكما على نفسه ؟ فان الأخلاق السامية ترفض ذلك . فكيف يستريح عضو ما من الوجهة الاخلاقية وقد ظهر بطلان عضويته أن يستمر فى ممارستها انه بذلك يجعل أبناء دائرته يفقدون الثقة فيه وبالتالى يجعل الشعب يفقد الثقة فى المجلس جميعه ما دام اللف والدوران حول القانون وحول الدستور هى طريقتنا فى مواجهة الحق الواضح .. وبعد ذلك نتباكى على شيوع ظاهرة الغش فى مدارسنا ان

هؤلاء المعلمين والطلاب وأولياء الأمور الذين فقدوا أخلاقهم لهم أسوة غير حسنة فيمن يتحايلون على القانون والحق والمنطق .

الفرق بين الرسول والنبى

اختار الله سبحانه وتعالى من بين خلقه بعض الناس بالفضل فأوحى اليهم وحيه بدينه وهدايته ومعرفة طريقه . وانعامه .

من هؤلاء من نبأه الله ولم يأمره بتبليغ ما انبأه به . اى غيره من الناس وهذا هو النبى فقط ومنهم من انباه وأمره بتبليغ هذا النبأ الى غيره من الناس وهذا هو النبى والرسول فى آن واحد .

ومن هنا نستطيع ان نقول ان كل رسول لابد ان يكون نبيا وليس يلزم أن يكون النبى رسولا .

القرآن والحديث القدسى والحديث النبوى

القرآن الكريم هو كلام الله باللفظ والمعنى الذى نزل به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته بحيث يقرأ المؤمن شيئا منه فى الصلاة فيجزئه ذلك .

والحديث القدسى هو كلام الله لفظا ومعنى ولكن لا يتعبد بتلاوته فلا يكفى أن يقرأ المؤمن حديثا قدسيا فى الصلاة بدلا من قراءة شىء من القرآن الكريم .

والحديث النبوى هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى من عند الله تعالى ولا يتعبد بتلاوته كذلك .

فضل الذكر

ذكر الله تعالى يكون باللسان مع استحضار القلب . واستشعار جلال الله وكبريائه ولا يكون بتحريك الابدان على هيئة الرقص عمدا يشاهد فى أوساط المبتدعين وفى فضل الذكر المشروع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عز وجل :

« أنا عند حسن ظن عبدى بى ، وأنا معه حين يذكرنى : إن ذكرنى فى نفسه ، ذكرته فى نفسى ، وان ذكرنى فى ملأ ، ذكرته فى ملأ هم خير منهم ، وان تقرب منى شبرا تقربت اليه ذراعا ، وان تقرب الى ذراعا ، تقربت منه باعا ، وان أتانى يمشى أتيته هرولة » ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى طريق مكة فمر على جبل يقال له (جمدان) فقال : « سيروا ، هذا (جمدان) سبق المفردون » قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : « الذاكرون الله كثيرا والذاكرات » .

٥٠٪ طعنا للانتخابات

« بقية المنشور ص ١ »

١٠ صناديق دفعة واحدة وكان يقوم بذلك اى موظف من موظفى اللجان بالمخالفة للمواد ٥٢ ، ٥٣ ، و ٥٥ من التعليمات الخاصة بعمليات الفرز واعلان النتائج كما انه تبين عدم صحة رصد الاصوات الانتخابية فى محاضر الفرز العامة وبطلان تشكيل اللجان العامة والاكراه الذى وقع من العمد والمشايخ ورجال الشرطة على الناخبين وطردهم من امام اللجان وعدم السماح بدخولهم الى اللجان للادلاء باصواتهم .

فى سجن طره

« بقية المنشور ص ١ »

الدولة سوف تكشف الايام قريبا عنها وسوف تؤدى الى قضية تعذيب جديدة يعاقب عليها المتهمون فيها .

ومن ناحية اخرى تم نقل المحامين منتصر الزيات ومحمود رياض الى سجن التأديب بليمان طرة وذلك لتعذيبهما على ايدى ضباط السجن ومباحث امن الدولة .

ولقد ارسل احد المعتقلين برسالة الى مختار نوح عضو مجلس الشعب يخبره فيها بأن ما يعانيه المعتقلون بالسجون المصرية ابشع مما حدث فى عهد عبدالناصر فى فترة ما بعد ١٩٦٥ حيث تعذيب بالكهرباء على نطاق واسع وضرب بالسياط والعصى وتعليق وتقليب وتجويع وحبس انفرادى بل والتوسع فى الاعتقالات الى حد اعتقال الامهات والزوجات والاخوات .

ومازال الدكتور عبدالمجيد النقى ومحمد الشرقاوى وسيد السلامونى مضربين عن الطعام حتى الآن ولذلك رفضت ادارة السجن احضار طبيب للكشف عليهم .

ومن رسالة بعث بها منتصر الزيات ومحمود رياض ومحمود عبدالشافى ويوسف نصر المحامى الذى افرج عنه مؤخرا قالوا فيها انهم فى اشد المحن حيث الحبس الانفرادى ليل نهار بدون مياه او كهرباء وانهم قرروا الاضراب عن الطعام لسوء المعاملة حيث يتعرض الجميع لشتى انواع التعذيب فى معتقل ابناء الشرطة المجاور لسجن طرة .

زكى بدر لنواب التحالف :

« بقية المنشور ص ١ »

شمل المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة والمستشار مأمون الهضيبى والدكتور عبدالحى الفرماوى ومختار نوح المحامى .

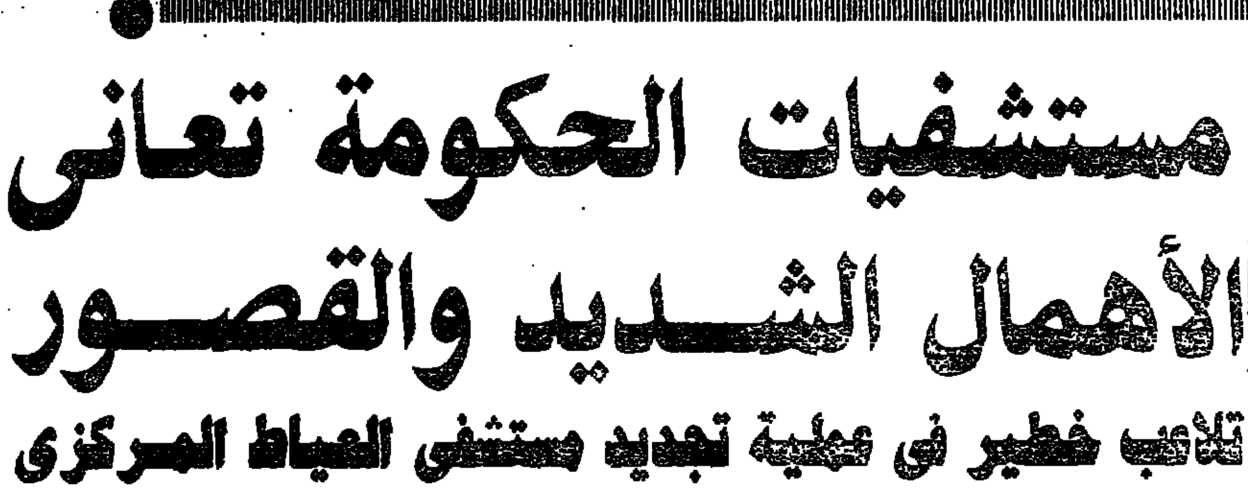
ولقد طالب النواب خلال هذا اللقاء باطلاق سراح المعتقلين والكف عن اعمال الاعتقال والتعذيب التى تمارسها اجهزة الداخلية مع المعتقلين كما طالبوا بالغاء ... الاستثنائية وضرورة التحقيق فى حادث مقتل شاب المطرية على يد ضباط ... امن الدولة .

ولقد اكد المهندس ابراهيم شكرى فى هذا اللقاء ان الحكومة واجهزتها المختلفة تتعامل مع نواب التحالف عن منطلق غير صحيح .

واشار المستشار مأمون الهضيبى الى ان الاخوان المسلمين لم يتقدموا لعضوية مجلس الشعب بهدف الوصول الى كراسى السلطة انهم هم يبغون ... والمشاركة البناءة فى صنع مستقبل ... ابناء الامة فى ظل المنهج الاسلامى .

وتحدث الدكتور عبدالحى الفرماوى على كلمة وزير الداخلية حول شعار الاسلام هو الحل بأن الذين يحملون هذا الشعار لايتهمون غيرهم بأنهم ليسوا مسلمين ولكنهم ارتضوا الحياة فى ظل ... وضحية امام من يحمل هذا الشعار فلا يرضى بمنهج الله بديلا .

واكد مختار نوح عضو مجلس الشعب على أن اجهزة الامن تسببت فى قلق واستياء المواطن المصرى فلابد من الخطر الذى يتربص به دائما مما يجعل منه مواطنا ساخطا على مجتمعه وهذا ما ينذر بالخطر .



مستشفيات الحكومة تعانى الأهمال الشديد والقصور

تلاعب خطير فى عملية تجديد مستشفى العياط المركزى

العلاج المجانى .. إلى أين ؟

اكد الدكتور محمد محمود رضوان وكيل لجنة الخدمات بمجلس الشورى ان العلاج المجانى فى مصر فاشل . وقال ان هذا النظام ابتعد عن الغرض الاجتماعى الذى وضع من اجله . اضاف رضوان فى تقريره الذى قدمه لمجلس الشورى عن قضية « العلاج فى مصر » يحتاج الى اعادة نظر لتصحيح مساره .

قال التقرير ان الدولة خصصت فى ميزانية عام ١٩٨٤ لعلاج للمواطن اقل من ثمانية جنيهات فى الوقت الذى تنفق فيه على عدد من المواطنين مايزيد على ١٢ مليون جنيه بمتوسط ٢٥٠٠ جنيه للفرد .

طلب تقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى باعادة النظر فى نظام العلاج على نفقة الدولة ، وقدم الدليل على انخفاض اهتمام الدولة بالصحة والعلاج فى مصر فى مقارنة اعتمادات وزارة الصحة نسبتها للموازنة العامة للدولة فى اعوام ١٩٦٠ - ١٩٧٥ - ١٩٨٥ حيث بلغت ٤،٠٦٪ من جملة الانفاق الحكومى فى عام ١٩٦٠ ثم زادت الى ٥٪ بينما قلت فى عامى ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الى ٢،٥٪ من جملة الانفاق الحكومى .

تجولت الاحرار داخل مستشفيات العلاج المجانى فى القاهرة وبعض المحافظات ، وقد هالنا ولامبالاة من المسئولين القائمين على امور تلك المستشفيات .

يقول ابوالقمصان منال من عزبة ابوقتاتة :

د . راغب دويدار

اتردد على مستشفى ام المصريين للعلاج منذ اكثر من عام . وقد لاحظت ان الاقسام الداخلية مزدحمة والمرضى ينامون على الارض واغلب الادوية التى يكتبها لنا الاطباء لانجدها بصيدلية المستشفى ونشتريها من القطاع الخاص .

ولايختلف الامر كثيرا فى محافظات الصعيد ، ففى محافظة اسيوط قدم


القذارة داخل عنابر مستشفى بنى سويف العام

الدكتور جلال حسن مريدى وكيل اللجنة الصحية بالمجلس الشعبى للمحافظة سؤالا للمجلس عن الاسباب التى تمنع تشغيل قسم المسالك البولية بالمستشفى الجامعى الجديد باسيوط علما بانه مجهز ومعد لاستقبال المرضى واجراء العمليات لهم .

وفى جولة للاحرار بمستشفى الجامعة القديم تأكد لنا ان قسم المسالك البولية مغلق منذ ٣ مارس ١٩٨٧ بقرار من مفتش صحة رابع باسيوط لظهور حالات التيتانوس بالقسم وعدم صلاحيته لعلاج المرضى .

وفى مستشفى اسيوط العام شاهدنا تلال القمامة تحيط بالمستشفى مما يهدد بانتشار الاوبئة . وهذا قرر مجلس محلى اسيوط الموافقة على قيام مديرية الصحة بضرورة تجهيز محرقة للقمامة بكل مستشفى عام للتخلص من القمامة .

كانت مستشفى المبرة بالمنيا الوحيدة على مستوى المحافظة التى تحتفظ باهتمامها بالمرضى وعلاجهم دون المستشفيات العامة الاخرى . ولكن عندما دخل نظام التأمين الصحى تحول المستشفى الى خرابة كما يقول الطالب الجامعى ، رمضان عبدالقادر ، فقد اصاب المستشفى الاهمال وعدم الاهتمام من قبل الاطباء والممرضات بالمرضى واصبح العلاج بها مجرد برشام لا يؤدى الغرض الاسلى منه .

اما مستشفى عام المنيا والذى يستقبل مئات المرضى من قرى المنيا فاننا نجد الاطباء يقومون بمقاولة المرضى الذين يريدون اجراء جراحة لهم . فيذهب المريض كما يقول « ناجى نزيه » الى الطبيب الجراح فى عيادته الخاصة ويتفق معه على العملية الجراحية مقابل اتعاب الطبيب ويقوم باجرائها داخل المستشفى العام وغير ذلك لايجد المريض سريرا ولايجد اهتماما من المسئولين بالمستشفى .

المجارى تحيط بمطبخ المستشفى

والتقت الاحرار بمستشفى بنى سويف العام ببعض المواطنين بقسم


الاهمال داخل مستشفى التأمين الصحى بالمنيا

مستشفى التأمين الصحى بالمنيا تحول إلى « خرابة »

تحقيق :
مدنى صالح

العيادة الخارجية ، والمترددين على قسم الاستقبال ودخلنا اقسام المستشفى والعنابر ولاحظنا مدى الاهمال الشديد بالرغم من التجديدات الحديثة بالمستشفى .

ويقول « على عبدالله ابوطالب » بالدراسات العليا بكلية الحقوق « اصبح مستشفى بنى سويف العام مستشفى مقاولات لان الاطباء به تحولوا الى تجار ومقاولين لعلاج المرضى به حيث يتم الاتفاق على ذلك فى عياداتهم الخاصة بينما نجد الاهمال فى دورات المياه القذرة والعنابر التى ليس بها اسرة وشاهدت الاحرار على الطبيعة طفح المجارى والذى يحيط بمطبخ المستشفى مما يهدد صحة المرضى عن طريق تناول الاطعمة الملوثة بمياه المجارى .

ويقول محمد حافظ هاشم الاخصائى النفسى بالمستشفى العام « يعانى قسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى من عدم وجود

ادوية مرضى الصرع ولذا يرفض المستشفى دخول المرضى هذا القسم . اما المرضى الحاليون فنجد ان الرجال والنساء داخل القسم فى مكان مغلق ليست به تهوية يشبه زنزانات السجن الانفرادى مما يؤدى الى سوء حالة المرضى المصابين بامراض نفسية » .

•• وفى قسم الحوادث لاحظنا عدم اهتمام الاطباء بعلاج بعض المصابين فى احدى حوادث طريق الصعيد كما يقول المواطن « نصر الدين ثابت » مدرس ببنى سويف .

وفى محافظة الجيزة وفى مدينة العياط مستشفى مركزى يعانى من الاهمال وعدم وجود العلاج الكافى خاصة وانه يستقبل حالات حوادث طريق الصعيد وقد اكد تقرير لجهاز المحاسبات التلاعب فى عملية التوسع وتجديد مستشفى العياط المركزى بالجيزة خاصة بعد اتمام عملية البناء تم الهدم بعد انفاق اكثر من ٥٠ الف جنيه .. وايضا تم اعتماد اكثر من ½ مليون جنيه لانشاء الجناح الجديد للمستشفى وظهرت به عيوب

آراء حرة

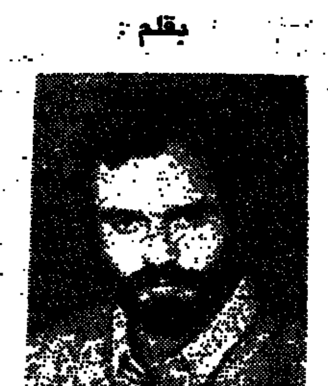
★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

إرفعوا أقلام الزور عن تونس

في عددها الصادر بتاريخ ١٨ مايو نشرت الاهرام مقالا لمرسى عطا الله يبرر فيه قرار الحكومة المصرية ابعاد بعثة المصالح الايرانية بالقاهرة . ويعلن تأييده للسلطة فى تونس لاعتقالها الآلاف من زعماء واعضاء ومؤيدى حركة الاتجاه الاسلامى . واعتقال الآلاف فى بلد تعداده سبعة ملايين لابد ان يكون له دلالة خاصة .

وعلى الرغم من ان التحقيق فى محاولة اغتيال حسن ابو باشا لم ينته ولم يكشف عن الجناة نجد ان مرسى عطاالله يبرر قرار الحكومة المصرية بانه جاء نتيجة تورط البعثة الايرانية فى دعم وتشجيع بعض التيارات المتطرفة التى تسعى لهز الاستقرار فى مصر .. من نوع جريمة ابو باشا ، وهو مايجعلنا نتساءل هل استغل المسئولون هذا الحادث كذريعة لاتخاذ قرار كانت النية معقودة على اتخاذه .. تماما مثلما حدث عند اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى وماعقبه من اغلاق مكاتب المنظمة فى مصر ؟!

بقلم :



د . صلاح الدين عز

لقد أصبح معروفا لدينا هذا الاسلوب الذى يتبعه كثيرون من حملة الاقلام المأجورة فى الصحف والمجلات القومية الذين يتلونون بأى لون يوافق هوى السلطة . واكاد اجزم ان مرسى عطاالله مثله مثل هؤلاء الصحفيين يملك ايضا من التبريرات مايستطيع تقديمه فى اى وقت اذا ما قررت السلطة مثلا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ايران او اعادة فتح مكاتب المنظمة . ولكن منافقة الصحفيين للسلطة فى مصر شىء ، ومنافقتهم للسلطة فى بلد آخر شىء يندى له الجبين من العار والخجل .

ان مرسى عطاالله لم يتحر الدقة ولم يلتزم الموضوعية ولم يعمل عقله عندما تناول الموقف الحالى فى تونس . فهو يؤيد السلطة الغاشمة فى تونس لاعتقالها الآلاف من المسلمين منهم أساتذة جامعات وأعضاء نقابات مهنية معتمدا على معلومات استمدها من خطاب لوزير الداخلية التونسى امام مجلس النواب ، وهو لم يحاول حتى ان يطلع على دفاع زعماء حركة الاتجاه الاسلامى والذى نشر فى بعض المجلات الاجنبية ، فيكتب قائلا : « ولم يكن قرار حكومة تونس فى هذا الصدد يستند الى شكوك أو ظنون وانما كان مبنيا على وقائع وأدلة دامغة .. » واسأل الأستاذ النابغة مرسى عطاالله : اية وقائع واية ادلة ؟ الا تخاف الله ؟ الا تذكر ان نفس هذا الموقف مر به الاخوان المسلمون فى مصر فى الخمسينات والستينات عندما اتهمتهم السلطة حينذاك بالعمالة والاتصال بدوائر اجنبية ، ثم اكتشفنا بعد ذلك ان كل هذه الاتهامات لم يكن لها اساس من الواقع وانها لم تكن الا ذريعة تبرر للسلطة اعتقال الاخوان والتنكيل بهم ؟

هل يعلم الأستاذ مرسى الفرق بين حركة الاتجاه الاسلامى التى يتزعمها راشد الغنوشى ومعه عبدالفتاح مورو وتنظيم الجهاد التونسى الذى اعتقل اغلب المنتمين اليه وتم اعدام ثلاثة منهم حتى سبتمبر الماضى ؟ فحركة الاتجاه الاسلامى على عكس تنظيم الجهاد لم تحمل سلاحا ولم تؤمن بالعنف كاسلوب للدعوة ، وقد نفى زعماؤها تماما ان يكون لهم اى صلة بالنظام الايرانى . فهل يعلم الأستاذ مرسى ان السلطة فى تونس اعتقلتهم فى يوليو ١٩٨١ بتهمة انشاء تنظيم سرى ، على الرغم من ان المكتب السياسى للحركة كان قد تقدم فى يونيو ١٩٨١ بطلب رسمى للحكومة لاعطائه الشرعية الحزبية ؟ وهل يعلم الأستاذ مرسى ان خلع محمد مزالى رئيس وزراء تونس السابق فى ٨ يوليو ١٩٨٦ كان خطوة لابد للسلطة فى تونس من اتخاذها قبل الانقضاض على حركة الاتجاه ؟ وهل يعلم ان تعيين زين العابدين بن على وزيرا للداخلية وقد كان ضابطا بالجيش كان الدافع وراءه مايعرف عنه من بطش وارهاب فى تعامله مع معارضيه ؟ وهل استمع الأستاذ مرسى الى الانباء من اذاعتى مونت كارلو وبى بى سى التى تقول انه اصبح من المؤكد الحكم باعدام زعماء الحركة ؟

ولكن على الرغم من كل هذه اللاموضوعية نجد الأستاذ مرسى من خلال سطوره التى تقطر سما ينزل الاتهامات على حركة الاتجاه الاسلامى بأنها موالية لطهران ، وان ملصقاتها كانت تملأ الشوارع محرضة على العنف . واننى وانا اقرأ هذا الهراء والسفه اشعر بأسى عميق لهذا الزور والبهتان الذى يقع دائما فوق رؤوس المنتمين للتيار الاسلامى فى كل مكان . وكأن الأستاذ مرسى لم يقرأ قوله تعالى : (مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) وقوله (ياأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة) ولكن حقا انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور .

ثم دعونا نلتزم الموضوعية ، ونتناول هذا الموضوع بعيدا عن العواطف ، فنحن الآن امام ادعاء النظام التونسى بأن حركة الاتجاه الاسلامى كانت تسعى لاقامة دولة خومينية ، ودعونا من هذه الأدلة والبراهين التى نعلم جميعا انه أسهل شىء على السلطة تلفيقها وتزويرها (وكم من التهم والأدلة لفقت ضد الاخوان ، وكم من اعترافات انتزعت منهم بأحط واقذر الاساليب !) .. ونحن ايضا امام انكار زعماء حركة الاتجاه لهذه الاتهامات وامام ادعائهم ان السلطة منذ افرج عنهم بضغط من محمد مزالى بعد ازمة الخبز فى يناير ١٩٨٤ ، وهى تتحين الفرصة للانقضاض عليهم مرة اخرى ، مستخدمة أساليب استفزازية مثل التضييق على انشطتهم ، وتلفيق التهم .. فمن عسانا نصدق ؟ هل نصدق حركة الاتجاه التى كان لها الفضل فى احياء الشعور الدينى فى تونس بعد طول غياب واقبال الآلاف على المساجد بعد ان كانت المساجد شبه خالية فى السبعينيات ، ونمو التيار الاسلامى فى الجامعة حتى استطاع ان يقضى على التيار الشيوعى فيها ، وبناء مساجد فى اغلب المدارس الثانوية فى تونس ، وقد تم كل هذا خلال العقد الأخير فقط .. ام نصدق بورقيبة وازلامه من الطواغيت .. بورقيبة هذا الذى بدأ فى عام ١٩٥٧ ، وبعد ان تمكن من السلطة ، يسخر من حجاب المرأة المسلمة ويصفه بأنه مثل الخرقة التى تمسح بها الأرض . والذى اصدر فى عام ١٩٥٩ قانونا يمنع تعدد الزوجات ، ويبيح زواج المسلمة من غير المسلم ، والذى طالب الشعب فى عام ١٩٦٠ بعدم الصيام فى رمضان بحجة ان هذا يضر باقتصاد البلاد ، وشرب امام العامة فى نهار رمضان حتى يقتدوا به ، وعندما احتج عليه اثنان من العلماء فى تونس حكم عليهما بالسجن لمدة ثلاثين عاما ، وهو الذى اصدر فى عام ١٩٨١ قانونا يمنع اى موظفة حكومة او طالبة جامعية من ارتداء الحجاب .

أى الطرفين عسانا نصدق ؟!

عندما التزم محمد مزالى بسياسة التعريب فى المدارس فأخر تعليم اللغة الفرنسية حتى السنة الرابعة الابتدائية ، انقلب عليه بورقيبه فأصدر قانونا باعادة بدء تعلم اللغة الفرنسية فى السنة الأولى . فمن هم يا أستاذ مرسى العملاء الحقيقيون ؟ هل هم الذين احيوا الشعور بالانتماء الى الاسلام فى تونس ، أم هم الذين يفعلون كل مايرضى أسيادهم فى فرنسا وأمريكا ؟ لقد تخلص بورقيبة من مزالى لأن فى عهده استطاعت حركة الاتجاه الاسلامى ان تنال حريتها فى الدعوة والوعظ والارشاد فى المدارس والمساجد . بالاضافة الى اصراره على سياسة التعريب ، وتجدر الاشارة هنا الى ان بورقيبة تخلص حتى من زوجته السيدة وسيلة بنت عمار عندما بدأت تعارض سياسة حكمه ، وهى تعيش الآن فى باريس .

ونصيحة أخيرة للأستاذ مرسى عطاالله : اننى لا افهم ماذا يدعو محرر صفحة رياضية لأن يتناول مواضيع سياسية بمثل هذه الحساسية ، ولكن اذا اردت ان تخوض فى السياسة فأرجو على الأقل ان تلتزم الموضوعية والتفكير فيما تكتب ، وان تتقى الله ، فيومئذ لاينفع الذين ظلموا معذرتهم ولاهم يستعتبون .

كاتب هذا المقال مدرس بكلية الهندسة جامعة القاهرة

تربية الكلاب

انتشرت ظاهرة تربية الكلاب .. مع انتشار واتساع حملة تحديد نسل المسلمين فى مصر .. !

وكثيرا ما نرى كلبا سمينا يحتل الكرسى الخلفى كاملا فى سيارة مرسيدس (خنزيرة) او (تمساحة) .. او هوندا .. ! او رولزرويس .

وكثيرا مانرى كلبا يحتل بلكونة (فيلا) او مدخل حديقتها .. فيحقد عليه الحاقدون ممن فاتهم الهبش فى عصر الانفتاح (البائد) دفعنى استفزاز الكلاب لاعرف شيئا عن عالم الكلاب .. وواقع الكلاب فى المجتمع المصرى المعاصر .. !

سألت عن عدد كلاب البيوت الاليفة فى مصر الآن كم عددها ؟

فقيل لى : نصف مليون !

وقيل : مليون !

عدا كلاب الشوارع .. وكلاب الحقول .. وكلاب العرب .. وكلاب الغجر .. والكلاب المسعورة والضالة .. !

فسألت عن كلاب بيوت الانفتاح (بوجه خاص) ماذا تأكل وتشرب ؟

قيل : الكلب الواحد يستهلك يوميا من اللحم والخبز واللبن والخدمة مايستهلكه ثلاثة أطفال .. !

قلت لصاحبى : يارجل اتق الله .. ولا تقل هذا الكلام فيحقد اطفال مصر على الكلاب وعلى أولاد الكلاب .. !

قال صاحبى : والكلب له طبيب خاص يشرف عليه ويعالجه ان اصابه مكروه .. ! وبعض البيوت تقتنى حيوانات اخرى كالاسود والنمور وقرود النسناس .. ! ويوجد فى منزل زوجة رئيس مصرى بعض هذه القرود التى يأتى اليها الاطباء من امريكا (مخصوص) .. !

يا الهى .. يا الهى .. اهذا يحدث وواقع بيننا ؟! والحملة على اشدها انظر حولك .. !

حاسب شوية .. !

بلاش عيال .. الانفجار سيقع .. !

نعم والله .. سيقع الانفجار !! انفجار الناس من الهم والغم .. انفجار الناس الذين طال صبرهم على الكلاب وعلى اولاد الكلاب الذين يأكلون اضعاف ما يأكلون الطفل المصرى .. ويعدين يضحكوا على اطفال مصر بالكلبة (لاسى) .. !

اذا كان فى مصر نصف مليون كلب .. يعنى يستهلكون مايزيد عن مليون ونصف طفل .. ! واذا كان فى مصر مليون كلب ، يستهلكون مايزيد عن ثلاثة ملايين طفل .. !

فهل يحدد المصريون النسل ، ام يحددون عدد الكلاب ؟!

وكم فيك من العجائب والغرائب يامصر غير كلب (الهول) .

ملحوظات :

١ ـ لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب .. (حديث شريف) .

٢ ـ لا تقف الكلاب فى طابور جمعية اللحوم .. !

٣ ـ الكلاب لا تأكل لحوم البطاقة الخضراء .. !

برقية الى وزراء التموين ، والصحة ، والشئون الاجتماعية ، والتخطيط ، والزراعة ، والداخلية .

ما رأيكم فى ظاهرة الكلاب فى البيوت ، وفى الشوارع ، وفى السيارات ؟

عبدالقادر احمد عبدالقادر

أريح .. يمسكوا لها معروف البيت ويعملوا لنا إعادة جدولة الديون

خطاب مفتوح لنادى القضاة :
الأمر يستوجب تدخلكم

عقب صدور حكم المحكمة الدستورية العليا يوم ١٦ مايو الماضى والذى قضى بعدم دستورية حرمان المستقلين من الترشيح لانتخابات مجلس الشعب فى الطعن الذى تقدمه ارى ضرورة توجيه خطاب مفتوح لنادى القضاة اشير فيه الى نص المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الذى يحمل القضاة ـ دون غيرهم ـ وعلى اختلاف درجات المحاكم والهيئات ذات الاختصاص القضائى التى ينتمون اليها .. الذى حملهم وحدهم مسئولية وامانة رقابة دستورية القوانين . يجعلهم جميعا وبدون اى استثناء اصحاب القول الفصل فى جدية او عدم جدية اى طعن بعدم دستورية اى قانون او لائحة .

بقلم :
كمال خالد المحامى

ان هذه المسئولية وهذه الامانة التى وضعت فى اعناق القضاة تقتضى منهم الحرص على مراقبة تنفيذ الاحكام والمبادىء التى تصدرها المحكمة الدستورية العليا ـ ليس التزاما منهم بأحكام المادة ١/٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا التى تنص على ان « احكام المحكمة فى الدعاوى الدستورية وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة » . فحسب ولكن برا بالقسم ووفاء بالعهد الذى قطعه الشعب على نفسه فى وثيقة اعلان الدستور والتى جاء نصها :

« نحن جماهير شعب مصر تصميما ويقينا وايمانا وادراكا بكل مسئولياتنا الوطنية والقومية والدولية وعرفانا بحق الله ورسالاته وبحق الوطن والامة وبحق المبدأ والمسئولية الانسانية . وباسم الله وبعون الله نعلن .. اننا نقبل ونعلن ونمنح لانفسنا هذا الدستور ، مؤكدين عزمنا الاكيد على الدفاع عنه وعلى حمايته وعلى تأكيد احترامه » .

ومما لا شك فيه ان القضاة هم احرص الناس على الوفاء بالعهد امتثالا لقوله تعالى : « واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا » .

(صدق الله العظيم)

ان ماجاء بحيثيات الحكم من ان النصوص المطعون عليها والتى تحرم المستقلين من الترشيح تمثل اهدارا للأصول العامة وإخلالا بمبادىء الدستور التى تضمنتها المواد ٨ و٤٠ و٦٢ بشأن المساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين .

ولما كان الحكم الذى يصدر بعدم دستورية نص فى قانون او لائحة مؤداه هو عدم تطبيق النص ليس فى المستقبل فحسب ، وانما ينسحب الى الوقائع والعلاقات السابقة على صدور الحكم بعدم دستورية النص (طبقا لما جاء بالبند رقم ١٠ من المذكرة الايضاحية لقانون المحكمة الدستورية العليا) .

انه ، اذا كان الثابت ان الدولة تواجه حكم المحكمة الدستورية العليا « بطناش » تحسد عليه .. وانه قد استقر فى وجدانه عدم جدوى توجيه الحديث الى السادة المسئولين بمختلف مستوياتهم وايا كانت مواقعهم ومراكزهم .. فتجربتى معهم تؤكد انهم لا يسمعون نصحا ، ولا يطيقون ارشادا » .

انتى فى نهاية خطابى اناشد القضاة ان يوجهوا نداء يصدر عن ناديهم قلعة العدالة وحصنها الحصين الى السيد رئيس الجمهورية يطالبونه بالآتى :

اولا : اصدار قرار بحل مجلس الشعب الحالى واجراء انتخابات جديدة بنظام الانتخابات الفردى الحر المباشر والغاء التعديلات المخالفة للدستور التى ادخلت على القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والقانون رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٨٦ بشأن مجلس الشعب .

ثانيا : اصدار قرار بحل مجلس الشورى والمجالس المحلية التى حرم فيها المستقلون من الترشيح ، واجراء انتخابات تتحقق فيها مبادىء تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين التى كفلها الدستور .

ثالثا : اعفاء الوطن من مأزق دستورى خطير اصبح وشيك الوقوع اذا باشر مجلس الشعب الحالى اجراءات تجديد مدة رئاسة الجمهورية فى شهر اكتوبر القادم ، اذ سيفقد رئيس الجمهورية الميزة التى يتمتع بها الآن وهى انه يستمد شرعية وجوده فى هذا المنصب من شرعية مجلس الشعب الذى تولى اجراءات ترشيحه وتنصيبه رئيسا للجمهورية سنة ١٩٨١ وهو المجلس المنتخب سنة ١٩٧٩ ولم يطعن فى دستوريته بأى مطعن .

وماذا عن هارت المصرى ؟

بقلم الدكتور :
عبدالعزيز سليمان

ـ بالرغم من اشتداد الجدل حول تطبيق الشريعة الاسلامية فى مجتمعنا واختلاف اسلوب تطبيق ذلك وتوقيته فان الجميع على اختلاف اتجاهاتهم لم يختلفوا حول ضرورة تمسك مجتمعنا بالقيم والاخلاقيات التى اوصت بها جميع الاديان . ولا يمكن لاى منا ان يتعاطف مع الابتذال او التفكك مهما كانت صورته .

ولكننا نصدم من آن لآخر بما يهز هذه القيم بشكل او لآخر وعندئذ لا نتردد فى مؤاخذة المخطىء رسميا وتبعا للقوانين المدنية وكثيرا مايفلت المذنب لقصور فى مواد هذه القوانين او فى اساليب تطبيقها وبذلك انتشرت بعض صور المخالفات الاجتماعية مؤخرا والادهى من ذلك ان بعضنا اصبح يفاخر بمهارته فى اللف والدوران على القوانين واتخذ البعض من ضلاعته فى ارتكاب الاخطاء والافلات من المؤاخذة عليها اتخذ من ذلك دليلا على تجاحه ودهائه ومدنيته وربما متذرعا بأنه يحاكى اهل الغرب فى سلوكياتهم والامثلة لهؤلاء المخادعين لانفسهم بيننا كثيرة لا يمكن حصرها وكم منهم من يتشدق بتبوئه لاهم المناصب بالرغم من مغالطاته واخطائه المعارضة للقيم والمثل العليا . ولهؤلاء ومن على شاكلتهم واللذين يغضون الطرف عن اخطائهم من قياداتنا اقول انه قد آن الاوان لمراجعتنا لانفسنا لنميز بين الخبيث والطيب دون انتظار لاقرار تطبيق الشريعة فالحلال بين والحرام بين ولو ان العالمين ببواطن الامور والمطلعين على تفاصيل حياة بعض المسئولين من واقع المستندات القاطعة الدامغة لو انهم شاءوا لهذا المجتمع خلاصا مما هو فيه من تخلف وتنخر لما توانو لحظة فى كشف مستورهم ونشر الصورة القمينة لهؤلاء على الملأ حتى يصبح مجتمعنا وقد تخلص من القدوة السيئة اينما وجدت ، وفى اى صورة كانت . ولنا اسوة فيما جرى حول هارت الديمقراطى الامريكى والذى تنحى عن ترشيح نفسه لرئاسة امريكا عندما انكشف المستور من علاقاته غير السوية . فرغما عن الحرية المكفولة للجميع فى المجتمع الامريكى ، الا انه لا يتهاون فى امر القيم التى ينعكس صداها على النشء ولا يتسامح الفرد الامريكى مع نفسه ان هو خالف هذا المفهوم . وقد نصب هارت من نفسه وضميره حكما على سلوكياته بعد ان تقدم لهذا المنصب وحكم على نفسه بعدم البقاء دون ان يحتاج لتطبيق قوانين السماء من لدن الحكام بل اكتفى بحكم الرأى العام واستجاب لوخز الضمير . فأين هارت الامريكى وتصرفه هذا من هارت المصرى المتمثل فى الصور التى المحت اليها والمتكررة فى الكثير من المواقع القيادية بيننا ؟ لا شك ان الفارق شاسع بين هارت الامريكى وهارت المصرى والى ان يصبح الاخير قادرا على الحكم على نفسه بنفسه وفقا لتعليمات تصدر اليه من ضميره تماما كما فعل زميله الاول والامريكى الجنسية الى ان يتم ذلك فلن يتصلح حال مجتمعنا ولا نلومن الا انفسنا والامر كمانرى ليس موضوع تطبيق او عدم تطبيق الشريعة فحتى قبل ان نقر هذا التطبيق يمكننا ان نحافظ على القيم فى المجتمع وفورا دون ما انتظار لاقرار تطبيقها فالبديهيات فى مجال القيم الاجتماعية تحتاج للتطبيق وفورا قبل ان يفلت منا الزمام وليكن لنا فى هارت الامريكى قدوة حسنة .

حسبى الله :



اسطورة الوفاء

خرج علينا الرئيس السادات ـ الله يرحمه ـ بحديث مستفيض وفى مناسبات متلاحقة عن امر سماه « الوفاء » وكان لذلك الحديث وقع فى الآذان وربما فى القلوب ايضا . ولكن النماذج التى قدمها دليلا على اعتناق هذا الشعار كانت من القلة بمكان يبلغ الندرة . بل ولعله قدم من الادلة ماينهض على ان هذا الشعار لم يكن يتجاوز عشرات ولا اقول مئات الشعارات التى كانت تطلق فى سماوات الاجتماعات والمظاهرات المسموح بها او المدفوع لها . والا لو كان شعار الوفاء يمثل حقيقة ماثلة او مستقرة فى الاعماق . لما كان موقف السادات المعلوم والمشهور من قادة الثورة .. التى شارك فيها ورفع رايتها .. موقفه من زملائه وقرنائه واصدقائه الاحياء من قادة الثورة وليسوا من الكثرة بمكان وانما هم عدة لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة وهم على التحديد السادة عبداللطيف البغدادى وكمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى وحسن ابراهيم .. فلم يقدم لاحد منهم دليلا على العرفان او شاهدا على الوفاء . وقد كان فى وسعه ان يفعل ذلك دون مجاملة او تجن على حساب المصلحة العامة . بل لعله كان يكسب الكثير ، بل وكانت مصر بدورها تكسب الكثير لو قال هؤلاء القادة يدلون بدلوهم مع الدلاء .. لو انه عين بعضهم فى مجلس الشورى لكانت حسنة تحسب له فى سجل الحسنات .. لو انه عين بعضهم فى مجلس الشعب لاضاف الى القوى الشعبية الممثلة فى المجلس بعدا جديدا وهاما من الابعاد السياسية .. لو انه سمح للحزب الذى طالب بعضهم بانشائه ان يقوم ولم يجرد كل القوى التى تدين له حتى يحول دون قيام هذا الحزب . فى الوقت الذى سمح به لاحزاب اخرى بعضها يكن عداوة لا تدانيها عداوة لثورة يوليو ١٩٥٢ التى كان السادات يحكم باسمها ويلبس عباءتها .. وبعضها افرزته تيارات لم تكن فى يوم من الايام على هواه .. اما الحزب الذى يجمع بعض قيادات الثورة التى غيرت وجه مصر بل وجه شعوب اخرى فى العالم ، بل وجه التاريخ ، فلم يسمح له السادات ان يقوم او يوجد او يتنفس . بل وزاد على ذلك انه تصدى بكل ما يملك من قوة وسلطان لاحد هؤلاء القادة الذى اتيح له ان ينتخب لعضوية مجلس الشعب فلم يتسع صدره لان يبقى واحدا بين ثلاثمائة وخمسين عضوا ينوب عن دائرة من الدوائر وانما تربص به حتى وصلته منه برقية ترده الى الصواب .

فاذا به يحشد قواه ويستخدم سلطانه فى اصدار قانون « تفصيل » يؤدى الى اخراج زميله وقرينه وصديقه عضو مجلس الثورة وهو كمال الدين حسين من زمرة اعضاء مجلس الشعب . فضرب بذلك مثلا من امثلة « الوفاء » الذى طالما تحدث عنه واطنب فى وصفه وتعلق باذياله .. ومع ذلك فعندما سقط السادات مقتولا على منصة الاحتفال بالسادس من اكتوبر كان فى طليعة المعزين فيه والساعين فى جنازته وارجو الا نكون قد شيعت معه شعار الوفاء الذى طالما ردده وتغنى به .. ولله فى خلقه شئون ولا حول ولا قوة الا بالله .

حسن عبدالمنعم

خذوا حذركم
لصوص يهددون الوحدة الوطنية من وراء الكواليس

فى هذا الوقت الذى تجرى فيه خطوات جادة ومخلصة لرأب الصدع الذى احدثته يد خفية فى صعيد مصر بين المسلمين والاقباط الذين عاشوا منذ أول لحظة قدم فيها الاسلام الى مصر فى مودة وإخاء . فى هذا الوقت الذى يحاول فيه الطرفان اعادة المياه الى مجاريها الاصيلة على مدى اكثر من اربعة عشر قرنا من التلاحم والمودة دون ان يفرق بين مسلم وقبطى الا اماكن العبادة وطقوسها ومراسم الزواج فى هذا الوقت يأبى اعداء مصر الا ان يثيروا اسباب الفتنة من جديد . ويعضون اليد التى احسنت اليهم . ويعيثون فسادا فى الظلام .

بقلم الدكتور :
عبدالعظيم المطعنى

واعنى ـ بصراحة ـ بعض مدارس اللغات الاجنبية التى منحتها مصر شرعية الوجود والاستمرار ، ووفرت لها كل الاسباب ، ومدت لها يد العون لتقوم برسالتها المسموح لها بها ، وهى ـ كلها ـ تتقاضى نفقات باهظة من اولياء امور التلاميذ مقابل الجهد المبذول فى العملية التعليمية فى حدود المناهج المعترف بها نظاما . والتى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ، ونحن لاننكر ان العائد على اولياء الامور من تثقيف ابنائهم ـ ذكورا او اناثا ـ عائد طيب مشهود له بالتفوق ، وبخاصة فى تحصيل اللغات الاجنبية من انجليزية وفرنسية والمانية . ومن اجل هذا فان اولياء الامور يسخون فى دفع المصروفات المقررة مهما كان مبالغا فيها . هذا كله صحيح ، ولكن الحقيقة المرة التى لا يمكن السكوت عليها ان بعض هذه المدارس تخرج عن رسالتها النبيلة وتتدخل فى ممارسة محظورات شديدة الخطورة ، من شأنها ان تعكر صفو الوحدة الوطنية بتوجيه ضربات قاسية نحوها ، ومعلوم ان هذه المدارس يقوم بالاشراف الروحى والادارى فيها طوائف اجنبية ينتمون الى جنسيات المدارس وهوياتها . وهذا هو مكمن الخطر ، والمحظورات التى تمارسها بعض هذه المدارس هى محاولة فتنة ابناء المسلمين عن دينهم متذرعة صغر سنهم وسهولة التأثير عليهم . بل ان بعض هذه المدارس لاتكتفى بهذه المحاولة الشديدة الخطورة فى حد ذاتها . بل تتجاوزها الى محاولة اخرى لاتقل خطرا عن غيرها ، وهى محاولة احداث فتنة بين « الضحية » وبين اسرتها التى تنتمى اليها ومساعدة الضحية على هجر بيت الاسرة لتعيش بمعزل عنها ولو كانت الضحية فتاة فى سن المراهقة ؟!

ـ الى هذا الحد تتجاوز بعض المدارس الاجنبية فى مصر حدود رسالتها المصرح لها بها وهى بهذا تصبح خطرا على الوحدة الوطنية التى نعتز بها ، ونحمى بكل غال وثمين من اجل حمايتها ـ وقد شهد مكتب النائب العام ـ منذ ايام ـ واحد السلم الشهيرة بالقاهرة واقعة تنطبق عليها كل المواصفات التى اشرنا اليها من قبل ، وفيها تطاولت الضحية على احد والديها امام رجال الشرطة ، واتهمته بالجنون وهددت بأنها لو اعيدت الى اسرتها فانها سوف تنتحر فورا ..؟!

هذه الواقعة تنذر بخطر شديد ، وعلى المسئولين ان يواجهوه بكل صرامة وحزم فسلامة الوطن اغلى من مجاملة الاجانب ولو كانوا اصدقاء ، وقوة مصر لاتستمد من اصدقائها ، وانما تنبع من وحدة بنيها وتماسك عناصرها من مسلمين وقبط . وحدث بينهم اهداف ومقاصد عليا على مر التاريخ . ومن يحاول ضرب تلك الوحدة يجب علينا بتره مهما كانت الظروف .. فلابد ـ اذن ـ من اعادة النظر فى الهيكل الروحى والادارى لهذه المدارس وترحيل من تثبت ادانته منهم . وحبذا لو اسندنا المسئولية فيها الى ابناء مصر من الاقباط الذين يقدرون المسئولية بدلا من تلك الطوائف الاجنبية غير المأمونة على سلامة البلاد . وفوق هذا وذاك يجب ان يكون لوزارة التربية والتعليم وجود ذكى وكفء داخل تلك المدارس حتى لايتكرر ماوقع . وماوقع ليس هينا ولاهو مقبول . ولنضع نصب اعيننا دائما قول الحق فى محكم التنزيل « خذوا حذركم » ، ونضرب على يد كل عابث بسلامة الوطن وأمنه ، واثارة الفتن بين بنيه .

هل هى مؤامرة على المثقفين

[illegible]

عندما حدد اجلا مضروبا لحل مشاكل الكتاب وينتهى الاجل واسعار الكتب تزداد .

كان ـ وما زال ـ هناك حلول كثيرة . فالهيئة العامة للكتاب تستطيع ان تتنازل عن عمولة التوزيع وهى ٤٠٪ من سعر الكتاب وتتنازل عن ١٠٪ حقوق المؤلف . خصوصا ان كان مثل مصطفى كامل او سعد زغلول ممن يستحيل وصول حقوقهم اليهم عقلا او نقلا . ولكن هذا لم يحدث بأهمية الكتاب المحترمة .

كان ـ وما زال ـ فى الامكان طرح ملايين النسخ المخزونة بسعر الستينات دون ان يسبب هذا اى خسارة . هل لو كانت هذه متعلقات خاصة بالعمال او الفلاحين كانت تطرح باضعاف سعرها القديم وهى قديمة مخزونة ؟

كان ـ ومازال ـ فى الامكان طرح اماكن العرض للكتب بسعر مخفض ان لم تكن مجانا ، وهذا التأجير المجانى لن يجلب اى خسارة على هيئة المعارض . فهى مبان خرسانية لاتقارن بالمبانى الهندسية الفاخرة التى كانت فى ارض المعارض القديمة . والتراب فيها يزكم الانوف ويعمى العيون حتى صح اطلاق معرض التراب الدولى لمعرض الكتاب .

وحتى اماكن انتظار السيارات التى كانت مجانا لانها فى الشارع حصلوا عليها خمسين قرشا استكمالا للكيد والتعسر والابتزاز من المثقفين .

اظن انه يجب ان يكون هناك نسبة ثابتة بين متوسط دخل الفرد ومتوسط سعر الكتاب وان تؤخذ هذه النسبة كدليل حضارى . فغير معقول ان يكون متوسط دخل المصرى حوالى ٥٠ جنيه وتكون اسعار كتب علمية تبلغ هذا القدر وربما اكثر .

جائزة الأمانة

لعنة

ثقافة وأدب وفن

اسمها النزاهة في انتخابات الممثلين

كتب ـ شوقي الامير :

● يبدو ان كلمة « انتخابات » اصبحت تثير حساسية خاصة حتى على مستوى الوسط الفني خاصة بعد انتخابات مجلس الشعب الاخيرة لدرجة ان المرشحين لمقعد النقيب في المهن التمثيلية ركز معظمهم في برنامجه الانتخابي على كلمة « النزاهة » ولاسباب يعلمها الجميع اصبحت من سمات هذا المجتمع حيث الشك دائما في تدخل قوى ما لاسناد المقاعد الى المرضى عنهم وغير المغضوب عليهم .. وقد اصبح من المحتم ان تكون موقعة هذه الدورة ساخنة جدا لكثرة عدد المرشحين لمقعد النقيب والذى وصل الى ثمانية مرشحين بدأ كل منهم في محاولات الحصول على رضاء اكبر عدد من الاصوات والوصول للكرسي الخطير .

ونظرا لغياب القانون الذى يهتفون باسمه في كافة المحافل الرسمية وغير الرسمية فقد اصر ثلاثة من المرشحين على التقدم لهذه الدورة رغم فتوى مجلس الدولة التي تمنع الترشيح لمنصب النقيب او حتى عضوية مجلس الادارة لدورتين متتاليتين الا ان « العافية » والاستمتاع بالمثل الشعبي « انا فيها يخفيها » الهب حماس حمدي غيث وصلاح ذو الفقار ورشاد عثمان للترشيح مرة اخرى وذلك على الرغم من المعارضة العنيفة التي يلقاها الثلاثة من قبل شباب النقابة الذين اصبحوا عاطلين عن العمل تقريبا بسبب افعال النقيب السابق ويتذكرون منها على سبيل المثال والخاص بموضوع تصاريح العمل ذلك التصريح الشهير للمغنية : « مها ابو عوف » التي لم تحصل على شهادة جامعية ولا على ثانوية عامة ورغم ذلك ضحكت عليهم كما ادعى صلاح ذو الفقار وكيل النقابة وحصلت على التصريح ويعتقد الكثيرون انه لولا العلاقات الشخصية والمصالح اياها ما استطاعت « مها » الحصول على تصريح حتى ولو وقفت على « شعر راسها » . ولكن المأثورة تقول « شيلني واشيلك » ويذكر للنقيب ايضا يوم كانت تعرض احدى المسرحيات بمسرح الطليعة وذهب وفد اسرائيلي لمشاهدتها واضرب الممثلون الشباب عن الخروج وذهبوا للنقيب لمناقشة هذا الموقف الغريب ولكنه هرب منهم كالعادة واشياء ومواقف كثيرة يرددها شباب النقابة اسفا على مافات واملا في ان يتجنبها النقيب القادم .. اما المخرج المسرحي سيد راضي فقد اثر استخدام المال « السايب » لمسرح الدولة في الحصول على الاصوات المطلوبة حيث شرع في عدد من المسرحيات التي حشد في كل منها اكثر من (٧٠) ممثلا « كله على حساب الحكومة » طبعا فاصبح لديه حوالى (٥٠٠) صوت مضمون دون حاجة لبرنامج مطبوع او خطبة عصماء وهو اتجاه جاد من المخرج الشهير لهدم مسرح الدولة بمساعدة « الشلة » طبعا .. ووسط هذه الكوكبة الغريبة جاء « جلال الشرقاوى » الذى أثر الاحتفاظ ببرنامجه سرا لانه يحمل الكثير والكثير من المفاجآت التي ستغير الكون وتعيد للفنان المصرى هيبته وكما قال في رسالته المطبوعة « بنيت خطتي القابلة للتنفيذ في زمن قياسي » وربما يقصد بهذا الدخول في سباق مع الخطة ويحقق الغلبة على سينما « هووليود » مثلا او يتفوق على المسرح الانجليزى او الكوميدى فرانسيز .. عموما ومن خلال كلامه النية سليمة حتى الآن على الرغم من بعض الاحتكاكات التي حدثت بينه وبين الآخرين وكادت تصل للتشابك بالايدى وهو المنادى في رسالته بالحوار الفكرى والترفع عن سقطات اللسان .

اما الفنان سعد اردش فقد اعد برنامجا لو استطاع تحقيق ٥٠٪ منه فمن الممكن ان يرشح رئيسا لهذه النقابة مدى الحياة « واشمعنى هو » فما بين المستشفيات والمكتبات والمساكن والارتفاع بمستوى المعيشة وكثير من الاصلاح ندعو الله ان يوفقه في تحقيقها ومعه المرشح المفاجأة رجل المسرح د . فوزى فهمي الذى يطمع هو الآخر في اصلاح المسرح واموره التي اصبحت « لا تسر عدو او حبيب » .. واخيرا الاستاذ زكريا سليمان « اول نقيب » والذى مازال ساكتا حتى الآن ويبدو انه سيفجر قنبلة في اللحظة المناسبة كما يبدو والا فقد يكون قد نسى انه مرشح .. وبعد ان وضع ان الجميع على « كف عفريت » والانتخابات في ١٢ يونيو القادم هل يستطيع شباب النقابة تحقيق امالهم ولو مرة أم تعود « ريمة لعادتها القديمة » وينتظر الجميع الدورة التالية وكأنك « يا أبو زيد ماغزيت » .. ؟!

جلال الشرقاوى
برنامج سـرى !

حـظر التجـول للمسرح المتجول !

اصدر وزير الثقافة د . احمد هيكل قرارا بايقاف نشاط فرقة « المسرح المتجول » والتي انشئت منذ حوالى ٥ سنوات وتميزت بالنشاط المتدفق والتجول في كل المحافظات المصرية فلقد قدمت ١١ مسرحية بالاضافة الى ٤٤ عرضا تجريبيا لفرقة مسرح الفرقة التابعة للمتجول بالاضافة الى اصدار ٩ كتب اصبحت بعد ذلك مراجع لعدد كبير من الدارسين الذين يرغبون في الحصول على شهادات ماجستير ودكتورات .

وكانت فرقة مسرح المتجول قد حصلت ايضا على جائزتين من مهرجان بغداد المسرحي الذى عقد عام ٨٥ عن مسرحية « منين اجيب ناس » واحدة للمؤلف نجيب سرور والثانية لبطلة العرض محسنة توفيق .

كان من اسباب اصدار وزير الثقافة هذا القرار هو تشابه عروض فرقة مسرح المتجول مع مسرح الطليعة في حين ان كل المتابعين لنشاط الفرقتين يلمسون التباين الواضح بينهما اما الاسباب غير المعلنة لايقاف نشاط الفرقة وضمها لمسرح الطليعة هي اقامة بعض ندوات في اعقاب العروض المسرحية وهو مااعتبرته بعض الاجهزة الامنية يشكل خطرا رغم ان المناقشات لم تتعد حدود المسرح وقضاياه .

ان الرجوع للحق فضيلة ونرجو من وزير الثقافة ان يعيد النظر مرة اخرى في هذا القرار المتسرع .

أضـــــلاع التليفزيون التحويشة .. من الافلام !

مع كل رمضان تزداد حصيلة أفلام التليفزيون حيث ينفق تحويشة كل العام في شهر واحد وفي رمضان هذا العام بالتحديد ازداد تعطش الجمهور لافلام التليفزيون ، بعد ان خذلتهم المسلسلات الدرامية ، احيانا بفعل المؤلفين والمخرجين واحيانا بفعل الرقابة ومع سبق الاصرار .

مصطفى فهمي وفاروق يوسف في مشهد . من الفيلم التليفزيوني في غرفة الانعاش

لعنة السـينما .. تطـاردهم !

ولكن جاءت افلام التليفزيون بما لا يشتهى المشاهدون ... واليكم التفاصيل .

قرر المنتجون عدم عرض افلامهم في هذه الفترة حتى لاتضيع الاموال التي صرفوها على هذه الافلام في فترة أصبحت فيها سوق السينما « مضروبة » بلغة المنتجين والموزعين وامتلأت دور العرض بالافلام التي سبق عرضها ورغم ان حلول العيد جعل المنتجين ينزلون بافلامهم الى دور العرض إلا أن أيديهم على قلوبهم لان الجمهور فقد الثقة في الفيلم المصرى بعد ان منحه اكثر من فرصة لاثبات النجاح ولكنه فشل تماما في هذه المهمة .

واللعنة التي تطارد الافلام السينمائية وتصيبها بالفشل الذريع اصبحت تطارد افلام التليفزيون بعد ان قدمت مجموعة متميزة من الافلام جعلت القائمين عليها يفكرون في عرضها في دور السينما وخلال شهر رمضان قدمت مجموعة من افلام التليفزيون فاذا بالمشاهدين يكتشفون تراجع المستوى الذى اعتادوا عليه من افلام التليفزيون لان موضوعات هذه الافلام معادة ومكررة والاحداث في معظمها غير منطقية وكأن الامر أصبح مجرد ملء الافلام الخام بمجموعة مشاهد والسلام .. ومن هذه الافلام ـ على سبيل المثال .. ملابس الحداد الحمراء الذى تناول موضوعات سبق تناولها عشرات المرات حيث تكتشف الزوجة بعد موت زوجها انه متزوج من غيرها .. ومن اعز صديقاتها وتشعر الزوجة بخيبة امل وعدم ثقة في كل ابناء ادم وتحاول اثبات هذه النظرية وتلتقى بمجموعة من الرجال كل منهم على استعداد لمساعدتها في اثبات وجهة نظرها الى ان تلتقى بشخص يثبت لها ان الدنيا بخير وانه يمكن للمرأة ان تأمن للرجال دون أن تخشى انها امنت للماء في « الغربال » وتوته توته فرغت الحدوته لتبدأ حدوته اخرى لا تزيد عن الحدوته السابقة الا في ان اصحابها استعانوا في بنائها بعملين يعتبران علامات الاول في السينما وهو فيلم انتبهوا ايها السادة والثانى قدمه التليفزيون وهو فيلم « الاسطى المدير » ومن هذين العملين تم صياغة « الحب في غرفة الانعاش » حيث قصة حب بين موظف مصطفى فهمي لايتمكن من اتمام ارتباطه بخطيبته « فايزة كمال » فيستمع الى نصيحة صديقه فاروق يوسف بالعمل بعد الظهر ويرتضى العمل كسائق وهو مدير بوزارة الكهرباء وتحدث المفارقات بين وضعه وعمله الاصلى وبين متطلبات دوره الجديد ويحدث مايسميه علماء الاجتماع بصراع الادوار وهذا الجزء من الفيلم يتشابه مع موضوع « الاسطى المدير » ونتيجة الصراع في الادوار يتغلب الدور الجديد بما يوفره من اموال على الدور القديم ويفضل الموظف المتعلم الارتباط بفتاة جاهلة الهام شاهين ابنة المعلم الذى يمتلك مجموعة عربات تاكسى لانه يجد لديها كل شيء وهذا ماحدث في فيلم انتبهوا ايها السادة ولكن من خلال بعض التغيرات الشكلية فالفتاة المتعلمة هي التي تركت استاذ الجامعة وتزوجت من الزبال في انتبهوا ايها السادة والشاب المتعلم هو الذى ترك حبيبته وارتبط بالمعلمة في « الحب في غرفة الانعاش » .. ويبدو ان المخرج والسيناريست ارادا ان يبررا لامنطقية تحول الموظف من خطيبته الى الاخرى فاذا بالموظف يحاول استعادة خطيبته التي تزوجت وطلقت وهذا ما حدث له وبالطبع فان هذا التبرير لااهمية له لان المشاهد ظل يقارن بين ماشاهده في غرفة الانعاش وبين ماقدم في الاسطى المدير وانتبهوا ايها السادة وبالطبع فان نتيجة المقارنة كانت في صالح كل من العملين الاصليين لان كلاهما كيان قائم بذاته اما الفيلم فقد مات في غرفة الانعاش .

وتأتى الكارثة التليفزيونية متمثلة في فيلم التراب الاحمر الذى ذكرنا بالافلام التي تقدم في مهرجانات السينما في القاهرة من خلال دول صناعة السينما عندها مثل صناعة سفن الفضاء عندنا .. ويتناول هذا الفيلم قضية تجريف الارض بشكل فج وساذج من خلال مجموعة من الفلاحين « الهبل » احيانا الاشرار احيانا اخرى وهم في كل الاحيان انماط من النادر ان تكون موجودة في قرانا رغم اصرار فتحي سلامة مؤلف الفيلم على وجودهم .. ثم نجد انفسنا امام احداث عجيبة وكأن الفيلم مباراة للمصارعة يموت فيها احد المتبارين كل عشر دقائق حتى خاف المشاهدون على انفسهم من السيناريست الذى يقتل ابطال عمله الواحد تلو الاخر .. وبالاضافة الى هذا المضمون المدرسى العجيب يأتي التكتيك غاية في السوء على مستوى اختيار الكادرات وزوايا التصوير وعلى مستوى تناسب اللقطة مع الحدث وكثرة التصوير في الزوايا المظلمة حتى اختفى معظم الممثلين في معظم المشاهد .

واذا كان الممثلون العمالقة لا يستطيعون انقاذ سيناريو ردىء .. فان هذا الفيلم ضم مجموعة من الممثلين يمكن ان يهبطوا بسيناريو جيد فما الحال عندما يكون السيناريو رديئا ؟!!!

واذا كان المنتجون السينمائيون يتجهون الى اعادة الافلام التي نجحت او يقدمون افلاما ذات موضوعات تافهة ومشاهد تداعب فئة معينة من المشاهدين او يحاولون تقليد بعض الافلام الاجنبية التي نجحت .. وكل ذلك بهدف الربح الذى يعد هدفا في حد ذاته يتقاتل المنتجون ـ بكل الوسائل ـ من اجل الوصول اليه ـ فما الذى يجبر التليفزيون على هذا السلوك اذا كانت افلام التليفزيون لا يقيدها « شباك التذاكر » .

ان المجاملات والشللية المتفشية في السينما اصبحت منتشرة في التليفزيون حتى اصابت افلامه بلعنة السينما ؟!!! سؤال نتمنى اجابته عمليا من خلال ممدوح الليثى رئيس افلام التليفزيون .

شادى ياسين

التجـريف والتخـريف ..في الـتراب الأحمـــر !

انتظرنا بشوق بالغ افلام التليفزيون وكلنا امل بانها ستعوضنا مافعلته بنا السينما المصرية في الاونة الاخيرة بتقديمها لافلام غثة وبعيدة تماما عن واقعنا المعاش وكانها في خلاف وخصام معه ومعنا .. ثم اتت افلام التليفزيون فاطاحت بالبقية الباقية من امالنا .. فعلى الرغم من جودة الفكرة في الفيلم التليفزيوني « التراب الاحمر » والتي لم يسبق تقديمها في عمل فني سواء اكان مسرحا او سينما او مسلسلا تليفزيونيا ـ وهذا ما يحسب لها ـ كما انها ايضا تلتحم بشدة بواقعنا المعاش وتشكل امرا خطيرا لابد من الانتباه اليه والتحذير من خطورته الا انها لم تلفت الانظار اليها كعادة الكثير من مشاكلنا التي يعتبرها كتاب الدراما نوعا من الترف وانها مشاكل لا يشكل الصراع فيها موقفا دراميا يمكن تقديمه في اعمالهم .



رجاء حسين ومديحة حمدي في مشهد من الفيلم التليفزيوني التراب الاحمر .

تدور احداث قصة فتحي سلامة في جزيرة الشعير حيث يلقى لنا المخرج عبدالحميد الشاذلي الضوء عن قيم واخلاقيات تلك الجزيرة الصغيرة التي تعيش بحب الارض وللارض ويسود بينهم التعاون والحب ويبدأ المخرج في تقديم شخصياته الرئيسية فها هو صابر احد الفلاحين الذين يمتلكون قطعة ارض صغيرة يزرعها بنفسه على الرغم من عمله كمدرس في احدى مدارس القرى والذى يرتبط عاطفيا بفتاة في القرية (لعب شخصية صابر الممثل احمد مرعي كما قامت بدور الفتاة فاطمة التابعي) وتأتيه الاعارة الى بلد عربي فيقرر الزواج منها .. ويفاجأ برفض اهلها له في الوقت الذى يوافقون على زواجها من ابن احد الاغنياء (حمدي الوزير) .. وبسبب قصر المدة المتاحة له يتزوج من صديقتها ومن ثم يسافر الى تلك البلد .. ويبدأ الصراع في القرية بعد ان يكتشف هذا الغني (يحيى شاهين) فكرة بناء مصنع للطوب الاحمر والذى تقوم صناعته على التراب الاحمر المأخوذ من الارض الزراعية والتي يطلق عليه تجريف الارض وياخذ هذا الرجل وزوجته وابنه واحد ابناء الجزيرة في اغراء الفلاحين واستغلال سوء ظروفهم في اجبارهم على بيع تراب اراضيهم .. ويبدأ الفلاحون في التساقط واحد تلو الاخر امام اغراء المال الوفير جدا اكثر من اللازم فهو يعطى لتراب الفدان الواحد عشرين الف جنيه ـ وفي الواقع هو يستطيع شراء الفدان باقل من هذه المبالغ فيها ـ وعموما وحتى الآن والموضوع جيد ومفيد خاصة وبعد ان يحاول المخرج والمؤلف ابراز التغيرات والتحولات التي حدثت في القرية من اشتباكات واختلاف في الراى بين مؤيد ومعارض ثم تظهر شراسة القوة الطاغية المتمثلة في ابن هذا الرجل الغني الذى بدأ ينفصل عن والده ليكون قوة تجتاح في طريقها من يقف امامها اما بالقتل او بالزج في السجن .. ويحاول المخرج من خلال موتيفات صغيرة ان يعرى القرية لنكتشف انها اصبحت قرية مستهلكة بعد ان امتلك الجميع كميات من النقود اتاحت لهم شراء البضائع المستوردة . وفجأة وبدون اى اسباب منطقية يقرر المخرج والمؤلف معا انهاء حياة ابطاله .. لماذا لست ادرى ؟! فهاهو الاب يموت .. ثم يموت احد الفلاحين تحت جرار تجريف الارض .. ثم تموت زوجة صابر في تلك البلد الغريبة .. ويتم ايضا شنق احد الفلاحين الذين اصروا على عدم بيع تراب ارضهم وهو في رأيي (الموت الوحيد المنطقي في الفيلم) وايضا تموت زوجة الرجل الغني ويموت زوج ابنتها وهو احد اعوان ابن هذا الرجل الغني والذى بدأ في التخلص منه بعد استنفاد الغرض من وجوده والمتمثل في قتل احد الفلاحين الذين باعوا تراب ارضهم والصاق التهمة باحد الفلاحين (عبدالسلام محمد) الذى لم يخضع لهم .. ولا ادرى ما الحكمة في ذلك اليس من الايسر قتل ذلك الفلاح وينتهي الموضوع !

وتأتي المواقف العبيطة تباعا بعد عودة صابر (احمد مرعي) الى البلدة والصاق تهمة التغرير باخت هذا الرجل على صابر بعد ان اتفقوا معها على تمثيل دور المعتدى على شرفه من قبل صابر .. ويهرب صابر من البلد خوفا من الفضيحة .. ثم تتكشف الحقيقة امام اهل القرية يعلنها عليهم زوج الاخت وهو يلفظ انفاسه الاخيرة ويخرج اهل القرية جميعا في مشهد منقول كاملا من فيلم حسين كمال (شيء من الخوف) للانتقام منه ولكنه يكون قد مات اثر حلم مخيف بما ينتظره على يد صابر وهو مشهد حاول المخرج فيه تقليد المشهد الاخير لفيلم (الارض) للمخرج الكبير يوسف شاهين .. ولكن هيهات .. فالبون شاسع خاصة بعد ان تمردت عليه شخصيته وخرجت عن اطار الفكرة ولم يستطع السيطرة عليها .. ولو لم ينظر المخرج لزمن العرض وكثف لاحداثه .. لكانت الفكرة الجيدة التي اختارها غفرت له الاخطاء الاخرى ولكن كثرة الاخطاء كادت ان تشوه جمال الفكرة بعد ان تفنن المخرج وربما المؤلف في تسطيحها .. وجاء مشهد النهاية ليقضي على الباقية منها .. بجلوس صابر في وسط اهل القرية في محاولة منه لتعليم اهلها ومحو جهلهم !

كان التمثيل احد حسنات العرض فلقد اتاح لنا مشاهدة الفنان يحيى شاهين بعد احتجاب كبير عن الشاشة الصغيرة والحق يقال كان الجميع جيدين وان كان عبدالسلام محمد اكثرهم تفوقا وهو ممثل ذو امكانيات كبيرة للاسف الشديد اضاعها صناع الفنون لدينا في اهماله وعدم النظر اليه .. وان كان هذا لا يخفي موهبته الكبيرة ولا ينتقص منها .

شاهيناز المهدى

بعد ٢٠ سنة من هزيمة يونيو :

أين أولاد الأرض

وسط النار والدخان ، والمنازل المتهدمة ، وضجيج القصف المدفعي والخنادق ، وسط الفراغ الموحش ، نبتت واحدة من أهم الظواهر الغنائية في مصر ، خلال هذه الفترة ، فرقة « اولاد الارض » التي قدمت منذ يونيو ١٩٦٧ حتى أكتوبر ١٩٧٣ اكثر من ٤٥٠ اغنية من اغنيات المقاومة والتبشير بالنصر . والآن بعد مرور ٢٠ سنة على هزيمة ١٩٦٧ ، كان من الضرورى اجراء هذا الحوار مع الشاعر الشعبي محمد احمد غزالى مؤسس فرقة « اولاد الارض » .

● عن الملامح الاساسية لاغنية الحرب .. يقول : بالدرجة الاولى تكون واعية بمسؤليات الحرب . وان تكون داعية لقدرات الشعب ومستوعبه لتجاربه ووجدانياته . كما ان عليها تحمل مسئولية تجييش الشعب واستنفار همته ، مستعملة كل ما في قيمه وتراثه من بطولات واخلاقيات حتى تستطيع ان تصل الى جموع الشعب في يسر ليقفوا في وجه العدو أيا كان ..

احنا ضد الظلم
وضد
وضد الاستعمار
وضد
وضد الاستعباد
وضد اى خاين
يعطل خطوة مصر
وضد اى عميل
يشككنا في يوم النصر

والشعر الشعبي وظيفته في تقديرى ايقاظ وعى الناس ووعيهم بمسؤلياتهم : وللحرب شروط متعددة يستطيع الشاعر الشعبي تقديمها ومناقشتها والوقوف في وجه الباطل وتراث الشعب المصرى مليء باشعار المقاومة للظلم وللاستعمار ولكل أشكال القمع .

ومن هنا انطلقت بمسئولية « ولاد الارض » وبشكل اغنياتها التي عايشت سنين الحرب بدءا بالصدمة الاولى بالهزيمة ٥ يونيو .. وكانت مسئولياتها بالدرجة الاولى العمل على الصمود والتكاتف للوقوف في وجه العدو .

مش هانسلم لا لا لا .
قالها الشعب
راية قاله عالى
عالى
يوم ٩ ، ١٠ يونيو
دفع تمنهم غالى

وعن المناخ الذى ولدت فيه « ولاد الارض » يقول : بديهي موقع السويس الجغرافي وضعها في موقع الصدام الاول مع العدو ، ولذا كانت السويس هي اول من عرف بوقوع الهزيمة ، ونتيجة لوعي الشعب السويسي المعروف عنه الوطنية والاهتمام بالسياسة فلم يجدع رغم الكارثة وخرج الجميع يداوى الجراح ويطيبون آلام الجنود العائدين وكانت وقفة السويس الرائعة وكان الادباء والفنانون في حجم المسئولية وابتدعوا اشكالا من الفنون لمعايشة هذا الواقع وشد ازر الجنود والشعب وكانت « ولاد الارض » احد هذه الاشكال وعناصرها جميعا من المتطوعين للمقاومة الشعبية .

● وعن الفروق الاساسية بين أغنية المقاومة واغنية المعارضة . يقول : الاغنية في الشكلين اغنية مقاومة . اغنية المقاومة في وجه العدو الخارجي وكذا العدو الداخلي متمثلا في المتقاعسين والسلبيين في كل المواقع في السلطة وغيرها . وفي حالة المعارضة تناقش الاغنية مواقف السياسة وكل الاشكال المتقاعسة عن القيام بواجبها في ضرورة النصر واعتقد ان اغنية « ولاد الارض » ينطبق فيها هذا الشرط بجانب اغنية الحشد والتجييش .

● وعن الذين شاركوا في مسيرة ولاد الارض من الفنانين والادباء .. يقول : شاركنا في تجربة « ولاد الارض » بالملازمة الشاعر عبدالرحمن الابنودى والشعراء سيد حجاب وسمير عبدالباقي . كما زارنا الشعراء ، المرحوم صلاح جاهين وأمل دنقل والشاعر زين العابدين فؤاد والخالدة نعيمة وصفي والفنانة محسنة توفيق جميعا عاشوا معنا سنين التجربة . كما زارتنا الفنانة نادية لطفي وفايدة كامل والفنانون محمد حمام وابراهيم رجب وحسن نشأت . ومن الادباء جمال الغيطاني والفنان المسرحي السيد طليب . كما عايشنا سعد الدين وهبة وفتح لنا كل امكانيات قصر الثقافة وساعدنا كثيرا ، حتى قدمنا تجارب مسرح الخندق وسينما الخندق ، حيث كانت تقدم افلاما تسجيلية عن نضال الشعوب وتجاربهم في المقاومة واذكر بالتقدير المناضل د . طاهر عبدالحكيم والمرحوم د. محمد انيس ، صاحب الأيادى والأستاذية ، الذى كان يقضي معنا الليالى ، محاضرا في الوطنية في جميع مواقع الدفاع الشعبي على طول الجبهة ، وكانت الجبهة طوال سنوات الحرب مزارا لكل الادباء واذكر منهم محمود درويش وقد قال عبارته المشهورة « اننا لا يمكن ان نكون الا ظلا لولاد الارض » .

● وعن اسباب توقف فرقة ولاد الارض وعدم استمرارها .. يقول :

بعد المتغيرات التي حدثت بعد ١٩٧١ ظلت ولاد الارض تقدم أغنياتها على فترات متقطعة الا ان اوقفت تماما في ٧ مارس ١٩٧٢ ، بعد ابعادي عن السويس وابعاد كل المجموعات المشاركة في العمل الوطني وحل المقاومة الشعبية ، ولكن ما حدث لم يخص التجربة ويبقى منها المنهج متمثلا في كل الكتابات الجديدة المهمومة بآمال الوطن في العيش الحر في وطن حر .

الكابتن غزالى
أغنيات الصمود

حوار : محمود الجمل

كوماندو على الطـريقة المصـرية

● انتهى المخرج السينمائي سمير سيف من تصوير فيلمه الجديد « النمر » عن قصة وسيناريو وحوار ابراهيم الموجي وبطولة عادل امام واثار الحكيم وانور اسماعيل وعايدة عبدالعزيز ومصطفى متولي والطفل ماهر عصام والفيلم يدور في اطار بوليسي مثير كما يقول مخرجه ويتعرض من خلال لاحدى العلاقات الانسانية التي تتسم بقدر من الغرابة والمحتملة الحدوث في مجتمع اصبح التناقض هو احدى سماته المميزة الى قضية المخدرات مرة اخرى بعد ان ذهبت هذه الموضة او كادت مع انتهاء فيلم « سكة الندامة » لمحمود عبدالعزيز و« الضائعة » لنادية الجندى .

ولكن يبدو ان سمير سيف اراد ان يأتي بعادل امام هذه المرة عن نوعية الافلام التي اقدم على تمثيلها خلال العام الماضي والتي لم تحقق النجاح المعتاد لكوميديان مصر الاول فاستعان به في دور جديد لم يلعبه عادل من قبل وهو دور ضابط شرطة ذى تركيبة نفسية خاصة يكلف باحدى المهام الخطيرة تتمثل في متابعته لاحدى الاسر الارستقراطية التي تتاجر في الهيروين ومن خلال علاقته ببطلة الفيلم اثار الحكيم اثناء المهمة يحدث تغير كبير في وجهة نظره للحياة ومفهومه العام للانسانية ..

● اما بطلة الفيلم « اثار الحكيم » ان دورها هذه المرة مفاجأة وبعيد تماما عن نوعية الادوار التي قدمتها من خلال اعمالها السابقة وواضح انها ستحاول جاهدة من خلال الفيلم ان تتصدر قائمة الممثلات الشابات خاصة وانها تتمتع بقدر كبير من الحب والقبول من الجمهور فهل تنجح اثار هي الاخرى ؟.. هذا ما سيجيب عليه .. ثعلب سمير سيف قريبا ..!!

قصة قصيرة : [illegible]

[illegible]

اين فلوس الثقافة الجماهيرية ؟

● صرح احد المصادر بالثقافة الجماهيرية بعد تغيير معظم الفقرات المقرر عرضها بسرادق الحسين الرمضاني بسبب عدم اقبال الجمهور رغم انخفاض سعر تذكرة الدخول بان هذا التغيير كان المحاولة الاخيرة لتغطية فشل الثقافة الجماهيرية بعد التكاليف الضخمة التي تحملتها نتيجة استضافة فرق الاقاليم التي تعرض ببلادها بدلا من استمرار احتكار القاهرة لكافة النشاطات ولكنه المال السايب .. !

ليكن اختيارك الأول..

مصر للطيران

٢٠ رحلة أسبوعيا إلى ٩ مدن فى أفريقيا

الخرطوم	يوميا
نيروبى	الاثنين / الجمعة
دار السلام	السبت
تونس	الثلاثاء / الخميس
الجزائر	الثلاثاء / الخميس
ابيدجان	الأربعاء
لاجوس	الأربعاء / الأحد
كانو	الأربعاء / الأحد
أكرا	الأحد

[illegible]

العالم الخارجي

إقصاء ١٠ آلاف رجل شرطة فى موسكو لعدم إستقامتهم

ذكر الجنرال انيكيف رئيس إدارة الكوادر فى وزارة الداخلية السوفيتية انه تم على مدى السنوات الخمس الماضية إقصاء ١٠ آلاف رجل شرطة من مناصبهم بسبب انتهاكهم للشرعية ، وقال الجنرال السوفيتى ان الظواهر السلبية المرتبطة بانتهاك الشرعية تفشت بشكل كبير داخل جهاز الشرطة السوفيتى واشار الى المحسوبية وسوء استخدام السلطة والرشوة كنوع من الجرائم التى ادين بسببها عدد كبير من رجال الشرطة ، وقد اكد الجنرال انيكيف ان حركة التطهير فى صفوف البوليس ستستمر وسيوضع جميع رجال الشرطة تحت الاختبار ، وذكر ان تلك العملية بدأت تسفر عن نتائج ملحوظة حيث إنخفضت حالات إنتهاك الشرعية فى السنة الماضية بنسبة ٢٥٪ ، وخلال السنة نفسها جند البوليس ٢٠ الف رجل من الحزب ، الا ان الجنرال السوفيتى اعرب عن اسفه لان الشرطة مازالت حتى يومنا هذا تضم بين صفوفها اشخاصا غير جديرين بالعمل بها بل ان بعضهم من مدمنى الخمور .

المد الاسلامى فى تونس

بين سياسة السلطة القمعية واعتقال المعارضين والفراغ الايديولوجى الذى يعانى منه الشباب

شهدت تونس خلال الاسابيع الاخيرة تصعيدا خطيرا فى الازمة القائمة بين السلطات والجماعات الدينية التى اصبحت محل إتهام دائم من جانب الحكومة التونسية بانها تسعى الى الاطاحة بنظام الحكم القائم فى تونس ، فقد اعلنت السلطات التونسية مؤخرا انها القت القبض على « شبكة خومينية سرية جديدة » وذلك بعد ان تزايد المد الاسلامى فى تونس واعلنت الجماعات الاسلامية صراحة رفضها لسياسات التغريب والخروج عن جوهر الاسلام وايضا اعربت عن إستيائها البالغ لجملة السياسات التى يسير عليها الرئيس الحبيب بورقيبة التى تفتقد فى رايهم الى كافة مظاهر الديمقراطية .

وذكر المراقبون فى تعليقهم على نبأ إعتقال « الشبكة السرية الخومينية » أن السلطات لم تكشف عن هوية وعدد افراد هذه الشبكة ، الا انهم لم يستبعدوا أن تكون قيادة أخرى سرية فى حركة الاتجاه الاسلامى التى تمثل الاخوان المسلمين التى القى القبض على اعضائها الرئيسيين فى نهاية فبراير الماضى قد حلت محل القيادة السابقة رهينة السجون فى الوقت الحالى ، وكان اعضاء الجماعات الاسلامية قد نظموا خلال شهر رمضان سلسلة من المظاهرات المتفرقة فى العاصمة ومدن اخرى فى تونس للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين ورفع القيود المفروضة على الحريات السياسية والفردية وهم من ناحية اخرى كانوا يريدون إثبات قدرتهم على تنظيم أنفسهم وعلى المقاومة بالرغم من حملة الاعتقالات التى تعرض لها زعماؤهم المتهمون من جانب السلطات التونسية بالتواطؤ مع طهران من اجل قلب نظام الحكم !!

ويعكس هذا الوضع طبيعة المواجهة القائمة بين تونس والجماعات الاسلامية التى تزايدت شوكتها بشدة خلال السنوات الماضية تحت وطأة الكبت والقمع السياسى الداخلى ولجوء الحكومة التونسية الى الاعتماد على الاجراءات الامنية فقط لمواجهة هذا التيار المتنامى دون أن تعيد تقييم سياساتها التى اصبحت محل انتقادات من فئات عديدة من التونسيين ويشير المراقبون فى هذا الصدد الى ترقية الرئيس بورقيبة زين العابدين بن على الذى ثبت فى منصب وزير الداخلية الى منصب وزير دولة بعد ان اظهر فعالية كبيرة فى محاولاته لضرب التيار الاسلامى بالوسائل الامنية ، فضلا عن تعيين محمد سياح وزيرا للدولة لشئون التعليم وهو ما يفسره المراقبون بأنه يعكس رغبة بورقيبة فى إلزام الجامعة التى تعد معقلا للمعارضة ومركزا لتعبئة الاسلاميين بالخط السياسى للدولة .

ويجيء هذا التصعيد فى الوقت الذى تشهد فيه تونس أزمة سياسية واقتصادية وإجتماعية عميقة لها العديد من المعالم والمظاهر وهى بلاشك كانت دافعا لتزايد التيار الإسلامى .

ولاشك فى أن الحكومة التونسية تدرك حجم المواجهة جيدا فبعد تزايد المد الاسلامى فى تونس خلال الفترة الاخيرة وتصاعد حدة المعارضة امام حكومة الرئيس الحبيب بورقيبة ، بدأت وسائل الاعلام التونسية فى شن حملة دعائية مكثفة لمساندة موقف الحكومة فى مواجهة الحركات الاسلامية التى تطالب بإطلاق سراح المعتقلين والسماح لهم بممارسة العمل السياسى بحرية فقد اشار المراقبون فى العاصمة التونسية الى أن تونس تواجه فراغا ايديولوجيا وأن الحزب الاشتراكى الدستورى الحاكم دعا كوادره الى سد هذا الفراغ من اجل التصدى فى الحال لخطر التشدد الدينى وكفالة الاستمرار والبقاء للحزب الاشتراكى وكانت الصحف التونسية قد ذكرت ان هناك نقاشا على جميع المستويات بشأن هذه المسألة .

وقال عبدالعزيز بن ضيا مدير الحزب الاشتراكى الدستورى إنه يجب سد الفراغ الايديولوجى الذى استغله اخرون وان يكسب معركة التقدم بوصف الحزب تقدميا ومواليا للرئيس الحبيب بورقيبة ، وتجدر الاشارة الى أنه قد وجه نداء لسد الفراغ الايديولوجى امام كوادر الحزب قبل ايام من مظاهرات الطلاب فى جامعة تونس خلال الايام الاخيرة من الشهر الماضى ، وذكرت صحيفة « ديالوج » الاسبوعية لسان حال الحزب الاشتراكى الدستورى فى عددها الاخير ان هذا النداء يعد تعبيرا عن الحرص على التصدى فى الحال لخطر التشدد الدينى .

وقد عرض بن ضيا فى هذا الصدد اربعة شروط للتوصل الى هذا الهدف من بينها تعبئة كل وسائل الاعلام وخاصة وسائل الحزب للتعريف بصورة بأفضل لانجازات النظام والتصدى لجميع اعداء الامة المحتملين باستخدام حجج مقنعة ، والشرط الثانى هو الوضوح فى تحديد الصلاحيات داخل الحزب والثالث هو دفاع اعضاء الحزب الاشتراكى الذين يجب عليهم أن يعملوا على الا يؤخذ عليهم شيء ، الشرط الرابع فهو القضاء على جميع الاخطار التى تتربص بالشباب التونسى الذى يعد هدفا للاطماع الايديولوجية التى تتجلى بصورة واضحة داخل الجامعة .

وقد حذرت صحيفة « لابريس » الحكومية مما سيحدث قريبا جدا وهو ان « دعاة التشدد » سينتهزون وجود فراغ ايدلوجى ، وذكرت الصحيفة ان الرهان أعمق واخطر فهو يتعلق باختيار المجتمع .

ولكن رغم هذه الحملة الدعائية المكثفة فان المراقبين يؤكدون انه ليس من المنتظر ان تعود الاوضاع الى طبيعتها على المدى الطويل بسبب استمرار نفس السياسات القديمة .



بورقيبة : وكيف يواجه المد الاسلامى فى تونس ؟!

أخبار فى فقرات

■■ طالب رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بضرورة الالتزام فورا وبدقة بقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٣ لعام ١٩٨٦ والذى ينص على أن إتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين فى زمن الحرب تنطبق ايضا على الاراضى الفلسطينية التى تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ . واعرب رئيس اللجنة فى رسالة لبيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن قلق اللجنة العميق إزاء الممارسات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة والتى تؤدى الى تصعيد حدة التوتر فى المنطقة وتمثل عائقا خطيرا امام المساعى الدولية الرامية الى تحقيق حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية .

■■ فى رده على مطالب الولايات المتحدة بتعاون دول حلف الاطلنطى للمساعدة على حفظ الامن وحرية الملاحة فى الخليج . اعلن جوليو اندريوتى وزير الخارجية الايطالى انه من الافضل معالجة هذه المسألة من خلال الامم المتحدة ، وقال اندريوتى فى حديث للتليفزيون الايطالى انه اذا كانت هناك مشكلة تتعلق بأمن الملاحة فان الامم المتحدة يجب ان تتدخل للتغلب عليها ، وقال إنه كمبدأ فان ايطاليا ضد تشكيل قوة خاصة تعمل خارج اطار المنظمة الدولية .

●● ذكرت الحكومة الامريكية ان التفكير فى امكان قيام الولايات المتحدة بقصف ايران فى حالة الاعتداء على ناقلات البترول الكويتية التى ترفع العلم الامريكى إنما هو تفكير لا مسئول ، وقال مارلين فيتزووتر المتحدث بأسم البيت الابيض : « نحن لا نهدد أحدا ، وقولتنا موجودة هناك كأجراء رادع ، واوضحت الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تدرس مجموعة بدائل لحماية مصالحها فى الخليج كما تجرى مشاورات مع حلفائها واصدقائها فى المنطقة ومع الكونجرس ، وقد صرح فيتزووتر بانه لا لحل للعدول عن القرار الخاص بالسماح لاحدى عشرة ناقلة بترول كويتية برفع العلم الامريكى لحمايتها من الهجمات الايرانية .

●● اختطفت قوات البوليس السرى التابعة للحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا رئيس نقابة العاملين فى قطاع السكك الحديدية والموانىء بجنوب افريقيا ، وكانت النقابة قد نظمت مؤخرا اضرابا عن العمل استمر عدة اسابيع واشترك فيه الالاف من العمال السود وذلك احتجاجا على نظام الفصل العنصرى ، واكدت مصادر بجنوب افريقيا ان ٣٠ نقابيا آخرين ممن قاموا بتنظيم هذا الاضراب قد تم اختطافهم فى ظروف مشابهة .

●● وقع اكثر من ١٠٠٠ بريطانى على التماس يدعو للافراج عن الوسيط البريطانى المختطف فى بيروت القس تيرى ويت وعشرة من الرهائن الغربيين والامريكيين المحتجزين فى بيروت وصرح ابن بينيد جاكبسون الرهينة الامريكى الذى اطلق سراحه فى العام الماضى والذى بدأ فى جمع التوقيعات انه سعيد بهذه الايجابية وقال ان هذا الالتماس ارسل الى الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحى لطائفة الشيعة فى لبنان

بعد ادانة الحكومة الاسرائيلية بالتورط فى فضيحة الجاسوس « بولارد »

شامير يؤكد : كل شىء سينسى خلال أيام !

لم تطرأ على الحياة السياسية فى إسرائيل اى مظاهر إضطراب او إستياء عقب نشر تقريرى تحقيق لجنة تقلن روتنستريتش « الحكومية ولجنة ابا ايبان البرلمانية حول فضيحة الجاسوس د. جوناثان بولارد محلل المعلومات بالبحرية الامريكية الذى قدم لاسرائيل معلومات فى غاية الخطورة والسرية ، وقد القى التقريرات المسئولية على عاتق كبار المسئولين الاسرائيليين والمسئولين عن تنفيذ السياسة الخارجية وهذه القضية التى يرى البعض انها اضرت بالعلاقات الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة .

وقد قبلت الحكومة الاسرائيلية تقرير روتنستريتش الذى إنتهى الى المسئولية الجماعية للحكومة الاسرائيلية فى قضية بولارد ، الا ان المسئولين الاسرائيليين رفضوا رفضا تاما ما وصلت اليه لجنة ابا ايبان البرلمانية من نتائج وتوصيات لا تدفع الى البلبلة والغموض اللتين تثيرهما فكرة المسئولية الجماعية والتى يراد بها فى الواقع أن تضيع المسئولية الحقيقية .

وفى الواقع فان هذه النتائج تتهم شخصيا إسحق شامير رئيس الوزراء وشيمون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وموشى ارينز وزيرى الدفاع السابق والحالى بالتورط فى فضيحة بولارد .

وقد أعرب بيريز عن إعتقاده فى ان هذه القرارات هى تسوية حسابات سياسية مشيرا ليس فقط الى وجود ثلاثة نواب من كتلة الليكود داخل لجنة التحقيق البرلمانية ولكن ايضا الى العداء القديم الذى يكنه له ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلى السابق ، ودون أن ينفى مسئوليته فى قضية بولارد لمح بيريز الى انه لا يلتزم على الاطلاق الاستقالة من مهام منصبه ، وقد عزز موقف بيريز هذا الموقف الذى إتخذه رابين الذى يرى أن الحكومة يجب الا تأخذ فى اعتبارها تقرير لجنة ايبان ، فى حين اكتفى شامير بالتأكيد على أن كل هذا سوف ينسى خلال أيام » ، وذلك رغبة منه فى الا يجعل من قضية بولارد حجر عثرة جديد فى العلاقات المتوترة بالفعل بين كتلة الليكود وحزب العمل .

ولذلك فأن قبول الحكومة الاسرائيلية لمبدأ المسئولية الجماعية فى فضيحة بولارد لن يضير احدا وان كان سيهدىء فى الواقع من كثير من الانتقادات التى توجه للحكومة الاسرائيلية بسبب تورطها فى التجسس على ولى نعمتها .. الولايات المتحدة ، ولكن لم يكن من الممكن تجاوز هذا الحد خاصة وأن الاسرائيليين يعتبرون بولارد بطلا قوميا !!

شامير

مصادمات و مظاهرات فى كل مكان والأسباب عديدة .. على رأسها الديمقراطية ؟!

مصادمات عنيفة فى أوسلو عاصمة النرويج

على مدار الايام القليلة الماضية شهدت دول عديدة فى العالم مظاهرات عنيفة واضطرابات بالغة اختلفت اسبابها ودوافعها ولكنها اتفقت فى أنها كانت استجابة لتصاعد حركة رجل الشارع فى المشاركة فى الحياة السياسية وابداء رايه فى قضايا بلاده التى يعيش فى ظلها ففى المانيا الغربية على سبيل المثال اندلعت مظاهرات عنيفة فى عدد من المدن الالمانية احتجاجا على اجراء احصاء سكانى يخشى الشعب الالمانى من ان تستغل بياناتها السرية فى اغراض واهداف لاتتمشى مع اهدافها الطبيعية كان تصبح فى خدمة الجهات الامنية على سبيل المثال اما فى العاصمة النرويجية اوسلو فقد اندلعت مظاهرات عنيفة امام السفارة الامريكية عندما وصل كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى الى النرويج لحضور اجتماعات حلف الاطلنطى وقد ابدى المتظاهرون احتجاجهم الشديد لسياسة حلف الاطلنطى الخاصة بالتسلح النووى وطالب المتظاهرون بخروج النرويجيين من حلف الاطلنطى اما كوريا الجنوبية فقد كانت احدى النقاط الساخنة جدا التى لم تنقطع فيها المظاهرات على الاطلاق ولم تتوقف المصادمات طلبا للديمقراطية والحرية السياسية واعتزال المؤسسة العسكرية للحكم وفى هذا الاطار تظاهر نحو ١٥٠٠ طالب فى جامعة العاصمة سيول الوطنية ودخلوا فى مصادمات عنيفة مع قوات الامن ورددوا شعارات تطالب باقالة الرئيس شون دو هوان الذى وصل الى قمة السلطة بانقلاب عسكرى فصادر كثيرا من الحريات السياسية والحقوق الديمقراطية فاندلعت المواجهة فى البلاد .

وقد جاء القرار الاخير باقالة الحكومة الكورية الجنوبية كتاكيد لهذا الاتجاه ، حيث اقيلت الحكومة بعد أن تسترت على حادث تعذيب أحد الطلاب المعارضين حتى الموت ، وهذا الحادث فى حد ذاته يظهر مدى أزمات الانظمة التى تعتمد فى حكمها على الوسائل الامنية القمعية وحدها دون أى محاولات للاصلاح السياسى أو الاجتماعى

تأسيس أول حركة معارضة فى رومانيا

تم تاسيس اول حركة معارضة فى رومانيا وهى حركة « العمل الديمقراطى الرومانية » التى تطالب بالديمقراطية التعددية فى رومانيا حيث كانت المعارضة ممثلة حتى الان من خلال افراد لاينتمون الى اى مجموعات وقد اذاعت وكالة الانباء النمساوية نبأ تاسيس هذه الحركة فى الوقت الذى تواجه فيه رومانيا نقصا خطيرا فى الطاقة وفى المواد الغذائية .

الرياضة

بشائر تأجيل الدورى تهل منذ الآن

للجنة السنوية المعتادة والتداخل بين مواعيد الدورى الممتاز وارتباطات الفريق القومى بدأت تهل على الوسط الكروى منذ الآن .. فقد عقد اتحاد كرة القدم الاسبوع الماضى اجتماعا استدعى له اعضاء الجهاز الفنى فى محاولة لاستطلاع نيتهم حول المعسكرات التى سيطلبونها للفريق القومى استعدادا للبطولات الدولية وحتى يكون هناك تصور مبدئى لحجم التأجيلات التى سيعانى منها دورى الموسم المقبل

يبدو ان الدورى القادم لن يرى النور هو الآخر تماما كمسابقة الكأس للموسم الماضى .. فالارتباطات القومية متعاقبة بشكل يصعب معه اقامة الدورى .. اهم هذه الارتباطات يبدأ بمباراتى مصر مع كينيا فى تصفيات دورة سيول الاوليمبية يعقبها مباراتان امام الفائز من تونس وسيراليون فى الدور الثانى للتصفيات ثم تلعب مصر فى حالة فوزها مباراتين فى نهائى التصفيات .. وكل هذا طبعا يحتاج الى معسكرات تستدعى تأجيلات طويلة .. الى هنا فالامر يمكن تصوره لكن يتفاقم الموقف باشتراك مصر فى نهائيات كأس الامم الافريقية التى تقام فى مارس وقد يعقبها كأس العرب التى وافقت مصر على تنظيمه وطلبت السعودية اقامته فى ابريل الا ان مصر ترغب فى اقامته خلال فبراير وايا كان الموعد فالنتيجة واحدة هى تأجيل الدورى العام ..

طبعا ناهيك عن عدد من الارتباطات الاخرى الهامة منها الاشتراك فى دورتى البحر المتوسط وسيول واذا جمعنا عليها اشتراك الاندية فى البطولات الافريقية فان الدورى لن يخرج الى النور تماما كما حدث لكأس مصر الموسم الماضى وقد يخفف من هذا العبء ان يتخذ الاتحاد قرارا بان تتحمل الاندية بمفردها عبء اشتراكها فى البطولات الافريقية فلا يتم تأجيل مبارياتها فى الدورى اثناء سفرها لاداء احدى المباريات فى افريقيا بل عليها ان ترتب نفسها بما تملك من امكانات بحيث تكون فريقين احدهما فى البطولة التى تعتقد انها الاكثر اهمية والثانى فى الاخرى وكفانا ما كان !

إثنان من لاعبى الفريق القومى للتاكوندو هربا من البعثة المصرية فى فنلندا أثناء بطولة العالم

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .. لكن الاتحاد المصرى للتاكوندو يبدو انه ليس من المؤمنين ، حصل على اللدغة الثانية لكنها كانت مميتة هذه المرة .. اللدغة الاولى كانت فى العام الماضى حين حاول احد لاعبيه الفرار داخل حدود امريكا اثناء اشتراك الفريق القومى فى بطولة العالم الاولى .. والمرة الثانية الاسبوع الماضى واستطاع نفس اللاعب بالاشتراك مع اخر من زملائه الدوليين الفرار داخل فنلندا اثناء وجود البعثة المصرية هناك للاشتراك فى بطولة العالم الثانية .. طبعا كانت النتيجة تقهقر مصر الى المركز الرابع بعد أن كان فريقها ثانى العالم بعد ان حتمت هذه الظروف اشتراكه فى ستة اوزان فقط بدلا من ثمانية !!

كيف كانت اللدغة الاولى .. فى الولايات المتحدة العام الماضى كان سلوك اللاعب الدولى حسان ربيع طبيعيا تماما لذلك لم يشك فيه احد حينما طلب من مدير الفريق علاء زكى الحصول على جواز سفره بحجة الذهاب لزيارة شقيقه المقيم فى امريكا على أن يعود فى نفس اليوم حتى يستعد مع باقى اللاعبين للاشتراك فى مباريات البطولة العالمية التى تقام للمرة الاولى .. وافق مدير الفريق على طلبه ومنحه جواز السفر لكن اللاعب الدولى « فص ملح وداب » .. لم يظهر بعد ذلك على الاطلاق وصرح بعض زملائه ان امنية حياته كانت العمل فى امريكا او اوربا وقد ترك الفريق وذهب لتحقيق امنيته .. « عداه العيب » ! المهم انه بعد انتهاء البطولة يبدو ان الحظ لم يكن فى كامل رضاه عن اللاعب الهارب فلم يوفق فى الحصول على عمل وعاد الى الفندق الذى تقيم به البعثة المصرية التى كانت تستعد للعودة الى مصر وبالطبع عاد معها

عبدالكريم درويش

اللدغة الثانية :

طبعا لا تدرى من الذى لوى زراع اتحاد التاكوندو وقرر أن يصاحب نفس اللاعب بعثة منتخب التاكوندو الى فنلندا فى منتصف مايو الحالى للاشتراك فى بطولة العالم الثانية وكيف توانى الاتحاد واستسلم للضغط وترك للاعب فرصة تجريب حظه والهروب للبحث عن عمل للمرة الثانية .. وكيف اعطاه مدير الفريق علاء زكى جواز سفره مرة اخرى هذا العام رغم علمه بما حدث العام الماضى .. كلها اسئلة تؤكد ان هناك خلفيات مريبة ولاشك .. خاصة ان اللاعب لم يكتف بنفسه هذه المرة لكنه اقنع زميله ايهاب امين بضرورة مرافقته فى مرحلة « المليون » التى سوف تبدأ بالهروب من معسكر الفريق القومى فى فنلندا ..

انعكست الواقعة بالطبع على نتيجة مصر فى البطولة .. فقد تشكل الفريق المصرى من ثمانية لاعبين كان مقررا اشتراكهم فى اوزان البطولة الثمانية وبعد هروب اثنين من لاعبيه لم يكن هناك بد من انسحاب مصر من وزنين وبالتالى تقهقر مركزها من الثانى الى الرابع .. لكن هل جاء التقهقر نتيجة هروب اللاعبين فقط ام هناك اهمال اخر ؟!

معسكر تركيا المشبوه :

طبعا احد الاسباب الكبرى وراء ذلك المعسكر السنوى المشبوه فى تركيا والذى يقيمه الفريق استعدادا للبطولة .. يستمر المعسكر على الاقل اسبوعين بمدينة ازمير ولا يحتك الفريق فيه مع اى من فرق تركيا مع العلم ان هذه الدولة بالذات من الدول المتخلفة فى اللعبة وهى ليست من بين اقوى ١٦ دولة .. اذن ما الهدف من الاصرار على اقامة المعسكر سنويا فى هذه الدولة بالذات وفى صالة مغلقة توجد عشرات مثلها فى مصر وربما افضل .. طبعا نحن نسأل علاء زكى مدير الفريق لانه حسب معلوماتنا اختلف مع بعض اعضاء مجلس الادارة حول جدوى المعسكر قبل اقامته وكان ذلك فى حضور رئيس الاتحاد واصر علاء على موقفه وسافر بالفريق !

اخطاء قاتلة ترجح اقالة مدير منتخب التاكوندو

علمت « الاحرار » ان الاتحاد المصرى للتاكوندو قرر عقد اجتماع « خاص » هذا الاسبوع لبحث الاحداث المؤسفة التى صاحبت رحلة الفريق القومى الى فنلندا للاشتراك فى بطولة العالم الثانية .. ومن المرجح ان يتخذ خلال الاجتماع قرار بالاستغناء عن العميد علاء زكى مدير الفريق حيث تم تحديد ٣ اتهامات ستوجه اليه .. :

اولا : الاصرار على اقامة معسكر الاستعداد العام الماضى وهذا العام بتركيا وقد ثبت بالفعل صحة ما نادى به البعض ان المعسكر كان تكاليف ضائعة حيث لم تتحقق منه اى فائدة على الاطلاق وثبت ان وراءه اغراضا شخصية .

ثانيا : ان مدير الفريق مسئول مسئولية كاملة عن هروب اثنين من لاعبى الفريق داخل فنلندا حيث منحهما جوازات السفر مع علمه التام بمحاولة احدهما الهروب من قبل فكان يجب توخى الحذر .

ثالثا : ان علاء زكى لم يصاحب البعثة اثناء رحلة العودة من فنلندا الى القاهرة وانما تركها وتوجه بمفرده الى المانيا متعللا بانه سيسافر لزيارة شقيقه المقيم هناك بما يخالف لوائح السفر للبعثات المصرية .

بينى وبينك

● يتردد فى الفترة الأخيرة أن نادى المقاولون يتخذ كافة الاجراءات التى من شانها اجبار ثلاثة من كبار لاعبيه على الاعتزال لاسباب مختلفة قد تكون غالبا التقدم فى العمر وعدم القدرة على العطاء الكافى على أرض الملعب .. لكن الاحرار تشك فى أن واحدا من الثلاثة لايزال قادرا على العطاء لكن السبب الحقيقى لموقف ناديه منه ما تردد عنه قبيل انتهاء الدورى الممتاز الموسم الماضى حيث قيل انه ارتشى من الفريق المنافس ليتراخى ويعطيه الفرصة للفوز وبالفعل انهزم فريقه فى المباراة .. دارت مع اللاعب تحقيقات عقب انتشار الشائعة وقد تكون نتيجتها هذا الموقف من ناديه !

● حزينا وبدون أن نسمع له صوت عاد الى القاهرة الكابتن طه اسماعيل المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى بعد أن قضى عشرة أيام فى جدة بالسعودية ومعه عمرو أبو المجد مساعده ورفيقه الدائم .. لم يقدم الأهلى المشغول بخلافاته ولو كلمة شكر للرجل الذى أعطى الأهلى عاما كاملا من حياته بعد أن أعطاه فى شبابه الكثير كلاعب !!

● الحديث بين أوساط شباب كرة القدم فى الاندية يدور هذه الايام حول قرارات اتحاد الكرة « الغشيمة » والتى ستؤدى هذا العام الى تسريح الكثيرين من شباب اللاعبين والذين سوف يتخطون ٢١ عاما ولم تعد لهم أى مسابقة ينتمون اليها سوى الدورى الممتاز للدرجة الاولى .. طبعا الاندية الكبرى لا تحتاج إلا الى اعداد قليلة جدا يمكن ضمها للفريق الاول أما الباقى فالى الشارع بناء على أوامر اتحاد الكرة !

طه اسماعيل

● بدلا من « الطناش » وترك الامور تمر تبعا لظروف العاصفة يجب على اتحاد الكرة بالاشتراك مع الاتحاد العسكرى وضع القوانين التى تنظم طبيعة العلاقة بينهما فيما يختص لاعبى الفريق القومى .. للمرة الثانية اختلف الطرفان حول أحقيتهما فى ضم لاعبى الفريق القومى فقد أرسل الاتحاد العسكرى الى معسكر الفريق القومى يطلب ضم بعض اللاعبين وطبعا وافق الاتحاد على البعض ورفض الاستغناء عن البعض الاخر وبعد شد وجذب تم الاتفاق .. جدير بالذكر أن هذه هى المرة الثانية التى يواجه فيها الفريق القومى المصرى هذا النزاع بين الطرفين .

رشوان وهانى وتعاقب أجيال الجودو

انتظروا بطل العالم للاعوام المقبلة .. هكذا يؤكد الكابتن عبدالمنعم الوحش مدرب المنتخب السكندرى للجودو والذى يبدو فى الصورة جالسا بين جيلين .. على يمينه اللاعب الصاعد هانى السيد محمد بطل العالم تحت ١٤ سنة عام ١٩٨٥ والذى يتحدث الكابتن الوحش عنه بحماس منقطع النظير مؤكدا انه ورث تاريخ وفن اللاعب المصرى العالمى المخضرم محمد على رشوان الذى يجلس فى الجانب الآخر .. ويضيف الوحش ان الصاعد هانى سيكون نجما فى سماء الاوليمبياد القادمة والتى سوف تشهد بفضله تربع مصر على كرسى الوزن الثقيل .

ماذا يقول الخبثاء عن استغناء الكروم عن هدافه الشاذلى لفريق الزمالك !

شائعة رياضية تتكرر حاليا ضمن سلسلة الشائعات التى ترددت اخيرا واحاطت بالشبهة معاملات بعض اللاعبين والمسئولين بالاندية وفرق كرة القدم .. الشائعة تدور هذه المرة داخل سور نادى الزمالك وقد وصلت اليه قادمة رحلة بدأت من الاسكندرية وبالتحديد من نادى الكروم لكرة القدم .

بدأت الشائعة عقب توقيع الكروم عقدا يستغنى بموجبه لنادى الزمالك عن نجمه وهدافه احمد الشاذلى مقابل ٢٠ الف جنيه تدخل خزانة نادى الكروم واضاف اليها « الخبثاء » ١٠ الاف جنيه دخلت جيوب بعض من حركوا طلب الزمالك للحصول على الشاذلى « تكاكينى » ، كانت شائعات اخرى كثيرة - لاتصدق اغلبها - قد ترددت قبيل نهاية الدورى الممتاز عن « رشاوى » بالجملة دفعت من بعض الاندية للاعبى اندية اخرى مقابل التراخى فى المباريات حتى تخرج الفرق التى دفعت الرشوة من ازمتها وهى غالبا من فرق المؤخرة التى كانت تحاول النجاة من الهبوط !

سافر الى المكسيك لينتخبوه مديرا للاتحاد الدولى للجودو

على نفقة من سافر شوقى شفيق رئيس شرف الاتحاد المصرى للجودو الى المكسيك ؟ .. الزيارة من أجل الدعاية الذاتية حيث يعتزم شوقى شفيق الدعاية لنفسه أثناء انعقاد مؤتمر اتحادات دول أمريكا اللاتينية التى تتخل ببطولة المكسيك الدولية .. والدعاية طبعا من أجل المنصب الجديد المرشح أن يحتله شوقى شفيق قريبا وهو منصب مدير عام الاتحاد الدولى للعبة والمرجح انتخابه له أثناء انتخابات الاتحاد الدولى التى تجرى فى نوفمبر القادم بالمانيا الغربية .. مبروك لشوقى وهو مكسب لمصر لاشك لكن نريد الاجابة .. على نفقة من سافرت ؟

رأى المعارضة (بقية)

حتى لا ترتفع معدلات التضخم .

خامسا :

ان هذه الخطة الطموح لا يمكن تنفيذها فى المدة المحددة لها الا اذا تجاوبت اجهزة الخدمات الحكومية مع مشروعات الخطة بحيث لا تسبب لها تعطيلا مما يؤدى الى بطء التنفيذ وزيادة التكاليف وارتفاع الاسعار واعنى بذلك الجمارك (بالنسبة للصادرات والواردات اللازمة لمستلزمات الانتاج الصناعى والزراعى وتعقيد اجراءات الافراج ورفع الرسوم الجمركية واضافة الارضيات ناهيك عن السرقات !! وكذلك بالنسبة للضرائب (احتساب وعاء الضريبة والتقدير والربط والحجز على أموال الممولين بالبنوك) وكذلك التأمينات الاجتماعية بالنسبة الى المبالغة فى تطبيق التأمينات على الصبية دون الثامنة عشرة . أضف الى ذلك الكهرباء والتليفونات والتلكسات والصرف الصحى والمياه ، كل هذه الخدمات والمرافق لذا لم تخدم مشروعات الخطة بالقدر المطلوب وفى الوقت المحدد فانه سيترتب على ذلك عدم تنفيذ الخطة فى موعدها وماسيترتب على ذلك من اثار اقتصادية سلبية ولنا فى الخطة السابقة ٨٢/٨٧ خبرة حيث ان عدد المشروعات المتأخرة وزيادة حجم المبلغ المعتمدة لاستكمالها فى الخطة الجديدة ٨٧/٩٢ يؤكد صحة مانقول

سادسا :

لم تأخذ الخطة فى الحسبان تغير سعر الصرف الاجنبى أى العملات الحرة من ١٣٨ قرشا للدولار الى ٢١٧ قرشا للدولار وما قد يطرأ على هذا السعر من تغيير خلال سنوات الخطة وأثر ذلك على الصادرات والواردات السلعية والخدمية . وانعكاس ذلك على الخطة ؟ وهو مانطلب من وزير التخطيط ايضاحه حيث تكون الخطة معبرة عن واقع نقدى سليم

سابعا :

سبق ان أعلنت الحكومة مرارا ان نصيب القطاع الخاص فى الخطة الخمسية القادمة (٨٧/٩٢) سيكون فى حدود ٥٠٪ ولكن حينما تقدمت الحكومة بالخطة الى مجلس الشورى اتضح ان نسبة القطاع الخاص فى استثمارات الخطة قد انخفضت الى ٣٨,٧٪ صحيح ان نصيب القطاع الخاص قد زاد فى هذه الخطة عما عليه فى الخطة السابقة من ٢٢٪ الى ٣٨٪ ومن ٨ مليارات جنيه الى ١٨ مليار جنيه ولكن القطاع الخاص حقق أكثر من النسبة المخصصة له فى الخطة السابقة وكان هذا يجب ان يشجعنا على ان يترك له ٥٠٪ من الخطة حتى نقلل من اعباء القروض التى تتحملها الحكومة وبالتالى نقلل من اعباء الاقساط والفوائد المستحقة السداد فلو ان القطاع العام انخفض نصيبه فى الخطة من ٦٢٪ الى ٥٠٪ أى من ٣٨ مليار جنيه الى ٢٤ مليار جنيه لخفف ذلك من اعباء القروض الداخلية والخارجية بحوالى ١٠ مليارات جنيه حيث ان الحكومة كما هو واضح من الخطة تقترض ثلاثة ارباع الاستثمارات من الداخل والخارج ولا يتجاوز التمويل الذاتى للخطة ٢٥٪ من استثماراتها وقد اشرنا الى ذلك عند مناقشة الخطة الخمسية السابقة فى مقالنا المعروف (الجنزورى والحل الضرورى) وحينما لم يستمع الى نصحنا واستمر فى زيادة نصيب القطاع العام الذى وصل الى ٧٨٪ زادت الديون فى مصر زيادة كبيرة وزادت اعباؤها بشكل اضطرنا الى اللجوء الى نادى باريس أى نادى الفقراء !! طالبين أعادة الجدولة تخفيفا على البلاد من اعباء القروض التى لا تتحملها مواردنا كما هرعنا الى صندوق النقد الدولى وخضنا معه هذه المفاوضات المضنية من أجل قرض نسد به جزءا من عجز ميزان مدفوعاتنا ولذلك كتبنا مقالنا المعروف بعنوان (الجنزورى والخروج الضرورى !!)

وأخيرا فاننا كحزب معارض لا نستطيع ان نقلل من أهمية ما بذل من جهد فى إعداد هذه الخطة الخمسية الجديدة ولكن الواجب الوطنى يحتم علينا ان نبدى ملاحظاتنا وان نوضح الثغرات ونبرز العيوب حتى تكون الأمور واضحة أمام الشعب وأمام نواب الشعب وأمام الحكومة أيضا والى مقال قادم نواصل فيه ملاحظاتنا على الخطة الخمسية ٨٧/٩٢ للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وفقنا الله الى ما فيه خير البلاد وسعادة العباد .

مصطفى كامل مراد

هكذا منه الأصل

الأحــــرار فى كــل مــكان

اطردوا هذا الوزير الدموى



بقلم : الشيخ صلاح أبو اسماعيل

القتل جريمة شنعاء ، وهو فى موازين الدين من اكبر الكبائر . والله تعالى يقول : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا . ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا » .

والنبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزانى ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » .

وكثيرا ما يعرف القاتل . وحينئذ تنتهى الجريمة بالقصاص الذى يقول الله عز وجل فيه : « ولكم فى القصاص حياة » . كذلك « ولا تزر وازرة وزر اخرى » .

وقد تنتهى بعفو ولى الدم بلا دية او بها او ببعضها فذلك باب فتحه الله تعالى عديلا لحق ولى الدم فى القصاص . فولى الدم فى الاسلام على مفترق هذه الطرق . طريق القصاص او طريق العفو على دية او على بعضها او بدونها .

وقد تحدث الجريمة ويتعذر او يستحيل الوصول الى معرفة الجانى فماذا يكون الموقف ؟

١ ـ يتعين هنا البعد عن تلفيق التهم للابرياء لان الله تعالى يقول : « ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا » .

٢ ـ كما يتعين اجتناب كثير من الظن الذى لا تعين على وجوده القرائن والله تعالى يقول « يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم . ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا » .

٣ ـ ويتعين احترام المتهم وحقه فى البراءة حتى تثبت ادانته ، وقبل ان تثبت ادانته لا يجوز حمله على الاعتراف بالضرب او التعذيب .

٤ ـ لا يجوز الوقوع فى الخطأ باتهام الابرياء فضلا عن تكرار اتهامهم بعد ان براتهم العدالة ونجتهم من الاعدام !! اى والله الاعدام وهم ابرياء !!! فان قضية تنظيم الجهاد التى نظرتها محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالغفار محمد قد برات ١٩٢ متهما كانت نيابة امن الدولة العليا تطالب باعدامهم وهم براء !!!

٥ ـ لا يجوز لوزارة الداخلية ان تسىء استخدام قانون الطوارىء وقد اساءت استخدامه كثيرا بدليل ان محكمة القضاء الادارى قضت فى مئات التظلمات من سوء تطبيق قانون الطوارىء بخطأ التطبيق وضرورة اطلاق سراح الابرياء من ضحايا وزارة الداخلية وهى تحتمى ظلما وزورا بقوانين الطوارىء .

لقد اغتيل كيندى رئيس امريكا الاسبق فلم تعلن قوانين الطوارىء فى امريكا ثم اطلق الرصاص على ريجان رئيس امريكا الحالى فلم تعلن فى امريكا حالة الطوارىء .

ومن قبل قتل عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم على ابن ابى طالب وهم الخلفاء الراشدون المبشرون بالجنة فما اعلنت حالة الطوارىء ولكن اللواء زكى بدر وزير الداخلية الحالى فى مصر المنكوبة بهذا الوزير يابى إلا ان يثبت قدرته الخارقة الفائقة على تفجير غضب الجماهير المطحونة . وغيظ الاسر المنكوبة متجاهلا قول القائل :

ان ملكت النفوس فابغ رضاها
فلها ثورة وفيها مضاء !!
يربض الوحش للوثوب من الاسر
فكيف الخلائق العقلاء ؟ !

لقد علمت ان مجموعة من الزملاء النواب اعضاء مجلس الشعب ذهبوا الى زكى بدر فى مكتبه بوزارة الداخلية يناشدونه العدالة والترفق بالابرياء واطلاق سراحهم ويذكرونه بقداسة الدماء التى ذهبت ضحية رصاص رجال الشرطة فى سجن طنطا فاذا هو يلوم رجال الشرطة لاكتفائهم فى موقف الارهاب للمتذمرين الابرياء فى السجون بقتل بضعة ضحايا من هؤلاء الابرياء وينادى بالقمع الذى كان لابد ان يذهب ضحيته مائة على الاقل من هؤلاء المظلومين !!!

فهل من مصلحة الرئيس حسنى مبارك ، ومن مصلحة حكومة الدكتور عاطف صدقى ومن مصلحة العهد الذى ينعم فيه الحزب الوطنى بانه صاحب الاغلبية صانعة القرار ان يبقى هذا الوزير الدموى على راس وزارة الداخلية ؟ !

ان المطلوب هو الشدة فى غير عنف واللين فى غير ضعف اما الاستهانة بالدماء والاصرار على ازهاق الارواح وترويع الامنين ، واشاعة الرعب والفزع الى هذا المدى واضافة هذه النكبات الى الغلاء المستعر ، والدخول التى تتبخر مع ضعف الجنيه المصرى ، وعجز الناس عن مواجهة المشكلات المتفاقمة فان ثمرة ذلك كله يا سيادة الوزير الفرعونى هو قول الشاعر :

ان ثورة الشعب حين تبدو
تجعل التاج ريشة فى الهواء

ولسوف احاسبك يا سيادة الوزير الدموى على اخطائك الجسيمة فى تجاوزاتك العديدة لحدود قانون الطوارىء باستجوابك فى مجلس الشعب ، وبتفجير المناقشة لقضية الامن فى مصر فى عهدك الاسود القاتم المظلم الظالم .. فان انصفت الاغلبية ووافقتنى على طردك من الوزارة كان ذلك صمام الامان للمجتمع المنكوب بامثالك وان ابت الغالبية فى مجلس الشعب إلا حمايتك من الاستجواب فان حسابك الشعب فى الدنيا شديد ولعذاب الاخرة اشد وابقى ولو دامت لغيرك ما وصلت اليك .

وان مثل زكى بدر لا يجدى معه النصح فقد جربنا ذلك معه فى مكتبه ساعات طوالا وان من الخير له ولهذا العهد ان يقال او يستقيل الاهل بلغت ؟ ! اللهم فاشهد .

أكبر معهد للتخطيط فى مصر مهدد بالتوقف
مطلوب فض الاشتباك بين مدير معهد التخطيط القومى ومديرى المراكز العلمية

كتب محمد الفقى :

ارسل بعض مستشارى معهد التخطيط القومى انذارا الى الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ورئيس مجلس ادارة المعهد مهددين بالاضراب اذا لم يستجب لمطالبهم بالتحقيق فى وقائع استغلال مدير المعهد لمنصبه واضطهاده للعاملين بالمعهد .

●● كانت الاحرار قد نشرت بعض مخالفات هذا المدير حيث قام بالتاشير على الجريدة « علم وشكرا » وأمر بتعليق عشر نسخ من الجريدة فى أماكن بارزه بالمعهد وعليها تأشيرته .

●● وعقب صدور الأحرار فوجىء الدكتور فتحى الحسينى مدير مركز التخطيط الاقليمى بالمعهد القومى للتخطيط عند ذهابه الى المركز بوجود كسر فى مكتبه وسرقة الاوراق الخاصة به واسئلة امتحانات الدبلوم .

●● كما تبين أن قيمة الحوافز التى صرفتها سكرتيرة المدير تبلغ اضعاف مايحصل عليه اى مستشار بالمعهد .

●● كما استمر مدير المعهد فى سياسته التعسفية بنقل العاملين بالمركز حيث قام بنقل بدوى عاطف مدير الميزانية الى وظيفة ادنى بادارة التدريب وخصم من مرتبه ثلاثة ايام وشهرين من الحوافز دون مبرر كما امر بنقل جهاز التكييف من مكتب المستشار عبدالفتاح ناصر الى مكتب سكرتيرته الخاصة .

●● والغريب ان مدير المعهد قام بتنظيم مؤتمر عن التوطن الصناعى فى مصر ودعا اليه عشرة من خبراء المعهد ولم يحضر المؤتمر سواه بسبب حالة الصدام العلنى التى تفشت بينه وبين الهيئة العلمية للمعهد والتى تهدد بانهيار المستوى العلمى والاكاديمى للمعهد .

●● والاحرار تدق ناقوس الخطر قبل ان تحدث كارثة علمية بالمعهد القومى للتخطيط وتناشد وزير التخطيط للتدخل فى فض النزاع بين مدير المعهد والعاملين به .

الأطباء المعتقلون يطالبون نقابتهم بتحمل المسئولية

طالب الاطباء المعتقلون فى الاحداث الاخيرة بسجن استقبال طره وأبى زعبل فى بيان لهم مجلس نقابة الأطباء وعلى رأسه نقيب الأطباء الدكتور ممدوح جبر تحمل المسئولية كاملة تجاههم وارسال مندوب من النقابة لاتخاذ اللازم نحوهم والمطالبة بالافراج عنهم .

يأتى هذا البيان بعد عدم تحرك النقابة حتى الآن تجاه الأطباء المعتقلين وهم الدكتور أحمد محمد فريد وأحمد عبده سليم وممدوح سيد حسن ونبيل أحمد السيد وحسنين طه وياسر رجائى .

منصب شاغر بوزارة المواصلات بلا رئيس

لا يزال منصب رئيس قطاع الشئون الادارية بوزارة المواصلات شاغرا منذ أكثر من ثلاثة شهور منذ احالة جلال ايفادى للمعاش وبرغم حساسية الوظيفة ووجود المستحقين لها إلا ان بعض المسئولين بالوزارة مازالوا يعطلون شغل الوظيفة حتى يستفيد بها احد العاملين المعارين بالسعودية وقد تسبب عدم وجود مسئول بالمنصب الى إعاقة العمل حيث يتولى المسئولية حاليا مسئول بالاضافة الى عمله الاصلى مما عرقل سير العمل وادى الى بطء التنفيذ .

إضطرابات خطيرة فى شركة السويس للبترول

كتب ـ محمود الجمل :

تشهد شركة السويس لتصنيع البترول توترا خطيرا بين العاملين بها ، بعد تاخر تسليم الوحدات السكنية الجديدة ، الخاصة بشباب العاملين وكان العاملون بالشركة قد أعتصموا اكثر من مرة احتجاجا على التقاعس فى تسليمهم لوحداتهم نتيجة تاخر اجهزة المحافظة المشرفة على المشروع فى تسليم المقاول مستحقاته المالية . وكان قد تم اجتماع يوم ١٦ ابريل الماضى اتفق فيه على شكل المحاسبة بين المقاول والمحافظة وجمعية الاسكان بالشركة على ان ترسل الاوراق الى مجلس الدولة لاقرارها الا ان القيادات داخل ديوان عام محافظة السويس تقاعست فى الارسال . الوحدات تبلغ ٥٠٠ شقة اسكان متميز . وقد هدد العمال بالاعتصام داخل الشركة والاضراب عن الطعام مالم تسلم وحداتهم فى موعد اقصاه يونيو القادم .

رفض طعن مجلس الشورى فى قضية الصحفى أنور زغلوك

أصدرت الاسبوع الماضى الدائرة الاولى للطعون بالمحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار محمد مهدى المليجى .. حكمها برفض الطعن رقم ٨٨٣ لسنة ٣١ ق المقدم من مجلس الشورى فى الحكم الصادر لصالح الكاتب الصحفى انور زغلوك بالغاء قرار الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى السابق بتشكيل مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب لمخالفته لقانون سلطة الصحافة باعتبار ان مؤسسة دار الشعب مؤسسة صحفية قومية من حق العاملين فيها من صحفيين واداريين وعمال انتخاب ممثليهم فى مجلس ادارة المؤسسة !

مجمع تجارى سياحى بدلا من معسكرات الأمن المركزى

مجمع تجارى سياحى تقرر اقامته فى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى ـ يجرى التفاوض مع الداخلية لتحويل معسكرات الامن المركزى الى مدينة تجارية سياحية تشارك فيها شركات التموين ـ وتضم سينما ـ ومطاعم ـ وحدائق والعابا للاطفال ـ صرح بذلك سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام لشركات السلع الاستهلاكية .

... الشئون العربية والاسلامية للمؤتمر ... الحل الوحيد للمشاكل التى يعانى ... تطبيق الشريعة الاسلامية

صح النوم يا صحافة الحكومة

صحافة الحكومة وبصفة خاصة روز اليوسف دأبت على مهاجمة شركات توظيف الاموال بمناسبة وبدون مناسبة فى العدد الماضى نشرت صحيفة روز اليوسف ان مصنع الاعلاف التابع للشركة المصرية العامة للدواجن تم إغلاقه بسبب صفقة ذرة صفراء اتضح أنها ملوثة قامت باستيرادها احدى شركات توظيف الاموال ... ثم اتضح من ذهابنا للشركة أنه لاتوجد صفقة ملوثة او غير ملوثة وأنه لاعلاقة لشركة توظيف الاموال بهذا الموضوع واتضح ان العمل مستمر بالمصنع وكل ماحدث هو ان المصنع قد توقف لمدة يوم واحد بسبب نقص الذرة .

● أما نشرة « مايو » الناطقة بلسان الحزب الوطنى فهى تغط فى نوم عميق اذ لاتعرف ان الاستاذ محمد مراد السبطاى عضو مجلس الشورى عن حزب الاحرار لم يعد سكرتيرا عاما للحزب وانما اصبح وكيلا منذ اكثر من عشرة شهور اما السكرتير العام للحزب فهو الاستاذ محيى الدين الفندور ..

كما دأبت النشرة على نشر اخبار كاذبة حول الشيخ صلاح ابواسماعيل وقد نبهناها قبل ذلك الى ان الشيخ صلاح غائب عن البلاد ولكنها مصممة على جهلها واخر الاخبار الكاذبة ماتشرته الاسبوع الماضى حول الخلاف بينه وبين مامون الهضيبى على النشر فى صحيفة الاحرار ونحن نؤكد انه لاوجود لهذه الاشياء الا فى خيالهم فقط ـ افيقوا عافاكم الله !!

الصعايدة يقيمون دعوة قضائية ضد « سنبل »

كتب ـ محمد السايس :

اقامت جمعية ابناء كوم امبو الخيرية المشهرة برقم ٩١٥٦٤١ ومقرها حدائق القبة بالقاهرة دعوى قضائية ضد مؤلف ومخرج وابطال مسلسل « سنبل بعد المليون » بسبب اظهار المخرج للصعايدة وكأنهم لا يفهمون شيئا .

وجاء فى عريضة الدعوى ان المؤلف والمخرج قد اظهرا ابناء الصعيد بصورة تدعو للسخرية والازدراء وهذا يؤكد ما يشاع من نكت وقفشات عن الصعايدة وعن شراء ترام العتبة ومترو الانفاق .

طالب المحامى سعيد بكر الحلو ـ الذى اقام الدعوى بتعويض قدره مائة الف جنيه كتعويض على ان يستغل هذا المبلغ فى عمل مسلسل او فيلم يعيد للصعايدة كرامتهم ووضعهم .

ومن القفشات الطريفة فى عريضة الدعوى ما قاله أحد الممثلين فى المسلسل عندما نزل من الطائرة على ارض سيناء وكأنه يعتقد انه فى السعودية فقال « لبيك اللهم لبيك » .

بلطجية مخدرات روض الفرج يثيرون ذعر اهالى المنطقة

اعتدى بلطجية مخدرات روض الفرج على شاب واصابوه اصابات بالغة فى جسده بعد ان طعنوه بسكين وقذفوا سيارته بزجاجات مملوءة « بمية النار » مما أدى الى تحطيم السيارة واصابة بعض اهالى المنطقة بجروح .

كانت قد نشبت بين تجار مخدرات منطقة روض الفرج واهالى الحى عدة مصادمات عنيفة من جراء أعمال العنف والارهاب التى تثيرها عصابة سمير عبدالمحسن امبراطور المخدرات وعصابته . وقام سكان المنطقة بتحرير عدة محاضر ضد هذا الرجل بقسم شرطة روض الفرج الا ان المسئولين بقسم الشرطة لم يتخذوا معه أى اجراء .

وذكر اهالى ش حنفى مرزوق بطوسون « للاحرار » ان سمير عبدالمحسن ملك المخدرات وعصابته يقومون ببيع المخدرات وترويجها دون خوف .

واضاف اهالى المنطقة انهم ابلغوا المسئولين فى قسم شرطة روض الفرج اكثر من مرة بممارسات هذه العصابة التى تثير ذعر سكان المنطقة فما كان منهم الا انه لم يتم شىء .. فاين اجهزة الامن من تجار الموت الازرق ....!!!

شركات التموين توقف صرف سلفة العيد للعاملين

بعد ان قرر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين صرف مكافأة للعاملين بالوزارة اوقف رؤساء الشركات التموينية صرف سلفة العيد التى قررتها مجالس الادارة لمواجهة اعباء التخفيف عن العاملين ..

صدرت تعليمات الايقاف بعد ان اعدت ادارات الاجور كشوف الصرف .

هل يعود ابو المجد ليخلع الأمين المبتسم ؟

محمد أبو المجد مرزوق ، عضو مجلس محلى السويس « حزب وطنى » والذى رسب بجدارة فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، والذى سبق ان قدم استقالته على يد محضر بمقر الحزب بالقاهرة ، بعد رسوبه فى انتخابات ٨٤ أيضا ، لانه غاوى رسوب منذ انتخابات ١٩٦٤ . عاد واعلن توبته وعودته لحظيرة الحزب الوطنى ، على حد تعبيره ، رغم اعلانه المتكرر اثناء الحملة الانتخابية عن ان عودته للحزب الوطنى اشاعة يطلقها منافسه .

ولكن يبدو ان حظيرة الحزب لا يزال بها متسع للكثيرين ، يردد البعض ان عودته تمهيد لخلع الامين الحالى المليونير المبتسم دائما !!

ارتفعت اسعار الاسماك وقل المعروض منها بعد ان بدأ تصدير الاسماك المصرية الى فرنسا واوروبا .. خوفا من الاشعاع ..

وصل سعر كيلو البلطى ٤ جنيهات والدنيس ٧ والمرجان ٧ والوقار ١٢ جنيها وقشر البياض ٧,٥ جنيه . وسمك موسى ٨ جنيهات والثعابين ١٣ جنيها .. لم ياكل محدودو الدخل السمك فى العيد والسبب غلاء الأسعار .



ثلاثة شرابات بجنيه .. بدلة العيد .. بلوزة فرنساوى بخمسة جنيهات .. لعبة لابنك .. حلول فوازير رمضان .. شمام الاتاناس .. وزحمة يادنيا زحمة .

تحولت كبارى القاهرة العلوية للمشاة الى اسواق .. احتل كل بائع مكانا بجوار سور الكوبرى .. ومد بضاعته من كل صنف ولون .. بعيدا عن اعين رجال شرطة التموين والمرافق . حركة البيع والشراء دائرة فى هذه الاسواق الجديدة .. ويغلق الكوبرى فى وجه المشاة . فهذه تقيس لابنها قميصا .. وتلك لابنتها جونلة .. وهذا يفاصل فى سعر الشرابات .. بائع يتشاجر مع زبون .. ويهلوان من يستطيع ان يستغل الكوبرى فى الغرض الاصلى المخصص له !!

(تصوير : خالد مشعل)

إنتهاك الأمن فى الجامعة فى مؤتمر نوادى اعضاء هيئات التدريس

يناقش المؤتمر العام لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات قضايا استقلالية الجامعات وانتهاك قوات الأمن للحرم الجامعى وديمقراطية اختيار القيادات الجامعية .

يعقد المؤتمر فى الحادى عشر من هذا الشهر بمقر نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا .

كما يناقش المؤتمر كيفية تطوير التعليم الجامعى وقضية الغش الجماعى خاصة بعد تفشى ظاهرة تسرب الامتحانات فى بعض الكليات .

٥٠٠٪ زيادة فى قطع غيار السيارات

ارتفعت اسعار قطع غيار السيارات ٥٠٠٪ بعد ارتفاع اسعار الدولارات . وزيادة التعريفة الجمركية . وصل سعر اسطوانة الدبرياج للسيارات الفيت واللادا ٢٥ جنيها بزيادة ٢٠ جنيها .

ارتفعت مجموعة الكهرباء ، الابلاتين والكوندستر والبوجيهات من ٦ جنيهات الى ١٥ جنيها .

الرحمة ياهيئة المعاشات ..

الهيئة القومية للتامين والمعاشات ارسلت خطابات مسجلة الى اصحاب المعاشات بها اقرار تأمينى وطلبت من اصحاب المعاشات ملء هذه الاقرارات وارسالها فى خلال شهر والا سيتم وقف صرف المعاش .

بعض هذه البيانات تستدعى الانتقال الى المنطقة التأمينية ـ والتى قد تبعد كثيرا عن اصحاب المعاشات ومعظمهم يربو عمرهم على الستين عاما .

جهينة شاف وسمع

كيف ضاع المسدس ؟

فى الاسبوع الماضى ضاع مسدس رجل الأمن المكلف بحراسة شخصية كبيرة ساد الذعر فى المبنى الكبير الذى ترأسه هذه الشخصية وتم توقيع العقوبات على العاملين بالمبنى اما رجل الأمن الذى ضاع مسدسه فقد قدم لمحاكمة عسكرية .

انهم لايجدون الكلاب !!

● يشكو العاملون بمعهد تيودور بلهارس والذين يجرون العمليات التجريبية الجديدة على زرع الكبد والبنكرياس ، من عدم توافر كلاب التجارب ، حتى الكلاب الضالة ، اصبح العثور عليها صعبا . العديد من الكلاب تموت اثناء التجارب نتيجة النزيف وعدم توافر دماء ، فالكلاب منذ فترة طويلة لا ينهبون لمراكز التبرع بالدم . ادارة المعهد تشكو من قلة الامكانات وقلة الاجهزة .

عيب يا دكتور

شاهد جهينة اثناء وجوده فى جامعة الزقازيق احد الاساتذة المسلمين بكلية الاداب فى قسم الاجتماع يمر بين اللجان يوم الاربعاء الماضى فى عز الظهر والطلبة صائمون بينما السيجارة بين شفتيه بلا استحياء ولم يكتف بهذا بل سب الكلية وسخر من الصيام والصائمين ولدى جهينة اسم الدكتور لمن يهمه الأمر .

فى نصف ساعة اختفى الكستور

وصلت سيارة الكستور الشعبى فى الثامنة من صباح الاثنين الماضى ـ الى مخزن الشركة العربية لتجارة المنسوجات بنجيب الريحانى .

قبل ان تأتى مواعيد العمل فى العاشرة صباحا كانت الكميات قد نفدت حجز الكستور يتم بالتليفون للحبايب والمحاسيب .

لرابع مرة يستولون على اعتمادات الرصف

علم جهينة ان حى شبرا استولى على ميزانية رصف الشرابية والزاوية الحمراء ـ وحولت لرصف شارع الترعة وجزء من شارع شبرا .. فى المنطقة ـ التى تجاور ـ مساكن وزير القوى العاملة ـ ووزير الهجرة بحى شبرا ـ ياريت فى كل شارع مكمر يسكن وزير .

جحا اولى بكستوره

علم جهينة ان موظفى التموين قد حصلوا على نصف كمية الكستور الشعبى المخصص للتوزيع فى رمضان ـ كل موظف حصل على ١٠٠ متر كستور له ومثلها لمعارفه وأصدقائه ..

افطار متقشف جدا

حضر حوالى ٥٠٠ شخص من رجال الشرطة والقضاء على مائدة افطار اللواء زكى بدر . الاسبوع الماضى فى فندق سياج بيراميدز ، دهش جهينة من كميات اللحوم والرومى والاسماك المكدسة على الموائد ولزيادة التقشف وضع بين كل مائدتين خروف مشوى محشو بالمكسرات ..

جهة التموين بالمنوفية تحطم قرارات المحافظ

فوجىء اهالى مركز مليج بالمنوفية بالمسئولين فى التموين يرفضون تنفيذ قرار المحافظ الخاص بانشاء مخبز جديد بالمركز كان المجلس المحلى قد رفع توصية للمحافظ للموافقة على ذلك فقرر على الفور الموافقة على فتح المخبز وتخصيص حصة دقيق له ، وبعد بناء المخبز اصر المسئولون بالتموين على عدم صرف حصة الدقيق مما أدى الى عدم امكانية تشغيل المخبز برغم موافقة المحافظ .

جدير بالذكر ان جموع الجماهير فى المنوفية اصيبت بحالة من الاحباط عقب اعلان فوز الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ولهذا قررت كل الأجهزة عرقلة جميع أوامر المحافظ وتعد هذه اكبر مشكلة يواجهها المحافظ بعد تزوير الانتخابات .





بقلم :
محمد فريد زكريا

صراخ وبكاء وعويل .. والعمر كله فى المنديل .. البعض يتهم البعض .. والكل يتهم الكل .. والحكومة ضربة لخمة مع ان الامر بسيط فى « ايدين » الشيخ بخيت .. سره باتع ومشهور ويظهر كل الامور .. واللى يبحث عن الحقيقة عليه بدفع الفزيته .. اخذت النصيحة وعلى الشيخ بخيت نكرت الفضيحة .. قال لى : ـ ارمى بياضك فى المنديل علشان اخرجلك الجن من البير .. وفى لحظة اللى بالبخور وخرج شمهورش المشهور .. فاهتزت الارض وارتعشت من شدة البرد .. فساله الشيخ بخيت عن ابو باشا وسره المستور وما يحويه من غرائب الامور .. فرفض وثار ثم قال : اخشى من زبانية الشيطان .. فساله الشيخ بخيت وقال : ـ من ؟! فاجاب ـ هم زبانية الغم .. ابعدونى عن شرهم ولا تلومونى .. فقال بخيت : ـ اطمئن وكن شجاعا فقد انتهى عهد الرعاع .. فقال شمهورش : القصة طويلة هاتجلب لنا البرتيلة .. ولكن اسمعونى ولا تقاطعونى .

الشيخ بخيت يكشف أسرار اغتيال أبو باشا !

القصة ياسادة ياكرام .. ليست بسبب الانتقام .. انها مسرحية شيطانية وابو باشا المسكين كان الضحية .. بدأت عندما حاولوا فى المعادى قتل سكرتير السفارة الإسرائيلية .. وفى المعرض الصناعى قتلوا الفتاة الاسرائيلية .. ثم بدأت الاعداد للحفلة الجهنمية باختيار اللواء ابو باشا ليكون الضحية ..

وذلك لانه كان بينه وبين القيادات الإسلامية بعض الخلافات .. ثم نادى بفتح حوار معهم .. كما انه يحوز حب واحترام معظم المسئولين والتيارات السياسية .. وان سبب الرغبة هو سيطرة الرعب على قلوب المخابرات الغربية والشرقية والاسرائيلية ، واعتقادهم ان مصر ستكون خومينية .. وان المصريين يتعاطفون مع التيارات الإسلامية وانه لولا التزوير فى الانتخابات لشكلت اول حكومة اسلامية .. فكتبوا تقارير المهلبية .. فارتعش شامير .. وزعر ريجان .. وخاف جورباتشوف من عقدة الافغانستانية .. فعادوا الى التاريخ فوجدوا ان مايحدث فى مصر ينتشر الى كل البلدان العربية ثم الافريقية والاسيوية .. فتضيع مصالحهم فى المنطقة العربية وتتحرر الشعوب من تجار الطعمية .. انن لابد من تشويه التيارات الاسلامية واقناع الشعب المصرى باتهم دعاة قلاقل وقتل وارهاب وانهم حرامية ، فلقتلوا شهر رمضان ، شهر التقوى والغفران ليزداد كره الشعب لدعاة الحلول الاسلامية واعدوا للذين من عملائهم قد تركوا لحاهم ليقوموا بمهمة اغتيال حسن ابو باشا الضحية وقد اسسوا خطتهم على إلصاق التهمة بالتيارات الإسلامية .. وذلك بالتحرك فى المنطقة ذهابا وايابا والتحدث مع المواطنين لتثبيت التهمة على الجماعات الاسلامية .. بالاضافة الى السير فى الطريق المعاكس لمرور السيارات للفت الانتظار والتدريج على احتراف اعمال الاغتيال .

قال الشيخ بخيت : ـ مادليلك على براءة الاسلاميين ؟ .. قال شمهورش : ـ ان ابو باشا الضحية .

ذكر عند زيارتنا له انه يشك فى ايادى اجنبية ، وانه يرفض اعتقال الجماعات الاسلامية كما ان الشرطة المصرية تمتاز بالعبقرية ولكن يبدو ان الصيام اثر على العقلية .. فكيف فات عليهم ان شهر رمضان هو شهر الاعتكاف للاسلاميين .. يتفرغون فيه للعبادة والدين .. ولو كانوا يريدون قتل ابو باشا لقتلوه اثناء انشغال الحكومة ورجال الامن فى الانتخابات لفوز الحزب .. ثم كيف يقوم الثلاثة من الجماعات الاسلامية بقتل ابو باشا فى رمضان ومحاولة الصاق التهمة على اخوانهم الذين ينتمون اليهم .. فقد كان يمكنهم خلع الجلباب وارتداء البنطلون والقميص ويقومون بحلق لحاهم ولا يظهرون لنفسهم او يتحدثون مع المواطنين لرؤية توصالهم .. وذلك حتى يحموا انفسهم واخوانهم الاسلاميين من بطش وتعذيب الشرطة .. وتتوه الجريمة بين جميع التيارات السياسية .

ان المخابرات الصهيونية متمرسة فى هذه الاعمال .. وقد فعلوا امرا مشابها لذلك قبل الثورة ثم ضبطوا متلبسين وايضا وقد استطاعوا اغتيال الملك فيصل يرحمه الله بعد السيطرة على تفكير ابن اخيه واوعزوا له ان يقتله باسم التقدم .. وبذلك تخلصوا من بطل حرب البترول الرمضانية .. كما ان المخابرات الامريكية استطاعت القضاء على شاه ايران ثم قتله عن طريق عملائهم من الاطباء .. وغدا سينكشف حقيقة مقتل السادات ؟!

ان من يتابع نشاطهم العالمى يجد انهم يقومون باعمال مشابهة فى جميع دول العالم النامى .. وذلك لزرع الفتن والثارة القلاقل .. فقد هزهم كثيرا قيام التحالف بين حزب الاحرار والعمل والاخوان وانهالت وكالات الانباء الغربية (بايعاز من المخابرات) محاولة اقناع قيادات حزب الاحرار بالانسحاب وخطورة سيطرة الإسلاميين .. وقد جنهم شعار ان الاسلام هو الحل .

ولكن الغريب ان رجال الامن قد ركزوا على اتهام التيار الاسلامى وتركوا رجال المخابرات الاسرائيلية والامريكية والسوفيتية يتحركون ويتلاعبون بامننا واستقرارنا وقد نجحوا فى خطتهم بالبطش بالاسلاميين والصاق التهمة بهم .. فتحركت الاقلام التى ترفض الحل الاسلامى للبطش بهم وتصنف الاسلاميين بين ارهابيين لضرب الوحدة الوطنية وارهابيين لضرب النمو الاقتصادى عن طريق الصحارية وتوظيف الاموال .. لسدرجة اتهام الشركات الاسلامية انها المسئولة واسس القلاقل وعدم الاستقرار .

ومن المؤسف ان نسمع الآن عن اعتقال الالاف من الاسلاميين وتعذيبهم بخلع اظافرهم ونتف لحاهم وتعليقهم بالسلاسل كالحيوانات المذبوحة وقتل المواطن عز مرغنى ابراهيم .. ثم تتكشف الامور وتثبت براءتهم .. فيشعرون بالظلم ويكونون فريسة لدعاة الانتقام وتبدأ سلسلة متبادلة من العنف بين الحكومة والاسلاميين وتنجح الخطة المتكاملة للمخابرات الاسرائيلية والامريكية .. كما انى اخشى واحذر من وصول ايادى عملاء المخابرات الى اللواء ابو باشا فى الخارج ليقتلوا به كما فعلوا مع شاه ايران .. ليزداد حجم الكارثة وتشتعل حركة الثار المتبادل بين الشرطة والاسلاميين المظلومين .. وقد تعجبت لقيام حزب الوفد باتهام الاسلاميين ومحاولة تشويه صورتهم امام الشعب عن طريق جريدته متصورا انه الوريث الطبيعى لهم فى الشارع السياسى المصرى .. متحدا مع كتاب السلطة والتنظيم الطليعى والعلمانيين والشيوعيين .. فهل تناسى الوفد تمثيلية حادث المنشية والخطة التى اعدها رجال عبدالناصر للقضاء على الاسلاميين وتبعهم ثم كشف رجال حركة يوليو الحقيقة والاسرار .. فقاطعه الشيخ بخيت وقال : كف عن الرغى وقول لنا الخلاصة .. فقال شمهورش : ـ ان مصر فى خطر .. فى خطر .. هناك معتقلون ومعذبون ومظلومون والشعب يحترق من الاسعار ثم يسمع عن سرقة امواله من الاشرار والمجالس التشريعية مغلقة ومنفصلة على الرعية والحكومة محتارة فى تنفيذ الاحكام القضائية وتزوير وزارة الداخلية وسقطتها الدستورية بتاخرها فى تقديم الموازنة المالية .. فاوقفت مجلس الشعب خوفا من الاستجواب عن اعتقالات الجماعات الاسلامية .. بالاضافة الى اللخبطة فى السوق النقدية .. وتهديد شركات توظيف الاموال الاسلامية .. وقصص السرقات والمهلبية .. والمخابرات الليبية والسورية تدفع اسبوعيا ٥٠ الف دولار لمن مشتريات لاحدى الجرائد الحزبية لتاييد الناصرية .. والمخابرات الايرانية تتبارى مع المخابرات العراقية فى شراء الاقلام المصرية ومصر هى الضحية .. والتنظيم الطليعى يشغل لعودة جماجم الاغيال وتأييد بلشوات الناصرية .. فقال الشيخ بخيت : كفى يا شمهورش وخليك امير وعود الآن الى البير .. ثم نظر الى وقال : احفظ سر القضية حتى تنتهى فصول المسرحية .. وخليك على البر حتى لا تضيع فى الشر .. انصحك أن تلتحق بمدرسة شريهان حتى تعيش فى أمان .. وارقص معها كثيرا لكى تصبح وزيرا .. ولكن ربك كبير لا ينسى عبدا ولا أميرا .. خلصت الحدوتة وكل عام وانتم بخير

« كلمة حق »
الأسبوع القادم